برنامج أنشطة مرئية في الدراسات الاجتماعية لتنمية الهوية البصرية والوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعـــداد:

د. إيمان السيد علي الشال

مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ

كلية التربية – جامعة المنوفية

برنامج أنشطة مرئية في الدراسات الاجتماعية لتنمية الهوية البصرية والوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

د. إيمان السيد علي الشال
مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية – جامعة المنوفية

• **مستخلص البحث:**

هدف البحث الحالي إلى تعرف أثر برنامج أنشطة مرئية في الدراسات الإجتماعية على تنمية الهوية البصرية والوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي، ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة قائمة بمهارات الهوية البصرية التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي، وقائمة بأبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي، وبرنامجا للأنشطة المرئية في الدراسات الإجتماعية لتنمية الهوية البصرية والوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي، ودليلا للمعلم لتدريس محتوى برنامج الأنشطة المرئية لتنمية الهوية البصرية والوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي، وكتيبًا للتلميذ للأنشطة المرئية، واختبارًا للهوية البصرية لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي، ومقياسًا لأبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي؛ وتكونت مجموعة البحث من (٤٣) تلميذًا من تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي، وبعد تطبيق أدوات البحث كشفت النتائج عن وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الهوية البصرية ككل ومهاراته على حدة لصالح التطبيق البعدي، وفرق دال إحصائيًا عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي فى التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية ككل ولأبعاده على حدة لصالح التطبيق البعدي، ووُجد أثر فعال ومهم تربويًا لاستخدام برنامج الأنشطة المرئية في الدراسات الإجتماعية على تنمية الهوية البصرية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي، ووُجد أثر فعال ومهم تربويًا لاستخدام برنامج الأنشطة المرئية في الدراسات الإجتماعية على تنمية أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين درجات تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي عينة البحث في التطبيق البعدي لاختبار الهوية البصرية ومقياس أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية، مما يؤكد وجود علاقة ارتباطية بين الهوية البصرية والوعي بالأماكن التاريخية والأثرية؛ وقد أوصى البحث في ضوء النتائج بضرورة استخدام برامج الأنشطة المرئية في مراحل دراسية أخرى، وإثراء مناهج الدراسات الإجتماعية عامة ومناهج التاريخ خاصة بالأنشطة المرئية المناسبة التي تساعد على تنمية الهوية البصرية وأبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لدى التلاميذ مما يساعدهم على الإنتقال من ثقافة الحفظ والتلقين إلى تكوين بناء معرفي مترابط ومتماسك، كما أوصى البحث بضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة عن كيفية تنمية أبعاد الوعي التاريخي والأثري لدى التلاميذ.

الكلمات المفتاحية: برنامج أنشطة مرئية، الهوية البصرية، الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية، المرحلة الإبتدائية.

Visual Activities Program in Social Studies to Develop Visual Identity and Awareness of Historical and Archaeological Places among Primary Stage Pupils

Dr. Iman Al-Sayed Ali Al-Shaal

Abstract

This research aimed at investigating the effect of a visual activities program in Social Studies on developing visual identity

and awareness of historical and archaeological places among fourth-grade primary stage pupils. The instruments and materials included: a list of visual identity skills that should be developed among fourth-grade primary stage pupils, a list of dimensions of awareness of historical and archaeological places that should be developed among fourth-grade primary stage pupils, a program of visual activities in Social Studies to develop visual identity and awareness of historical and archaeological places among fourth-grade primary stage pupils, a teacher's guide, a student's book, a test of visual identity, and a scale for dimensions of awareness of historical and archaeological places. The participants consisted of (43) fourth-grade primary stage pupils. Data were collected and analyzed statically. Findings revealed a statistically significant difference at the level of (0.01) between the mean scores of fourth grade primary stage pupils in the pre –administration of the visual identity test as a whole and its individual skill in favor of the post-administration. There was a statistically significant difference at the level (0.01) between the mean scores of fourth grade primary stage pupils in the pre - administration of the scale of awareness of historical and archaeological places as a whole and for its individual dimensions in favor of the post- administration. There was an effective and educational important effect for using the visual activities program in social Studies on developing the visual identity and the dimensions of awareness of historical and archaeological places of fourth-grade primary stage pupils. Further recommendations and suggestions were provided.

Keywords: Visual activities program, visual identity, awareness of historical and archaeological places, primary stage.

• مقدمة:

تهدف مناهج الدراسات الإجتماعية ضمن ما تهدف إليه إلى تنمية الإنتماء الوطني والوعي الثقافي، وتعد تنمية الهوية البصرية أمرًا ضروريًا لتعزيز الإنتماء الوطني لدى التلاميذ من خلال دمج عناصر الهوية البصرية مثل: الرموز، والألوان، والتصاميم المرتبطة بالتراث الوطني، مما يساعد التلاميذ على فهم تاريخهم وثقافتهم بصورة أكثر عمقا، حيث تسهم الهوية البصرية في تعزيز التفكير وروح الإبداع حيث يتعلم التلاميذ كيفية التعبير عن أفكارهم ورؤاهم بشكل بصري، كما تسهم الهوية البصرية في تعزيز التواصل الإجتماعي مما يسهل على التلاميذ التفاعل مع محيطهم وفهم القضايا المعاصرة من منظور ثقافي، الأمر الذي يتطلب تطوير هذه الهوية كمكون أساسي في تكوين شخصية التلاميذ.

وتعد الهوية القاعدة الأساسية لبناء الأمم، وهناك فرق كبير بين مفهوم الهوية الثقافية ودلالتها التي تشكل لأي مجتمع الإطار النفسي والفكري للتعبير عن وجوده الإجتماعي وبين الهوية البصرية التي تجمع ضمن تخصصات وخبرات ثقافية متعددة ومتنوعة ما بين الفلسفي والتشكيلي

والمعماري والأثري والتاريخي لتعبر عن الذات وجوهر ووجه الوطن وحوارات الأزمنة وعلاقة الإنسان بالبيئة، والهوية البصرية من المنظور الثقافي تتجاوز مسائل كالرسومات أو الصور والشعارات والألوان رغم أهميتها لتدخل في تخصصات ثقافية مختلفة من بينها التاريخ الإجتماعي، والتفكير الإبداعي، وفلسفة الجمال والأنثروبولوجي وعلم الإجتماع الثقافي وثقافة العمران، وليست الهوية البصرية بعيدة عن مقولة ثقافية رائجة وهي أن معظم الأعمال الإبداعية تصدر عن ذاكرة وتاريخ الزمان أو المكان أو هما معًا. (نشوة عمر، ٢٠١٩، ١١٤)❖

ونظرًا لأهمية الهوية البصرية فقد اهتمت بها العديد من الدراسات السابقة ومن هذه الدراسات، دراسة جيهان عبد الله وأخرون (٢٠٢٢) ؛ رشا خليل، ريهام عبد الرحمن (٢٠٢٢) ؛ نورا العدوي، خالد الرفاعي (٢٠٢٢) ؛ أحمد عزمي (٢٠٢٣) ؛ سهير الدمنهوري، محمد إمام (٢٠٢٣) ؛ نرمين عبد الحليم (٢٠٢٣) ؛ دينا عبد الملك (٢٠٢٤) ؛ شيماء عبد التواب وأخرون (٢٠٢٤) ؛ ندا يوسف، أحمد عيد (٢٠٢٤).

وتعتبر الحضارة المصرية حضارة عريقة أثرت في الهوية المصرية من خلال فنونها المختلفة سواء الفن المصرى القديم أو الفن القبطي أو الفن الإسلامي أو الفن الشعبي، فمن خلال إنصهار رموز هذه الفنون وعناصرها تجلت الهوية المصرية معبرة عن ذاتها ومتفردة بطابع خاص ومتميز عن باقي الهويات، ولكل مجتمع ثقافته المميزة وتراثه الفنى، ولذا تعتبر تعد مصر من أغنى الدول بثقافتها القوية التي تميزها عن غيرها من الثقافات، والتي يمكن الإستفادة منها في تحقيق وتأكيد الهوية البصرية المصرية. (أحمد عزمي، ٢٠٢٣، ٢٢٣)

وتشكل الهوية البصرية الناتج الذاتي للحضارة المصرية والتي تتكون في أذهان متلقيين الإعلان السياحي المصري، وبالتالي أصبح تضخيم الهوية البصرية المصرية أحد أهم عوامل الترويج السياحي لما له عظيم الآثر على تعميق الصورة الذهنية القائمة للحضارة المصرية. (شيماء صديق، ٢٠١٩، ٢٦٩)

ولقد شكل التاريخ بمصادره المتنوعة هويتنا البصرية حيث أنها نتاج ذاكرة التاريخ، فالهوية البصرية تنقل معاني كثيرة للعالم، فمثلا: عند رؤية صورة تمثال الحرية تتداعى إلى الأذهان الولايات المتحدة الأمريكية، ونتذكر بريطانيا عند رؤية صورة ساعة "بيج بن" الشهيرة، وحينما نشاهد صورة برج إيفل نتذكر فرنسا، لكن عندما تمر أمام أعيننا صورة أبو الهول والأهرامات نوقن أننا أمام مصر مهد الحضارات، ولا توجد أداة تعريفية أعظم من تلك الصورة الذهنية التي يحتفظ بها البشر على امتداد الكرة الأرضية عن أي دولة في العالم؛ ولقد ترك لنا الأجداد هوية بصرية لا يضاهيها أو يصل إليها ابتكار أو إبداع معاصر. (هند عبد المنصف، ٢٠٢٣، ٢٨٨)

❖ اتبع البحث نظام التوثيق كالآتي: (الإسم الأول والأخير للمؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة) بالنسبة للمراجع العربية، أما المراجع الأجنبية يكتب (الإسم الأخير، السنة، الصفحة).

وهويتنا البصرية نتاج حضارتنا المصرية القديمة، حيث نرى شعار مفتاح الحياة والذي كان يحمله الملك إخناتون بيده اليمنى في كل مراسم حياته، ونجد صور ملوكنا الفراعنة منذ ظهور الطابعات الحديثة علامات بارزة على طوابع البريد والعملات الورقية، كما نجد صورة الأهرامات الثلاثة قد طبعت على كثير من الطوابع البريدية كطابع قسيمة الزواج وكثير من الطوابع الأخرى، أي أن الهوية البصرية لمصر ليست بالجديدة. (نشوة عمر، ٢٠١٩، ١١٥)

كما تظهر الهوية البصرية في عملاتنا المصرية والتي تتميز بتصميماتها التي تعكس تاريخ وثقافة الحضارة المصرية القديمة، فحين نرى الجنيه المصري (الجديد) يحمل صوراً للملك رمسيس الثاني أحد أشهر الفراعنة، ونرى الخمسة جنيهات تحتوي على صورة معبد أبو سمبل، وهو معلم تاريخي شهير، ونرى العشرة جنيهات تحمل صورة من مقبرة توت عنخ آمون، ونرى العشرون جنيهًا تظهر صورة لهرم الجيزة، رمز الحضارة المصرية القديمة، ونرى المئة جنية تحمل صورة لأبي الهول، تعكس الإرث الحضاري الممتد عبر آلاف السنين، ونرى المئتي جنيه تحتوي على مشهد فريد في الحضارة المصرية القديمة وهو مشهد الكاتب المصري جالسًا في وضعه الشهير القرفصاء، وبجانبه كلمات بالهيروغليفية "حتب بو كميت" وتعني "السلام إنه مصر"، وبالفعل منذ القدم ومصر بلد السلام؛ هذه العملات ليست مجرد وسائل للتداول، بل هي أيضًا قطع فنية تعكس التراث الثقافي والتاريخي لمصر.

فالهوية البصرية لمصر ليست بجديدة وهناك نماذج عديدة بدول فرنسا وأمريكا واليابان والصين وبلغارد، وكل مدينة تحاول أن تستعرض هويتها من خلال الشكل الخاص بها، والذي يوجد بمعالمها التي تتميز بها عن دول العالم ونجاح التجربة جعل من موضوع الهوية البصرية لمصر ضرورة خاصة؛ لأن مصر تتميز بتراث ومعالم تاريخية وأثرية على مر العصور من بين دول العالم؛ ولذلك كان مشروع الهوية البصرية لمدينة الأقصر أول تطبيق عملي لمشروع الهوية البصرية الذي قدمته "غادة والي" في منتدى الشباب السادس (٢٠١٨).

ولقد تبنت الدولة المصرية في الآونة الأخيرة مشروع تنفيذ "الهوية البصرية لمصر" بالتعاون مع الجامعة الألمانية؛ بعد عرض فكرة المشروع ضمن فعاليات المؤتمر الوطني السادس للشباب؛ والذي أقيم بجامعة القاهرة في الثامن والعشرين من يونيو عام ٢٠١٨، وحيث تم تبني فكرة المشروع الذي اعتبره واحداً من المشاريع العملاقة التي تعمل عليها مصر مؤخراً لإبراز طبيعتها وهويتها، وتم تكليف الجامعة الألمانية بالإشراف على تنفيذ التصميمات والهوية لكل منطقة يتم العمل عليها، كما تم تكليف الهيئة الهندسية للقوات المسلحة بمتابعة التنفيذ. (المؤتمر الوطني للشباب، ٢٠١٨). وقد تم مشروع الهوية البصرية لمدينة الأقصر ووضع أول شعار للهوية البصرية

للمدينة على المبنى الجديد للسجل المدني لمدينة الأقصر كأول تطبيق عملي لذلك المشروع، وتم تصميم الشعار ليمثل الجوانب الرئيسية لمدينة الأقصر حيث استوحي من المعتقدات والرموز الفرعونية القديمة، وقد بُنى هذا الإختيار على المفاهيم الدولية لتاريخ مصر القديمة وتأكيداً على الفخر والإعتزار بما تمثله الأقصر كمدينة للفن والثقافة، وجاء تصميم شعار مدينة الأقصر الجديد مستوحى من حروف كلمة الأقصر باللغة الإنجليزية LUXOR فكل حرف منها له دلالة معينة، فحرف الـ L يمثل الزاوية القائمة والغالبة على الهندسة المعمارية لمدينة الأقصر، حرف الـ U مستوحى من ممرات المعابد ورمز لمعتقدات الفراعنة والبر الغربي والشرقي والتقائهما عند نهر النيل، حرف الـ O هو رمز يمثل عاملين أساسيين في مدينة الأقصر هما "الشمس والنيل" كمصدر للحياة، أما الحرف الأخير وهو R يمثل عين حورس والتي تمثل الرؤية الثاقبة والحكم لمصر الفرعونية.

كما روعي أثناء تصميم الشعار اختيار ألوان معاصرة شبابية تم استنباطها من زيارة الفريق المصمم للشعار لمعالم الأقصر للحصول على الألوان التي تعكس هوية المدينة، والهوية البصرية للأقصر والشعار الجديد يهدفان إلى تعديل الصورة الذهنية للسائحين عن الأقصر بأنها مدينة للشباب، كما يستهدف زيادة عدد الزائرين داخلياً وخارجياً واستهداف الشباب محلياً ودولياً، فقد أصبحت المدن والدول ماركات وهويات بصرية معينة والإنطباع السياحي عن الأقصر أنها مدينة سياحية قديمة كذلك مدينة حية تعمر بالثقافة والحركة وهذا الثبات يخلق ثقة لدى الشخص في الخدمة السياحية بالكامل، فضلاً عن تصميمها لموقع إلكتروني للمدينة يقدم كافة المعلومات الخاصة عنها والخدمات المتوافرة بها من (مستشفيات، فنادق، مزارات، أنشطة، مطاعم ...) وغيرها من الخدمات مصاغة بثلاث لغات العربية، الإنجليزية، الصينية، مشيراً إلى أن الهوية البصرية للأقصر والشعار الجديد يهدفان معاً إلى إظهارها بصورتها الحقيقية الحية الديناميكية الزاخرة بالثقافة والأنشطة الشبابية، لافتًا إلى ضرورة وجود شعار ثابت للمدينة بحيث يمكن السائح تميزها عن غيرها من المدن. (الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، ٢٠١٨، ٥-٧)

وتشكل الأماكن التاريخية والأثرية تاريخ وحضارة الأمم والشعوب، ولها قيمة تاريخية لا تقدر بثمن، فهي مصدر للحفاظ على تاريخ البلاد والشعوب التي سكنت تلك الأراضي وتعكس حضارتها، وهي مصدر مهم من مصادر السياحة للوطن نظراً لاهتمام فئة كبيرة من السائحين بالأماكن الأثرية، وهي مصدر اقتصادي حيث تعد مصدراً هاماً من مصادر الدخل القومي.

وتحظى جمهورية مصر العربية بتاريخ عريق ممتد منذ أقدم العصور، ولابد أولا من إدراك أهمية المناطق التاريخية والأثرية لما لها من قيمة تاريخية عالمية من حيث الكم والمساحة والتعرف على تاريخ الأجداد، وكما

تعد مصدراً للسياحة ومصدراً أيضا للدخل القومى، فالمسؤولية هنا يجب أن تقع على عاتق المجتمع كله بجميع طوائفه للمحافظة وحماية المناطق التاريخية والأثرية، وعدم السماح أو التهاون مع من يحاول تدميرها أو تشويهها أو الإعتداء عليها. (أماني حميدة، ٢٠٢٣، ١١١)

ولقد لوحظ في الفترة الأخيرة أن العديد من الشباب ليس لديه أى وعى بالأماكن التاريخية والأثرية إلا من خلال وسائل التواصل الإجتماعي، كما ظهرت الكثير من السلوكيات السلبية لدى عدد كبير خلال التعامل مع المنشآت الأثرية والحضارية سواء بالتخريب أو الكتابة عليها أو إلقاء القمامة بجوار العديد من القصور والمتاحف والمنشآت التاريخية، الأمر الذي يتطلب إيجاد طرق متعددة ومشوقة لتغيير مثل هذه السلوكيات من ناحية ولتنمية الجانب الحضاري والأثرى عند الكثير من التلاميذ وتنمية السلوكيات الإيجابية تجاه المنشآت التاريخية والأثرية.

ولقد اهتمت العديد من الدراسات السابقة بضرورة تنمية الوعي التاريخي والأثرى لدى التلاميذ ومن هذه الدراسات، دراسة ريهام المليجي (٢٠٢٠) ؛ إسماعيل المعلوي، فهد العميري (٢٠٢١) ؛ إصباح الشميري (٢٠٢١) ؛ أمل أبو علي (٢٠٢٣) ؛ غادة إبراهيم (٢٠٢٣) ؛ غادة زايد، محمود الجمل (٢٠٢٣).

وتعد الأنشطة المرئية محاولة لفهم العالم من خلال لغة الشكل والصورة، حيث تشكل وسيطا بين الذهن والعالم الخارجي، بين هذا ومحتوي ذلك حيث تتفاعل "صور الخارج وهي صور لحظية ومباشرة، مع صور الداخل" الصور العقلية، التي يمكن استعادتها من الذاكرة، وبالتالي تتحرك ذهنيًا من خلال الصور الذهنية عبر إطار زمني منفتح متحرر من قيود مكانية حيث الصور الذهنية متحررة تمامًا من مادية الواقع، تجعل التفكير منفتحًا تبعًا لتأملات الفكر وإمكاناته. (مي دياب، ٢٠١٧، ١-٢)

وقد أكد كل من Fattal (2017) ; Elban (2017) ; Card (2012) ; دلال الحربي (٢٠١٧) ؛ ناظم فراس (٢٠١٧) ; Demir (2019) على أن استخدام الأنشطة المرئية في العملية التعليمية يساعد على فهم الأحداث بصورة أدق وأكثر من فهمها عن طريق القراءة، وجعل المعلومات التاريخية أكثر قبولا وذات انتشارًا واسعًا، وتحسين نوعية التعلم، وزيادة فاعليته، واستثارة اهتمام التلاميذ، وإشباع حاجاتهم للتعلم، ومشاركاتهم الإيجابية، وتعزيز الحوار والتفكير التاريخي المثير داخل الفصل، وتزود التلاميذ بالملاحظة وتقليد السلوكيات، والحصول على خبراتهم باعتبارها العامل الرئيسي، في سياق التعليم والفهم.

وللأنشطة المرئية أهمية كبرى في تعليم وتعلم الدراسات الإجتماعية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة، حيث يوفر استخدام الأنشطة المرئية في تعليم وتعلم الدراسات الإجتماعية بيئة تعليمية مناسبة لتنمية قدرات التلاميذ على الفهم والتحصيل، وتساعد على تقريب وتبسيط العديد من

المفاهيم الصعبة والمعقدة التي تزخر بها مادة التاريخ كمفهوم الحضارة، كما تعمل الأنشطة المرئية المعروضة من خلال الوسائط المتعددة على إيجابية ومشاركة التلاميذ وتجعلهم أكثر حماسًا بما تقوم به من تنشيط العديد من الحواس كالسمع والبصر (أحمد اللقائي، فارعة حسن، ٢٠٠١، ١٧)؛ كما تساعد الأنشطة المرئية على توسيع مدارك التلاميذ وأفاقهم من خلال تخطي حدود الزمان والمكان والإنتقال بحواسهم وعقولهم وتفكيرهم إلى بيئات غير بيئاتهم المحلية، وتساعد أيضًا على تبسيط الحقائق وتوضيحها وتقريبها إلى عقولهم بما يتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم مما يجعلهم يحققوا أكبر قدر من الإستفادة من المعلومات وهي بذلك تثري العملية التعليمية.(محمد الحيلة، ٢٠٠٠، ٢٥٣)

ونظرًا لأهمية المرئيات بصفة عامة والأنشطة المرئية بصفة خاصة فقد اهتمت بتنميتها العديد من البحوث والدراسات السابقة وهي كالآتي، (2000) Boland ; Adobe (2009) ; prangsma (2009) ; فاتن بيومي (٢٠١٠) ; Nuttall (2013) ; Buchanan (2015) ; Volk (2015) ; Ricardo (2016) ; Daniel & Cakmakci (2017) ; محمد موسى (٢٠١٧) ؛ مي دياب (٢٠١٧) ; Barsch (2020) ; Jarmy (2019) ; Vanessar (2019).

تهدف الهوية البصرية إلى التعريف ويتحقق التعريف من خلال الرؤية والتي تتم من خلال الأنشطة المرئية التي تعد نمط من أنماط التفكير التي يمكن تنميتها لدي التلاميذ بالإعتماد علي الأشكال والرسوم والصور المعروضة في الموقف والعلاقات الحقيقية المتضمنة فيها، إذ تعرض تلك الأشكال والرسوم والصور على التلميذ ويحاول أن يجد معني للمضامين فيها. (Campbell, collis and watsono, 1993,88)

والأنشطة المرئية بمختلف عناصرها بما تشمله من ألوان، خطوط، تصميمات، أنماط، وشعارات التي تستخدم للتواصل البصري، تعتمد عليها الهوية البصرية لخلق تميز حضاري مما يسهل على التلاميذ التعرف من النظرة الأولى علي كل ما يخص حضارتهم، لذلك يجب أن تكون جميع الأنشطة بعناصرها المرئية متناسقة لتدعيم الهوية البصرية وتعزيزها، فالمرئيات هي الأداة الأساسية التي تعبر عن الهوية البصرية، مما يجعلها عنصرًا محوريًا في بناء وتطوير الهوية البصرية لدى التلاميذ، فاستخدام الأنشطة المرئية يعزز من الرسالة البصرية ويجعل المحتوى أكثر جذبًا.

كما أن المرئيات التي تقوم عليها الأنشطة تستخدم لتجسيد الهوية البصرية، حيث تعمل كوسيلة لتوصيل الرسالة والقيم والسمات التي تميز العنصر البصري، وتشكل الجزء الأساسي الذي يبني ويعبر عن الهوية البصرية ويجعلها قابلة للتعرف والتمييز، فاستخدام الأنشطة المرئية باستمرار في عملية التدريس يعزز من قوة الهوية البصرية ويعطي شعورًا بالإستمرارية في قراءة العنصر البصري منذ الوهلة الأولى، كما تعمل

العناصر المرئية (كالخطوط والألوان والشعارات) على تحسين التواصل مع التلاميذ وتعزيز الوعي بالعلامة المميزة للعنصر البصري، فالهوية البصرية تعتمد على المرئيات لتكوين شكل مميز وسهل التعرف عليه، مما يساعد في التمايز بين العناصر البصرية المختلفة.

وتسهم الأنشطة المرئية بما تحتويها من صور للأماكن التاريخية والأثرية في إثراء معلومات التلاميذ حولها، وتعمل على تنمية أبعاد الوعى الحضاري والأثرى لديهم عن الأماكن التاريخية والأثرية الموجودة في بلادهم والتي قد يتناولها المنهج الدراسي بشكل أو بآخر، وخصوصا إذا أرفقت هذه الصور بتعليق يحتوى على أهم المعلومات التي يجب أن يعرفها التلاميذ حول المكان الأثري من حيث تاريخ نشأته، والحقبة الزمنية أو التاريخية التي يعود إليها والتعرف على مؤسس هذا الأثر التاريخي، مما ينمي لدى التلاميذ البعد المعرفي للأماكن التاريخية والأثرية الموجودة في بلادهم.

ومن خلال العرض السابق اتجه البحث الحالي إلى بناء برنامج أنشطة مرئية في الدراسات الإجتماعية وقياس أثره على تنمية الهوية البصرية والوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي.

ونبع الإحساس بالمشكلة في ضوء الآتي:

- توصيات العديد من المؤتمرات العربية والدولية التي تؤكد على أهمية تنمية الهوية البصرية: مؤتمر أدباء مصر (٢٠١٢) الذي أكد على أهمية تنمية الثقافة والهوية البصرية؛ المؤتمر الوطني للشباب (٢٠١٨) الذي أقيم بجامعة القاهرة وتبني عمل مشروع الهوية البصرية بمصر كفرصة مهمة لإطلاق الطاقات الإبداعية لمصر بقدر ما يشكل علامة مميزة في ثقافة المكان؛ المؤتمر الدولي الفنون البصرية في ضوء المستجدات التكنولوجية (٢٠١٨) والذي أكد على ضرورة الإهتمام بالثقافة البصرية؛ مؤتمر التنمية الثقافية المستدامة وبناء الهوية الوطنية في الفنون التشكيلية والبصرية (٢٠١٨) والذي أكد على ضرورة تنمية الهوية الوطنية من خلال الفنون البصرية.
- توصيات العديد من المؤتمرات الدولية والندوات التي تؤكد على أهمية تنمية الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية: مؤتمر المواقع الأثرية والمجموعات المتحفية: القيم والمشاكل والحلول (٢٠١٥)؛ مؤتمر الآثار والتراث في عالم متغير (٢٠١٧)؛ مؤتمر الآثار والتراث: الأصالة والمخاطر والتحديات (٢٠١٨)؛ الندوة العامة "نحو استخدام طرق ومواد مبتكرة للحفاظ على المواد الأثرية" (٢٠١٩) أكد جميعها على أهمية الآثار والتراث وضرورة الحفاظ عليها وصيانتها.
- نتائج البحوث والدراسات السابقة: والتي أشارت إلى وجود ضعف ملحوظ في مهارات الهوية البصرية لدى التلاميذ ومن هذه الدراسات دراسة كل من: نشوة عمر (٢٠١٩) ؛ هند عبد المنصف (٢٠٢٣) والتي أكدت على وجود

قصور في مستوى أداء التلاميذ في مهارات الهوية البصرية، وأوصت بضرورة الإهتمام بمهارات الهوية البصرية وتحسينها وتنميتها لديهم.

- نتائج البحوث والدراسات السابقة: والتي أشارت إلى وجود ضعف ملحوظ في أبعاد الوعي التاريخي والأثري لدى التلاميذ ومن هذه الدراسات دراسة كل من: أسماء حافظ (٢٠٢٠) ؛ صلاح عبد الرازق (٢٠٢١) ؛ أماني حميدة (٢٠٢٣) ؛ أمل أبو علي (٢٠٢٣) ؛ غادة زايد، محمود الجمل (٢٠٢٣) والتي أكدت على وجود قصور في مستوى أداء التلاميذ في أبعاد الوعي التاريخي والأثري، وأوصت بضرورة الإهتمام بأبعاد الوعي التاريخي والأثري وتحسينها وتنميتها لديهم.
- ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الإستكشافية، التي أجريت على عينة من التلاميذ بالصف الرابع الإبتدائي، بإحدى مدارس إدارة شبين الكوم التعليمية، وعددهم (٤٢) تلميذًا للتعرف على مدى توافر الهوية البصرية وأبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لديهم، من خلال تطبيق اختبار الهوية البصرية، وقد تكون الإختبار من (١٥) سؤال؛ ومقياس الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية وقد تكون المقياس من (٣٠) عبارة، فبعد أن توصلت الباحثة إلى قائمة ببعض مهارات الهوية البصرية وأبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية من خلال الدراسات السابقة، تم عرضهم على مجموعة من السادة المحكمين❖، لإبداء آرائهم فيها وإجراء التعديلات اللازمة، قامت الباحثة ببناء اختبار الهوية البصرية ومقياس الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية ثم عرضهم على مجموعة من السادة المحكمين، وبعد إجراء التعديلات التي أقروها، قامت الباحثة بتطبيق الإختبار والمقياس على العينة، وقد تم تصحيح اختبار الهوية البصرية ومقياس الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية وتحليل البيانات.

- **أولًا: إختبار الهوية البصرية***:

تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات العينة والإنحراف المعياري والنسبة المئوية لمهارات الهوية البصرية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوي مهارات الهوية البصرية

المهارة	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	النسبة المئوية ٪	المستوي
التصور البصري	١٠	٣,٢٣	١,٤١	٣٢,٣٣٪	منخفض
قراءة البصريات	١٠	٣,٤٧	١,٥٦	٣٤,٦٥٪	منخفض
الإنتاج البصري	١٠	٣,٠٩	١,٤٤	٣٠,٩٣٪	منخفض
مهارات الهوية البصرية ككل	٣٠	٩,٧٩	٢,٩٦	٣٢,٦٤٪	منخفض

يتضح من الجدول السابق ضعف مستوي مهارات الهوية البصرية لدي العينة حيث يوضح الجدول أن النسبة المئوية لمستوي مهارات الهوية البصرية لدي العينة = ٣٢,٦٤٪ وهي قيمة منخفضة.

❖ ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين.
* ملحق (٢) اختبار الهوية البصرية (الدراسة الإستكشافية).

• **ثانيًا: مقياس أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية*:**

تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات العينة والإنحراف المعياري والنسبة المئوية لمستوي الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوي الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية

البعد	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	النسبة المئوية ٪	المستوي
البعد المعرفي	١٥	٧,٣٣	١,٠٩	٪٤٨,٨٧	منخفض
البعد الثقافي	١٥	٦,١	٠,٩٧	٪٤٠,٦٧	منخفض
البعد البيئى	١٥	٦,٤٩	١,٠١	٪٤٣,٢٧	منخفض
البعد الأمنى	١٥	٦,٢٣	١,٣٩	٪٤١,٥٣	منخفض
البعد الفنى	١٥	٦,٠٨	١,٠٦	٪٤٠,٥٣	منخفض
البعد التقنى	١٥	٥,٢٨	٠,٩٦	٪٣٥,٢٠	منخفض
أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية ككل	٩٠	٣٧,٥١	٣,٤٥	٪٤١,٦٨	منخفض

يتضح من الجدول السابق ضعف مستوي الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لدي العينة حيث يوضح الجدول أن النسبة المئوية لمستوي الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لدي العينة = ٤١,٦٨٪ وهي قيمة منخفضة.

الأمر الذي تطلب ضرورة الإهتمام ببناء برنامج أنشطة مرئية في الدراسات الإجتماعية وقياس أثره على تنمية الهوية البصرية والوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي.

• مشكلة البحث:

وبناءً على ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف الهوية البصرية والوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي، الأمر الذي تطلب بناء برنامج أنشطة مرئية لتقديم الرعاية المناسبة و لتنمية الهوية البصرية والوعي التاريخي والأثري لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي. وأمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس الآتي:

كيف يمكن تنمية الهوية البصرية والوعي التاريخي والأثري باستخدام برنامج أنشطة مرئية في الدراسات الإجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي؟

وتفرع من السؤال الرئيس السابق التساؤلات الآتية:

- ما مهارات الهوية البصرية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي؟
- ما أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي؟
- ما صورة برنامج أنشطة مرئية في الدراسات الإجتماعية لتنمية الهوية البصرية والوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي؟

* ملحق (٣) مقياس أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية (الدراسة الإستكشافية).

- ما أثر تطبيق برنامج الأنشطة المرئية في الدراسات الإجتماعية على تنمية مهارات الهوية البصرية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي؟
- ما أثر تطبيق برنامج الأنشطة المرئية في الدراسات الإجتماعية على تنمية أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين الهوية البصرية والوعي بالأماكن التاريخية والأثرية؟

• هدف البحث:

استهدف البحث الحالي: بناء برنامج أنشطة مرئية في الدراسات الإجتماعية للمرحلة الإبتدائية وقياس أثره على تنمية الهوية البصرية والوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي.

• أهمية البحث:

يستفيد من هذا البحث كل من:

- مطوري ومصممي المناهج بمرحلة التعليم الأساسي ومناهج الدراسات الإجتماعية بصفة خاصة، حيث قدم البحث قائمة مهارات الهوية البصرية، وقائمة أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي.
- المعلمون والقائمون على تدريبهم، حيث قدم البحث إطار عام للبرنامج الأنشطة المرئية في الدراسات الإجتماعية لتنمية الهوية البصرية والوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي، كما قدم البحث دليل للمعلم لتنفيذ برنامج الأنشطة المرئية.
- تلاميذ المرحلة الإبتدائية: حيث قدم البحث كتيب التلميذ للأنشطة المرئية لتنمية الهوية البصرية والوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي، كما قدم البحث اختباراً للهوية البصرية ومقياسًا للوعي بالأماكن التاريخية والأثرية يساعدان على تقويم تعليمهم وتعلمهم.
- الباحثون في مجال تعليم الدراسات الإجتماعية: من خلال تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي قد تفتح مجالا لدراسات وبحوث أخرى.

• حدود البحث:

التزم البحث الحالي بالحدود الآتية:

- الحدود البشرية: تم تطبيق تجربة البحث الحالي على عينة من تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي، بلغ عددها (٤٣) تلميذًا كمجموعة تجريبية واحدة.
- الحدود المكانية: تم تطبيق تجربة البحث الحالي في مدرسة (بخاتي الإبتدائية) بإدارة شبين الكوم التعليمية محافظة المنوفية.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق تجربة البحث الحالي خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

- الحدود الموضوعية:
  - ✓ تنمية مهارات الهوية البصرية المتمثلة في (التصور البصري، قراءة البصريات، الإنتاج البصري).
  - ✓ قياس أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية المتمثلة في البعد (المعرفي، الثقافي، البيئي، الأمني، الفني، التقني).
  - ✓ اقتصر البحث الحالي على موضوعات الوحدة الثانية "الأماكن السياحية والتراثية في بلدنا" المقررة على تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

• أدوات البحث والمواد التعليمية:

استخدم البحث الحالي الأدوات والمواد التعليمية الآتية: (من إعداد الباحثة)

- قائمة مهارات الهوية البصرية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي.
- قائمة أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي.
- الإطار العام لبرنامج الأنشطة المرئية في الدراسات الإجتماعية لتنمية الهوية البصرية والوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي.
- دليل المعلم لتنفيذ برنامج الأنشطة المرئية في الدراسات الإجتماعية.
- كتيب التلميذ للأنشطة المرئية في الدراسات الإجتماعية.
- اختبار الهوية البصرية لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي.
- مقياس لأبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي.

• متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: برنامج أنشطة مرئية في الدراسات الإجتماعية.
- المتغير التابع: الهوية البصرية، الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية.

• فروض البحث:

اختبر البحث الحالي صحة الفروض الآتية:

- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الهوية البصرية لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد أثر فعال ودال إحصائيًا لاستخدام برنامج أنشطة مرئية في الدراسات الإجتماعية لتنمية الهوية البصرية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي.

- يوجد أثر فعال ودال إحصائيًا لاستخدام برنامج أنشطة مرئية في الدراسات الإجتماعية لتنمية أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي.
- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين درجات تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي في التطبيق البعدي لاختبار الهوية البصرية ومقياس أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية.

• منهج البحث:

في ضوء تساؤلات البحث الحالي وفروضه تم استخدام كلاً من:

- المنهج الوصفي: وذلك عند مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث لكتابة الإطار النظري، وفي إعداد أدوات البحث والمواد التعليمية، وتفسير ومناقشة النتائج.
- المنهج التجريبي: اعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي (تصميم قبلي بعدي ذو مجموعة واحدة)؛ حيث تم التدريس باستخدام برنامج الأنشطة المرئية في الدراسات الإجتماعية، وقياس أثره على تنمية الهوية البصرية والوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لدى عينة من تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي، ثم مقارنة نتائج المجموعة في القياس القبلي والبعدي، وذلك من خلال البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق أدوات التقويم.

• إجراءات البحث:

للإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من فروضه، اتبع البحث الحالي الإجراءات الآتية:

- إعداد الإطار النظري للبحث: وذلك من خلال الإطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث.
- إعداد قائمة مهارات الهوية البصرية لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي، ثم عرضها على السادة المحكمين لإبداء الرأي فيها وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء مقترحاتهم.
- إعداد قائمة بأبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي، ثم عرضها على السادة المحكمين لإبداء الرأي فيها وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء مقترحاتهم.
- بناء برنامج أنشطة مرئية في الدراسات الإجتماعية لتنمية الهوية البصرية والوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي، وذلك من خلال:
  - ✓ تحديد فلسفة البرنامج وأسسه وأهدافه.
  - ✓ تحديد المحتوى العلمي للبرنامج واستراتيجيات تدريسه والأنشطة والوسائل التعليمية اللازمة لتدريسه.
  - ✓ تحديد أساليب تقويم البرنامج.
  - ✓ عرض برنامج الأنشطة المرئية على المحكمين لضبطه ووضعه في صورته النهائية.

- ✓ بناء دليل المعلم لتدريبه على التدريس بالبرنامج الأنشطة المرئية في الدراسات الإجتماعية لتنمية الهوية البصرية والوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي.
- ✓ إعداد كتيب التلميذ للأنشطة المرئية لتنمية الهوية البصرية والوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي.

- قياس فاعلية برنامج الأنشطة المرئية في الدراسات الإجتماعية لتنمية الهوية البصرية والوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي، وذلك من خلال:
  - ✓ بناء أدوات التقويم (اختبار الهوية البصرية، مقياس أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية)، وعرضهما على المحكمين وضبطهما إحصائيًا وتحديد زمن إجرائهما (من خلال التجربة الإستطلاعية التي تم إجراءها للتأكد من ثبات وصدق الإختبار والمقياس.
  - ✓ إختيار مجموعة البحث من التلاميذ بالصف الرابع الإبتدائي.
  - ✓ تطبيق اختبار الهوية البصرية ومقياس الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية على مجموعة البحث قبليًا.
  - ✓ تطبيق برنامج الأنشطة المرئية على مجموعة البحث.
  - ✓ تطبيق اختبار الهوية البصرية ومقياس الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية على مجموعة البحث بعديًا.
  - ✓ رصد البيانات ومعالجتها إحصائيًا والتوصل للنتائج.
  - ✓ عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

• مصطلحات البحث:

إلتزم البحث بالتعريف الإجرائي للمصطلحات الآتية:

- برنامج أنشطة مرئية: مجموعة من الخبرات التعليمية الهادفة والمهام والأفعال المحددة التي تعتمد على الأنشطة المتضمنة للصور التاريخية والفوتوغرافية والرسوم الملونة والرموز والخرائط والفيديوهات التعليمية والأفلام الوثائقية التي يمكن أن يمارسها التلاميذ في الصف أو خارجه لتنمية الهوية البصرية والوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال الأدوات المعدة لذلك.
- الهوية البصرية: عملية عقلية يقوم بها التلميذ بالصف الرابع الإبتدائي لإدراك ما يحيط به من مثيرات بصرية تهدف إلى استنتاج العلاقة بين العناصر البصرية (الصور، الأشكال، الرموز البيانية، الفديوهات، الأفلام الوثائقية، العروض التقديمية) من خلال القيام بمجموعة من الأنشطة المرئية التي تتضمن إدراك العلاقات بين مجموعة من الأشياء والتصور البصري وقراءة البصريات والإنتاج البصري وتصميم شكل مناسب لها

(شعار) وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار الهوية البصرية المعد لذلك.

- الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية: إدراك تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي للحقائق والمعارف والمفاهيم المرتبطة بالأماكن التاريخية والأثرية من خلال برنامج أنشطة مرئية في الدراسات الإجتماعية، والذي يساهم في تكوين سلوك إيجابي في التعامل معها والحفاظ عليها، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية المعد لذلك.

• الإطار النظري والدراسات السابقة:

يهدف عرض الإطار النظري إلي تحديد مهارات الهوية البصرية وأبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي، واستخدام برنامج أنشطة مرئية في الدراسات الإجتماعية لتنميتها، وتحقيقا لهذين الهدفين يعرض هذا الإطار النظري المحاور الآتية:

• المحور الأول: برنامج أنشطة مرئية في الدراسات الإجتماعية:

• مفهوم الأنشطة المرئية:

عرفها Cillian et al (2010) بأنها "مجموعة من الأنشطة تستخدم وسائل تواصل بديلة تتضمن الصور والرسوم والكلمات سواء كانت هذه الوسائل بسيطة التقنية أو متوسطة التقنية أو ذات تقنية عالية".

كما عرفتها بسينة عرفة (٢٠١٤، ١٩٠) بأنها "مجموعة من الأنشطة تعتمد في تصميمها على الرسوم التوضيحية والصور والخرائط والأنشطة الفنية وسرد القصص الخيالية والتخيل الموجه وأحلام اليقظة والرسم والخرائط المفاهيمية والألوان المميزة والرسم التخطيطي للفكرة".

• أهمية الأنشطة المرئية في تعلم الدراسات الإجتماعية:

تسهم الأنشطة المرئية في تحقيق وظائف تربوية عديدة، فتمدنا بالعديد من الحقائق والمعلومات، وفهم الوسائل البصرية وكيفية قرأتها، وتستخدم في تطوير أداء التلاميذ وتساعدهم في فهم المعلومات والحقائق المختلفة. (Deborah, 2001, 201)

والإحتياج للصور والرسوم، هو احتياج ضروري على كل المستويات في مجتمعنا، فالصور والرسوم ضرورة حياتية حيوية، وعدم القدرة على فهمها يعني الجهل والأمية البصرية، فأصبحت الصور والرسوم هي الشكل المسيطر على عملية التعليم والتعلم. (Barmford, 2003, 22)

ويؤكد كلاً من zaninm & Danaldson (2005,2) على أن التلميذ يستطيع أن يتذكر لفترة أطول المعلومات المستندة على أساس بصري، ولذلك يجب إتاحة الفرصة أمام التلميذ لإتقان مهارات القراءة المرئية، حتى يتمكن من استخدامها في مجال التعليم، ويعمل على مساعدة التلاميذ على

فهم الرسالة التعليمية مما يسهل عملية إدراكه وحفظه في الذاكرة لمدة طويلة.

وحدد كل من جاكلين طة (٢٠١١، ٥٢) ؛ حيدر نزال (٢٠١٦، ٤٩٤) ؛ Melissa (2017, 17-19) ؛ منال وفا (٢٠١٨، ٩٩-١٠٢) ؛ محمد عبد العزيز (٢٠١٩، ٧٩١-٧٩٢) الأهمية التي تحققها الأنشطة المرئية كما يأتي:

تساعد التلاميذ على تذكر المعلومات لفترة طويلة، تسهل عملية التعليم ويعمق التفكير، تساعد التلاميذ على الإبتكار وإنتاج أفكار جديدة، تجعل التعليم أسرع وأكثر عمقا وتشويقا وأكثر فائدة وأبقى أثرًا، تجعل التعليم أكثر واقعية وأكثر فاعلية، تقدم المعلومات والأفكار بصورة منظمة وشيقة، وتساعد على اكتساب الفهم، تزيد قدرة التلاميذ على الإستيعاب واسترجاع المعلومات بدقة، تسهم في تنظيم المعرفة لدى التلاميذ ويجعل التعليم بشكل أفضل، تزيد من الدافعية نحو التعليم، ويساعد التلاميذ على تطوير مهارتهم، تعمل على الربط بين المعلومات السابقة والمعلومات الجديدة، ويساهم في القدرة على حل المشكلات، تزيد من المرونة لدى التلاميذ، ويساعدهم في ممارسة التعلم النشط والتفكير الإبداعي، تزيد من قدرة التلميذ على الإستيعاب وتمثيل المعرفة من خلال الحواس، وتساعد على استرجاع المعلومات بدقة والإحتفاظ بها لفترات طويلة، تحسن من سرعة ونوعية التفاعل بين التلاميذ، يساعدهم على الإتصال والتواصل مع الأخرين، تثير اهتمام التلاميذ بموضوع الدرس وتنمية استعداده لاستقبال الخبرات الجديدة، تساعد في زيادة القدرة على التأمل والملاحظة، وجمع المعلومات والتفكير العلمي.

- **أنواع المرئيات التي تدور حولها الأنشطة:**

ومن أهم وسائل الإتصال المرئي التي تهم دراسة التاريخ والتي تدور حولها الأنشطة كما حددها Mietzn (2001, 10-14) ; منصور أحمد، حسين محمد (٢٠٠٦، ٨٧) ; Jon (2007, 14-15) ; Ines (2013, 30-33) ; Edebiyat (2014, 46-47): الصور، الفيديو التعليمي، الخرائط، اللوحات التعليمية، الأفلام الوثائقية، برنامج العروض التقديمية؛ ويمكن توضيحها في السطور الآتية:

- **أولًا: الصور:**

تعد الصور من المرئيات، لما لها من أهمية في جذب إنتباه التلاميذ تجاه موضوع الدرس، واستثارة تفكيرهم ولما لها من دور في إثراء الموقف التعليمي، والمساهمة في توضيح العديد من المفاهيم والحقائق التي يصعب عرضها بالطريقة اللفظية، وغالبًا ما يلجأ إليها المعلم عندما يتعذر استخدام الأشياء الحقيقية. (على الجمل، ٢٠٠٥، ١٠٩)

- **أهمية الصور في تعليم الدراسات الإجتماعية:**

حدد كل من حمادة بغدادي (٢٠٢٠، ٢٨٨-٢٨٩) ؛ راضية شنافي، لينا زواوي (٢٠٢٠، ٢٦-٢٧) أهمية الصور فيما يأتي:

- تساعد على جذب إنتباة التلاميذ وإثارة اهتمامهم نحو المادة العلمية، تنمية وتذكير التلاميذ بالمعلومات المكتوبة بها، تساعد التلاميذ تكوين مفهوم شامل عن الموضوع، تساعد التلاميذ في تنمية الخيال، وتنمية القدرات الإبداعية تقدم الحقائق العلمية في صورة معلومات بصرية سهلة، تجدد النشاط الذهني للتلاميذ تعتبر عنصراً مشوقا ويوضح الأفكار ويبسط المعلومات لدى التلاميذ، تساعد التلاميذ على تنمية المحتوى التاريخي وتنمية التفكير الناقد، تنمية الوعي بالمحتوى التاريخي، تساعد على رفع مستوى التحصيل، وفهم المفاهيم المجردة.

• أنواع الصور التاريخية.

تتعدد أنواع الصور التي يمكن استخدامها في تدريس التاريخ، ومنها الصور الفوتوغرافية والصور المتحركة.

- الصور الفوتوغرافية: تعد من المرئيات التي يمكن أن يعتمد عليها المعلم في تصميم الأنشطة، وتساهم في توصيل المعلومات للتلاميذ داخل الفصل بسهولة.
- الصورة المتحركة: تعد من المرئيات التي يمكن أن يعتمد عليها المعلم في تصميم الأنشطة، فهي تعمل على تسهيل صعوبات التعلم المعقدة، وهناك نوعان من الصور المتحركة فمنها مطبوعة على شريط شفاف ويطلق عليه الأفلام السينمائية، ومطبوعة على شريط غير شفاف وتعرف بالأفلام التلفزيونية. (راضية شنافي، لينا زواوي،٢٠٢٠، ٢٩-٣٠)
- استخدام الصور في التدريس: أوضح حمادة بغدادي (٢٠٢٠، ٢٩٨) أنه يمكن استخدام الصور التاريخية من خلال عرض الصور التي تدل على المفاهيم المجردة، وتحديد المطلوب من تلك الصور؛ وإعطاء التلاميذ المعلومات عن الصور المعروضة؛ واستنتاج علاقات جديدة؛ والتوصل لفهم المفاهيم المجردة.

• ثانيًا: الفيديو التعليمي:

يعد الفيديو التعليمي من المرئيات التي يعتمد عليها المعلم في تصميم الأنشطة، ويساعد على إيصال المعلومات والمعارف بطريقة ممتعة مما تجعل الموقف التعليمي أكثر تشويقا، وتضيف عنصر التفاعل بين التلاميذ.

• أهمية الفيديو التعليمي:

حددت لينة متولي (٢٠٢٢، ١٦٩٩، ١٧٠٣) أهمية الفيديو التعليمي فيما يأتي: يساعد على تحقيق الأهداف العلمية، وتوسيع مفاهيم التلاميذ المعلوماتية والمعرفية، يساعد التلاميذ في تعلم أفكار واكتساب خبرات جديدة في الموقف التعليمي، يخاطب حواس الإدراك فهو تقنية تعليمية متكاملة، يقوم بعرض الدرس بطريقة تخدم المعلم والتلميذ، يساعد التلاميذ على التعلم ذاتيًا.

• أنواع الفيديو التعليمي:

ينقسم الفيديو التعليمي إلى نوعين وهما:

- الفيديو التسجيلي: هو كل فيديو يمكن استعماله وعرضه كوسيط تعليمي لنقل معرفة معينة، وتحقيق هدف تعليمي من خلال المادة والمحتوى المقدم.
- الفيديو التفاعلي: هو فيديو يتيح إمكانية التفاعل بين التلميذ والمادة المعروضة المشتملة على الصور المتحركة المصحوبة بالصوت، بغرض جعل التعليم أكثر تفاعلية وهو مشروط باستجابة التلاميذ وتفاعله ضمن المادة التعليمية. (لينة متولي،٢٠٢٢، ١٧٠٠)

• ثالثا: الخرائط:

تعد من المرئيات التي لاغنى عنها بإستمرار في التدريس، فهي مصدر من مصادر الحصول على المعرفة، فهي تساعد في فهم الظواهر الطبيعية والبشرية، وتفيد في تنمية مفاهيم العلاقات والأحجام الصحيحة لدى التلاميذ، تعمل على تحقيق الأهداف التعليمية التي يصعب على الكثير من الوسائل أو المصادر الأخرى، فهي وسيلة مرئية صورية كتابية.

• أنواع الخرائط:

وللخرائط أنواع متعددة منها:

• الخرائط التاريخية:

تلعب الخرائط التاريخية دور مهم على مستوى التاريخ بإعتبارها مصدراً مهمًا من مصادر التاريخ المرئي، وهي عادة تعمل على إنشاء أحداث الماضى حيث تبين الحدود السياسية في حقبة زمنية، وخط سير الحروب والمواقع الحربية، وتمثل الظواهر الطبيعية والجغرافية والسياسية والثقافية، فهي تكمل الصورة التاريخية وتركز على البعد المكاني.

• أهمية الخرائط التاريخية:

حددت شيماء كاظم (٢٠١٣، ١١-١٤) أهمية الخرائط التاريخية فيما يأتي:

- تقرب إلى ذهن التلاميذ مواقع الأحداث التاريخية وتثبتها بصورة واضحة، توضح المفاهيم والحقائق بصورة أفضل من الصورة اللفظية، تثير قدرة التلاميذ على تخيل الأحداث التاريخية، تنمى فى التلاميذ بعض المهارات كالدقة والرسم وقوة الملاحظة، تساعد التلاميذ على إستخلاص الحقائق التاريخية، ترسيخ المادة التاريخية لفترة طويلة، تساعد التلاميذ على عدم نسيان ما يدرسونه.

• خرائط التفكير:

تعد خرائط التفكير تنظيمات لرسوم خطية تحمل المحتوى المعرفي لكي تعكس مستويات التفكير، وتعزز التعلم المرئي، حيث يتم من خلالها تقديم المعرفة في صورة خرائط توضح العلاقة المختلفة بين أجزاء المعرفة بشكل يساعد على الفهم والإستيعاب وممارسة المستويات العليا في التفكير.(طاهر الحنان،٢٠١٥، ٨٧)

• **أهمية خرائط التفكير في تدريس التاريخ:**

حدد علاء شعرواي (٢٠٢٠، ٥٩٦-٥٩٧) أهمية خرائط التفكير في تدريس الدراسات الإجتماعية كالآتي:

- تنمية جوانب التعلم المختلفة مثل قدرات التصور المكاني، والتحصيل الدراسي والقضايا الجغرافية وبعض المهارات التاريخية والتفكير البصري، تراعى الفروق الفردية لدى تلاميذ، وتنمية مهارات التفكير وتحفيز الإبداع وتنشط الشق الدماغي، تشجع التلاميذ على طرح الأفكار وتقديم الآراء الجديدة، وتدخل المتعة أثناء تعلم التاريخ، تجعل التعبيرات المجردة ملموسة، وهي أسلوب مسلي يمكن تقيمه لجميع الفئات، تعمل على تحفيز التخيل، وتساعد في استمرارية المعرفة والعمل المنظم للدماغ، تساعد في تهيئة مناخ تعليمي مشوق، وتقدم أنشطة تعليمية مثيرة وتربط بين الحوادث والقضايا التاريخية في إطار علاقتها الزمنية والمكانية.

• **أنواع خرائط التفكير:**

وقد حدد كل من سحر خفاجى (٢٠١٣، ٤٠)، طاهر الحنان (٢٠١٥، ٩٧، ٩٨) أنواع خرائط التفكير المستخدمة في تدريس الدراسات الإجتماعية إلى ثمانية أنواع وهما كمايأتي: خريطة الدائرة، خريطة فقاعية، خريطة فقاعية مزدوجة، خريطة الشجرة، خريطة الدعامة، خريطة التدفق، خريطة التدفق المتعدد، خريطة الجسر.

• **رابعًا: اللوحات التعليمية:**

تعد من المرئيات ولا يكاد أن يخلو الصف التعليمي من هذا المصدر وخاصة في المراحل الأساسية الأولى، وهي تشكل مصدراً مهماً للمعلومات، ويمكن استخدامها كمحور النشاطات التعليمية، وينظمها المعلم لتلاميذه، وهي وسيلة بصرية تستخدم لعرض وتثبيت المادة التعليمية، وهي رخيصة التكلفة ويمكن صناعتها من خامات محلية زهيدة التكاليف، ويمكن إشراك التلاميذ في صنعها، واللوحات الجيدة يجب أن تكون كبيرة الحجم لنرى بوضوح في أي مكان من غرفة الصف، وتكون الكتابة عليها كبيرة الحجم وتكون جذابة وواضحة. (عمر منصور، ٢٠١٧، ٩)

• **أهمية اللوحات التعليمية:**

حدد منتصر حماد (٢٠١٨، ٨٩-٩٠) أهمية اللوحات التعليمية كالآتي:

- تساعد على تنمية قدرات التلاميذ فى اكتساب مهارات الإتصال الجيد، تعد وسيلة من وسائل التعليم الفردى، تشجع التلاميذ على التعلم النشط والدافع الذاتى، خلق فرص تعلم منسجمة مع إحتياجات التلاميذ، تساعد التلاميذ على فتح الطريق، أمام التلاميذ فى التفاعل مع المعلومة بشكل مختلف، وسيلة من وسائل تقويم التلاميذ من قبل زملائهم، تقديم محتوى إضافى، يثير إهتمام التلاميذ ويوضح الجوانب الرئيسية للموضوع.

• **أنواع اللوحات التعليمية:**

حددت مروة أباظة (٢٠٢٠، ٦) أنواع اللوحات التعليمية إلى نوعان وهما كما يأتي:

- النوع الأول: اللوحات التي تستخدم لخدمة أهداف متعددة ومواضيع مختلفة حسب الأسئلة التعليمية التي تعرض عليها ومن أمثلتها السبورة الطباشيرية، ولوحة الجيوب واللوحة المغناطسية واللوحة الوبرية واللوحة الإخبارية.
- النوع الثانى: اللوحات التي تستخدم في خدمة أهداف محددة، ومواضيع معينة لا المادة علمية تشكل جزءًا أساسيًا منها وهي بذلك مصدر للمعلومات، ومن أمثلتها اللوحة القلابة والخرائط، والمصلقات والمصورات التخطيطية.

• **خامسًا: الأفلام الوثائقية:**

الأفلام تعد سلسة متتابعة من الصور مرتبة ترتيبًا رأسيًا على شريط فيلمي شفاف تعطي الإحساس باتصال الحركة مع مصاحبة الصورة، وتاتي أهميتها لجمعها بين ثلاثة عناصر الحركة، والصوت، والصورة، وتعرض الأفلام الحقائق العلمية بطريقة سمعية وبصرية شيقة تعين التلاميذ على فهم ما صعب عليهم فهمه، فهي تقدم المعلومات والبيانات والحقائق بشيء من التفصيل والإسهاب مع كثير من التبسيط. (داليا محسن، ٢٠١٩، ٣٤)

وتعد الأفلام الوثائقية من المرئيات المهمة التي يمكن للمعلم استخدامها في تصميم الأنشطة، حيث تحقق أكبر فائدة للتلاميذ لأنها تعتمد على العين فهي تقدم صور متحركة ولقطات متنوعة، وتحول الموقف التعليمي من وقت يسوده الملل والرتبة إلى وقت ممتع وتشوق التلميذ، وهذا يؤدي إلى اكتساب المعلومات والإحتفاظ بها لفترة طويلة على عكس الطرق التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين. (سهير عبد الحفيظ،٢٠١٤، ٥٩٥-٥٩٦)

• **أهمية إستخدام الفيلم الوثائقي:**

حدد كل من كريم بدوي (٢٠١٣، ٤٩٤) ؛ سهير عبد الحفيظ (٢٠١٤، ٥٩٩) أهمية استخدام الفيلم الوثائقي في تدريس التاريخ فيما يأتي:

- يساعد على تطوير الفهم التاريخي وتزود التلاميذ بالحقائق التاريخية على نقيض المصادر الأولية التي تطلب من التلاميذ، حفظ الحقائق بشكل سلبي، إن مادة الدراسات الإجتماعية تسعى لاستخدام الفيلم كأداة تربوية مستندة إلى أنشطة تعليمية مفيدة، وصف الفيلم عبارة عن توفير فرصة حقيقية لتلاميذ لتطبيق المعرفة التاريخية من خلال مقارنة وتفسير الأفكار ووجهات النظر المتضاربة، أداة فعالة لتطوير تعليم وتعلم التلاميذ وكذلك أداة لعرض التاريخ بصورة سهلة وبسيطة، تنمي الثقة بالنفس لدى التلاميذ في جميع المراحل، تسهيل نقل المعلومات بطريقة ميسرة وممتعة، تنمي الخيال وزيادة القدرة على تحليل وتفسير الأحداث

التاريخية، تنمي الوعي بالأحداث التاريخية العربية والعالمية، تطبيق حقيقي للمعرفة التاريخية، وتنمي التفكير التحليلي والتقييمي، القدرة على تفسير الآراء المختلفة بوسائل الإعلام، تنمي مهارات الإتصال والإقناع.

- **إستخدام الأفلام الوثائقية في تدريس الدراسات الاجتماعية:**

وقد حدد Adem (2014, 203-211) استخدام الأفلام الوثائقية فيما يأتي:

- تأثيرها يكون أكثر فاعلية وديناميكية وعمقاً من الكتب المدرسية.
- يعتبر التلاميذ أن الأفلام الوثائقية مصدراً دقيقاً وموثوقاً، للمعلومات فهي أكثر دقة وموثوقية.
- تعد إحدى الطرق لدفع التلاميذ إلى التفكير، والإستنتاج بأنفسهم ودفعهم ذلك إلى تحليل العديد من الجوانب التي حدثت في الماضي.
- الأفلام الوثائقية مثيرة لاهتمام التلاميذ، وذلك بسبب تنسيقاتها السمعية والبصرية وقدرتها على الوصول لعدد كبير من التلاميذ.
- تساهم بقدر كبير في التعليم فهي مصدراً أساسي في إعداد الفصول الدراسية، فهي تساعد التلاميذ على تحسين فهمهم ومساعدتهم على استيعاب المعلومات، فهي تعد أكثر فاعلية لإبعاد التلاميذ عن التعلم عن ظهر قلب.
- تعد مصدر أساسي في إعداد الفصول الدراسية.
- يجب أن يقدم محتوى الأفلام الوثائقية بطريقة صحيحة ودقيقة، ويجب أن تتضمن الأفلام صفات من شأنها تحسين قدرة التلاميذ على التفكير وتحليل وحثهم على ذلك.
- تساعد التلاميذ على تطوير قدرات التفكير عالية المستوى وتساعدهم على تحقيق التعلم الدائم، ويجب استخدام أفلام شيقة ومحفزة تثير اهتمامهم.
- ومن أمثلتها التي يمكن استخدامها في تدريس موضوعات التاريخ فيلم وثائقى عن فن النحت.

- **سادساً: برنامج العروض التقديمية [البوربوينت]:**

يعد من أكثر المرئيات المستخدمة في العملية التعليمية في الوقت الحاضر حيث يتيح للمعلم استخدام وسائل متعددة في وسيلة واحدة مثل الصور الثابتة والصور المتحركة بإضافة الأفلام والفلاشات وغيرها، وتم إعداد برنامج العروض التقديمية نظرا لأهميته في العملية التعليمية كوسيلة مرئية لجذب التلاميذ، وتيسير الشرح والفهم لهم حيث يتم عرض المحتوى الدرس بالصوت والصورة واللون والحركة الرسم والتحكم في السرعة وزمن العرض، وهذا يجعل الموقف التعليمي يقترب من الواقع ويحاكيه. (محمد الصوريكى، ٢٠١٩، ٢٢٣)

- **أهمية برنامج العروض التقديمية فى تدريس التاريخ:**

وقام محمد الصوريكى (٢٠١٩، ٢٢٣-٢٢٤) بتحديد أهميتها فيما يأتي:

- تحقيق التفاعل بين التلاميذ والمحتوى الدراسي، تحفيز التلميذ طول فترة التعلم وتجعله نشط وتحقق التعليم الذاتي وتزيد من تحصيله، توفير وقت التدريس وتساعد على اكتساب مهارات مختلفة، وتوفر عنصر الإثارة والتشويق والتفاعل بين البرنامج والتلميذ، ويساعد في تكوين الإتجاهات الإيجابية نحو المقرر الدراسي، ويحقق أعلى مستوى من التحصيل، وزيادة الدافعية ويدعم مهارات التفكير العليا ويحافظ على تركيز التلاميذ وجذب انتباههم، يتصف بالسهولة في التعامل مع أوامره نسبيًا واستخدام الجديد في تكنولوجيا التعليم، واستخدامه يوفر للدرس العديد من المزايا التي منها زيادة الدافعية في التعليم مثل سهول إضافة شرائح أو حذفها وسهولة حفظ واسترجاع المعلومات، وتوفير خيارات متعددة لطباعة الشرائح، ويمكن إضافة مقاطع فيديو ومؤثرات صوت وحركة وإمكانية نقل الشرائح بمؤثرات متعددة.

- **استخدام برنامج العروض التقديمية:**

يخدم برنامج العروض التقديمية المعلم حيث يقوم المعلم بإعداد بعض الدروس التي يمكن تدريسها بواسطة الحاسب الآلى حيث يقوم بعرض المادة التعليمية، وإعداد الرسومات المتعلقة بالمنهج من خلال الربط بين الأجهزة السمعية والبصرية، وذلك من أجل تقديم المعلومات بشكل هادف وأكثر دافعية وتنمية المهارات وحب الإستطلاع والإبتكار وتنظيم الوقت.

هناك عدة استخدامات لبرنامج العروض التقديمية في التعليم حددتها أسماء الأحمدي (٢٠٠٧، ٤٩) ؛ عبد العزيز الدوقى، سعد العنزى (٢٠١٥، ٥)

- عرض نتائج الأبحاث والدراسات والبحوث، وسيله مساعدة لتدريس وشرح بعض الموضوعات، وسيله مساعدة للتعلم عن طريق الحاسب أو شبكة الإنترنت، عرض المواد الدراسية مثل الصور والخرائط والرسومات والأشكال، أن يكون العرض بديلا عن السبورة، كتابة وتصميم شرائح العرض الشفافة يستخدم في عرض الدروس التي تحتاج إلى مقاطع فيديو، وسيلة تعليم عبر الحاسب الألى.

- **الأنشطة المرئية وتدريس الدراسات الاجتماعية:**

يعتمد التعلم البصري على حاسة البصر كمصدر رئيسي للتعلم، ويقوم على فكرة اكتساب المعلومات والبيانات، والمفاهيم والأفكار مقترنة بالصور، وبالتقنيات كالأفلام والخرائط الحائطية والمجسمات والأشياء الحقيقية، فاستخدام المواد والوسائط البصرية يجعل من الأفكار المجردة التي يتم تدريسها أكثر رؤية، فبالمشاهدة يتعرف التلميذ على المحتوى ويتعلمه، وتتحقق الأهداف التعليمية بتمكن بواسطة تأثير هذه البصريات. (خالد السعود، ٢٠٠٩، ٢٤)

ذكر Dance (1983,64) أن المهتمين بدراسة الدراسات الإجتماعية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة يجب عليهم ضرورة إحياء الدرس عن طريق

الإستعانة بالوسائل التربوية المتنوعة، التي تساعد التلميذ في سماع ورؤية خبرات التعلم بصورة أفضل كما ستجعله أكثر مشاركة في عملية التعليم، كما أن تدريس التاريخ يواجه مشكلة بارزة تتمثل في الإعتماد على الطريقة التقليدية التى يقوم فيها المعلم بشرح عناصر الدرس مستعينًا بالسبورة والطباشير ولا يقوم التلميذ بأي دور، والمعلم المجتهد يطرح بعض الأسئلة على تلاميذه، والمعلم الأكثر اجتهادًا قد يستخدم بعض الوسائل المعينة كالصورة والخرائط.

وتعد الوسائل المرئية مهمة في فهم الدراسات الاجتماعية، لأنها تجعل التلميذ يدرك حقائق المادة ويربطها بالواقع الذي يشاهده في البيئة التي يعيش فيها، لأنها أكثر شبهًا بخبرات الحياة الحقيقة وأقل قابلية للخطأ وسوء الفهم، كما أنها تزيد الميول نحو التعلم وتوضيح المعاني التي تكون غامضة وتعالج ظاهرة النسيان. (Lancy, 2009, 26)

المعلم الذي يعتمد على الطريقة التقليدية في تدريس الدراسات الإجتماعية، يجعلها مادة حفظ واستظهار دون فهم وإدراك المعاني وتفسير وتحليل المادة مما ترتب عليه نسيان المادة، لذلك كان على المعلم ضرورة استخدام وسائل وأدوات معينه تساعده على فهم الحقائق وتوضيحها لتلاميذ مما يجعله تعليمًا إيجابيًا. (Michael, 1999,14)

توفر الوسائل البصرية للمعلم الإمكانيات والمواقف، التي يستطيع أن يستخدمها للإسهام في تحقيق أهداف التدريس، ويحقق الأهداف المرجوة من تدريس مواضيع هذه المادة موضوعات تاريخية وجغرافية وإجتماعية. (Higgins , 1999,145)

افتقاد الدراسات الإجتماعية للوسائل البصرية أثناء التدريس يجعل التعليم دون معني ومغزي، وتصبح الحقائق والمعلومات غير واضحة للتلاميذ، لذا فإن استخدام المرئيات في تدريس الدراسات الإجتماعية له الأولوية وخاصة في الصفوف الأولى، فهي تساعد التلاميذ على فهم خصائص بعض الظواهر بطريقه أكثر دقة، كما تزيد من سرعة الإتصال بين التلاميذ وخبرة المعلم، وتكسب التلاميذ المهارات الفنية وتنمي الإتجاهات. (أماني الحفناوي ،٢٠١٣، ٧٢)

تساعد المرئيات على جعل التعليم أكثر وضوحًا، فتشجع التلاميذ على جعل العملية التعليمية أكثر سهولة، وإثارة الإهتمام، فهي أداة لجعل التعليم فعالا، حيث تساعد المعلم في توضيح، وإنشاء وربط وتنسيق دقيق ودعمه لجعل التعليم أكثر واقعية ونشاطا وتحفيزًا، فالإستخدام السليم للمرئيات يساعد في الإحتفاظ بالمادة العلمية بشكل دائم.

حيث تساعد الصور الفوتوغرافية على زيادة الوعي الثقافي لدى التلاميذ، فدمج الصور الفوتوغرافية مع مناهج الدراسات الاجتماعية يساعد التلاميذ

في تعلم المهارة التي يمكن نقلها إلى حياتهم خارج المدرسة، ويساعدهم على قراءة النصوص بطلاقة، وتدعو إستراتيجيات التدريس التقليدية إلى إستخدام طرق مختلفة في التدريس والتعليم مثل النصوص والرموز التى تساعد على تحصيل المعنى، وبناء المعرفة، ويمكن أن تستخدم المرئيات في سياق تاريخي للتلاميذ فهي تعد من الوسائل المهمة في عملية التعليم. **(Jearl, 2014, 15)**

تعد الأفلام الوثائقية عنصراً من عناصر الذاكرة التاريخية باعتباره تعبيراً عن الواقع وليس تاريخا قائماً بذاته، فالذاكرة هي كل ما تبقى لدى الأفراد أو المجموعات من الماضي سواء كانت أماكن ووقائع أو أشياء ورموزاً وأرشيفا مصوراً، وتعتبر كلها جزءا من الذاكرة، وتعد الذاكرة مصدر من المصادر التي يعتمد عليها الأفلام الوثائقية في كتابة سيناريو فمخرج الأفلام الوثائقية لا يؤرخ، وإنما يبحث في ذاكرة التاريخ عبر الدراسات المعمقة والبحوث المكثفة في الكتب التاريخية، وبتعدد المصادر والكتب التاريخية تتعدد المعلومات ويختلف من مصدر إلى أخر مما يجعل العملية معقدة حيث يستلزم تحرى صانع الفيلم من أجل معرفة الحقائق الأصلية، وبالتالى فإن الفيلم الوثائقى يجسد القصة التاريخية ويعطيها شكلا ماديا عبر روايتها بالصور، فهو يسرد الوقائع التاريخية من أجل السينما والتلفزيون فهو يعيد صياغة الموضوع بما يتفق مع لغة السينما وأسلوب السرد وصانع الفيلم يبدى وجهة نظرة دون التدخل في تغيير التاريخ وتسلسل الأحداث.(علال دونيا، ٢٠١٧، ٣٣-٣٤)

إذن تعد المرئيات خاصة الفيلم الوثائقي مصدراً مهمًا من المصادر التاريخية، حيث إنه يمد التلاميذ بالمعلومات العامة والتاريخية الصحيحة ويفسر لهم ما يحدث الآن، ولها دور إيجابي في التعليم والإرشاد والتوجيه ونقل التراث من جيل إلى جيل، وذلك لما يتمتع به من عناصر الجذب والتشويق، والقدرة على تبسيط الأحداث. (فاتن بيومى،٢٠١٠، ٢)، (محمد موسى،٢٠١٧، ١٦)

- **المحور الثاني: الهوية البصرية: Visual Identity**
- **مفهوم الهوية: [Identity]**

ظهر مفهوم الهوية عالميًا وعربيًا منذ الستينات في القرن الماضي، ومع تزايد الصراع الدولي والمنافسة فقد زادت الإهتمامات بالهوية في العديد من المجالات في محاولة للوصول إلى التميز.

وعن أصل ومعنى كلمة «هُويَّة» وتفسيراتها لمختلف الأشكال التي يمكن أن تظهر عليها، فمصطلح «هوية» في اللغة العربية مشتق من كلمة الضمير: هُو (بضم الهاء)، أما كلمة هَوِيَّة (بفتح الهاء) وهو النطق الشائع هذه الأيام وهي البئر البعيدة القعر، ومنها الهاوية أي المنحدَر الشاهِق، أو الجرُف؛ و الهُوِيَّة (بضم الهاء: فتعني الحقيقة، أو التعريف المطلق، وهو المعني المقصود

بالحديث، وعليه فإن هُويَّةُ الإنسان: حقيقته المطلقة، وصفاته الجوهرية، وبطاقة الهُوِيَّة: هي البطاقة التي تحمل اسم الشخص، وتاريخ ميلاده، وعمله، وجنسيته، وهكذا، أما تعريف الهُوِيَّة (في الفلسفة): فهي حقيقة الشيء، أو السمة التي تميز الشخص عن غيرَه، وتعد من مميزاته الأساسية التي يمكن بالفعل التعرف عليه من خلالها. (ميسره المطيعي، ٢٠١٨، ٦٣٢)

- **مفهوم الهوية البصرية:**

- عرفتها علا أحمد (٢٠١٢، ٧) بأنها "شئ ملموس باستطاعته جذب الحواس كما أن لها دور فعال في تحقيق الرؤية والإدراك والتميز والتمييز وهي تعتمد على الخبرة في نقل الأفكار والمعاني؛ كما أنها نظام بصري لمجموعة من العناصر الجرافيكية التي توظف بحيث تعرف وتميز شخصية وأهداف ومعتقدات ما عن غيرها".
- وعرفتها نجلاء محمد (٢٠١٤، ٤٣) بأنها "تمثل حقيقة الشئ المشتملة على صفاته الجوهرية، وهي كل ما يشخص الذات ويميزها، فهي تعني التفرد، وبالتالي تشكيل انطباعات خاصة والإحتفاظ بها عند المتلقي".
- وعرفها Mansour et al (2016) بأنها "منظومة العلامات المرئية المصممة متضمنة مختلف الأشكال البصرية والألوان والنصوص وتطبيقاتها التي تخص المؤسسة، والتي تتعامل مباشرة مع المتلقي من صورة وملمس وكل ما يتعلق بالبيئة المراد الترويج لها".
- وعرفها Coman et al (2020) بأنها "عبارة عن مجموعة من العناصر الجرافيكية التي يتم توظيفها في نظام بصري يستخدم في مختلف الأنشطة ويعبر عن شخصية المؤسسة معتمداً على العناصر البصرية مثل الشعارات والألوان والرموز والشكل المعماري والإحتفالات والتقاليد".
- كما عرفتها إسراء عبد القوي (٢٠٢٢، ١٩٦-١٩٧) بأنها "النمط المرئي الذي يمكن التعرف عليه، حيث يمنح هذا النمط لغة واضحة للعمل من خلال منظومة جرافيكية واضحة فهي مجموعة الصفات والخصائص المشتركة التي تعمل ضمن مجموعة من المبادئ التوجيهية، وهذه المبادئ تحكم عملية تطبيق الهوية وتحافظ على إستمرار صورتها الذهنية، وعند تألف الأنماط المرئية مع الحدود الإبداعية، تنتج قرارات تؤدي إلى إنتاج هوية بصرية".

- **تصميم الهوية البصرية: (Visual Identity)**

تصميم الهوية البصرية من أهم العناصر حيث تعبر عن المكان وأعماله ورؤيته أو الفكرة في البيئة المحيطة، وتعتبر الهوية البصرية المميزة أحد أهم عوامل نجاح ترويج أي مكان محليًا وعالميًا، وأول ما يتم البدء به في المرحلة الأولى من تصميم الهوية البصرية هو تصميم شعار قوي وجذاب، وتأتي المرحلة التالية في جعل كل ما له صلة بالمكان منسجمًا ومتناسقا مع هذا الشعار من حيث الألوان والرمزية. والشعار **Logo** (الرمز الذي يمثل كامل الهوية) هو الصورة البصرية الإيضاحية الرمزية لدولة ما أو مدينة أو

مؤسسة أو منتج محدد ويكون بمثابة الوجه للإنسان والذي يتم التعرف عليه من خلاله، ويمكن أن يكون الشعار عبارة عن رمز أو رسم تعبيري أو اسم أو حروف مختصرة، وقد يشتمل شعار واحد على رمز وحروف معًا، وفي الغالب يظهر الشعار ملونًا ويستخدم فيه الأسود والأبيض بشكل محدود أو أقل؛ ليس بالضرورة أن يعبر الشعار حرفيًا عن اسم هذا المكان، حيث أن من أهم مميزات الشعار الناجح هي مدة قوة وسرعة انطباعه في ذهن المتلقي وسهولة حفظه وتذكره والمقدرة على تمييزه بسهولة وسط العديد من الصور البصرية الأخرى بعد الإنتهاء من تصميم الشعار واعتماد شكله وألوانه يتم تنفيذه على عدد من التطبيقات المختلفة كالبطاقات التعريفية وأوراق الخطابات والمراسلات والأختام والأظرف والمركبات.. إلخ، هذه التطبيقات واستخداماتها تنقلنا إلى دائرة أوسع في العملية التسويقية وهو ما نطلق عليه الهوية البصرية، والأمثلة كثيرة ولا حصر لها والمجال للإبداع فيها مفتوح، فكل ما من شأنه أن يعبر عن المكان ويكون واجهة له ويصله بالمجتمع عند مراعاة انسجامه مع قواعد وموجهات الهوية البصرية سيساهم بعد ذلك في جعل كل من يشاهد أي عنصر مما سبق ذكره أن يتبادر إلى ذهنه المكان المعين ويكون من السهل عليه التعرف على كل ما ينتمي له. (نشوة عمر، ٢٠١٩، ١٢٩-١٣٠)

- **أهداف تنمية الهوية البصرية:**
  - تهدف إلى البعد عن الصور النمطية عن شكل الدولة وخلق رؤى جديدة تجمع بين الأصالة والمعاصرة.
  - أداة تعريفية تعبر عن طابع المكان وتقدم معلومات ومخططات حول أصل الأماكن.
  - رؤية استراتيجية لربط معالم الأماكن في مصر، وتخلق رؤية مستقبلية ترسخ في العقول المصرية.
  - تعمل على تعزيز الوعي المحلي والعالمي عن مصر ومحافظتها وتاريخها وحضارتها.
  - خلق تصور للمكان ورؤية جديدة.
  - تسويق مصر عالميًا بطريقة حضارية ومواكبة الفكر السياحي العالمي، والإهتمام بتعليم التلاميذ والسائحين حضارة البلاد.
  - تعزيز روح الفخر والإنتماء عند التلاميذ، ليصبحوا سفراء مصر داخلها وخارجها والنهضة بالصناعات المحلية والإرتقاء بالذوق المصري.
  - تنشيط حركة التجارة المحلية وإتاحة الفرصة لتصدير منتجات مصرية بالأسواق العالمية وخلق فرص عمل للشباب وأصحاب الحرف، وتوثيق تاريخ ومعالم وثقافة كل محافظة وحمايتها من الإندثار. (ريهام فهيم، ٢٠١٨، ٣٠)
  - وقد استخدمت العديد من المدن العالمية هوية بصرية لها، ومن ضمنها البرتغال التي استخدمت طريقة الرسم على هيئة أيقونات لكي يسردوا حكاية بلدهم، كما استخدمت نيويورك شعار لها، كما حققت الهوية

البصرية لمدينة الأقصر نجاحًا وتم العمل على تدشين هوية جريئة تواكب ما يحدث في العالم، ومستوحاة من شخصية المدينة، تؤكد أنها المدينة التي بها ثلث آثار العالم.(نشوة عمر، ٢٠١٩، ١٣٠)

- مواكبة التطور التكنولوجي في العصر الحالي وظهور ما يسمى بالثقافة البصرية ويعرف "إدوار هربو" الثقافة البصرية بأنها ما يبقي للإنسان عندما ينسى كل شيء (فؤاد إبراهيم، ٢٠٠٧، ٩٠)؛ ولا شك، فإن الصور البصرية تتميز بقابلية الإحتفاظ الطويل في الذاكرة، فقد ينسى الفرد كتابًا قرأه قبل عشرين عامًا، ولكنه بالتأكيد لن ينسى مشهدًا بصريًا، أو صورًا، وخاصة تلك التي تمتلك قدرًا عاليًا من الجاذبية والدهشة.
- وقد أكد العلماء أنه من الضروري أن يوجه التعليم اهتمامًا للثقافة المرئية لإعداد جيل قادر على فهم وتقييم جميع أنواع الصور، والقدرة على إنتاج مواد مرئية مفهومة، وفهم واستخدام الصور متضمنًا القدرة على التفكير والتعليم والتعبير عن النفس بصريًا، ويعرف الشخص المثقف بصريًا بأنه: القادر على الحصول على معنى مما يراه وقادر على توصيل المعنى للآخرين من خلال الصور التي ينتجها. (فؤاد إبراهيم، ٢٠٠٧، ٢٩)؛ وقد حددت نشوة عمر (٢٠١٩، ١٣١) مكونات الثقافة البصرية في الآتي: التفكير البصري Visual Thinking، الإتصال البصري Visual Communication، الإغلاق البصري Visual Perception، التقارب أو الجوار Convergence of views.

• مهارات الهوية البصرية:

تستمد المجتمعات هويتها في ظل عصر التكنولوجيا الرقمية من المصادر المصورة والمرئية التي اقتحمت جميع مجالات الحياة، وصارت لغة الصورة تطغى على لغة الكلمات، مما مهد لهوية جديدة، وهي هوية الصورة والمشهد، التي باتت بأشكالها المختلفة تلعب دورًا رئيسيًا ومكونًا لا غني عنه في عملية التعليم والتعلم؛ مما يتطلب امتلاك الفرد لمهارات يمكن من خلالها تنمية الهوية البصرية، وامتلاك القدرة على قراءة وفهم واستخدام المصادر البصرية المختلفة.

وقد أوضحت كلًا من نشوة عمر (٢٠١٩) ؛ هند عبد المنصف (٢٠٢٣) أنه يمكن تنمية الهوية البصرية من خلال تنمية المهارات الآتية:

• أولًا: مهارة التصور البصري: Visualization

عرفها Alex et al (2019, 51) بأنها "القدرة على استقبال الصور والتفكير فيها والتعرف على الشكل والفراغ وما يتضمنه من ألوان وخطوط ورسوم، ونقل الأفكار البصرية والمكانية من الذاكرة واستخدامها لبناء المعاني".

وعرفها محمد حسب الله (٢٠١٩، ٣٠) بأنها "القدرة على فهم وإدراك العلاقات المكانية للشكل، وإمكانية التنبؤ ذهنيا بنواتج العملية التي تجري عليه قبل تطبيق ذلك في الواقع".

وعرفها C Dodsworth, et al (2020,165) بأنها "نشاط عقلي ومعرفي يتميز بالتصور البصرى لحركة الأشكال والأجسام في الفراغ ويعتمد على إدراك العلاقات بين الأشكال واستخدام الشيء أو تحويله لتنظيم بصرى آخر أو إحداث بعض التغييرات في الأشكال المدركة بصريًا".

وعرفها Elena Azañón et al (2020, 107) بأنها "القدرة على تقدير حجم الشيء وشكله وتوجهه وأبعاده اعتمادًا على التلميحات البصرية بحيث يستطيع الفرد الإجابة على أسئلة محددة عن الأشياء المجسمة عندما تقدم لهم ممثلة بأشكال ثنائية أو ثلاثية الأبعاد".

كما عرفها علي عبد الله (٢٠٢١، ٥٥٢) بأنها "القدرة على التخيل والتصور الذهني وفهم العلاقات المكانية داخل الرسوم والأشكال وتصور الأوضاع المختلفة لها ذهنيا، وتصور حركة الأشكال".

- **أهمية تصور البصريات:**

للتصور البصري دورًا مهمًا في الحياة اليومية، حيث أن المهارة تدخل في العديد من التفاعلات اليومية، يحددها Hanlon (2010) ؛ إبراهيم اللهيبي (٢٠١١):

- يساعد التلميذ على الفهم وإعادة التنظيم والمعالجة وتفسير العلاقات بصريًا.
- يساعد التلميذ على التعامل مع الأشياء الملموسة.
- توجد علاقة ارتباطية قوية بين التحصيل الدراسي والتصور البصري، والنمو المعرفي لدي التلاميذ وتزداد هذه العلاقة في المراحل الدراسية المتقدمة.
- يساعد التلاميذ في التعبير عن محتويات (الخرائط، الأشكال، الرسوم البيانية ... إلخ) بطريقة منظمة ومنطقية والتعبير عما تحتويه المعلومات والأفكار وتحليلها وتدويرها ذهنيا.
- يجعل التعليم أكثر سهولة، ويساعد على تحسين فهم الحقائق العلمية ويحسن كذلك العلاقة بين التعليم والتدريب في مجالات عديدة.
- يسهم في تدريب الذاكرة ويعمل على تقويتها.
- يجعل التلميذ أكثر سيطرة على معالجة الأشياء المجردة كما أنه أساس في حياتنا اليومية عندما نعمل ونتحرك في البيئة التي نعيش فيها.
- يزيد من قدرة التلميذ على تذكر المعلومات واستبقائها لفترة طويلة.
- يزيد من قدرتهم على التواصل مع الآخرين فكريًا للمشاركة وإبداء الرأي حول القضايا المعقدة.

- **ثانيًا: مهارة قراءة البصريات: Visual reading skill**

لقد اتفق كل من إسماعيل الفار (٢٠٠٧، ٩)، كريمة أحمد (٢٠١١، ٥٤) على تعريف واضح لمهارة قراءة البصريات: "وهى قدرة التلميذ على قراءة الصور أو الرسومات التعليمية بدقة ووضوح، وفهم وإيجاد العلاقة بين العناصر المكونة للتصميم ومن ثم تحويل الشكل البصري إلى نظري".

وعرفتها حنان نصار (٢٠٠٨، ١١٧) بأنها: "فك الشفرة الخاصة بالبصريات لفهمها وربط عناصرها، ثم القدرة على قراءتها بدقة وفهم وإيجاد العلاقة بين عناصرها، بمعنى قراءة الشكل البصري واستخلاص المعلومات منه، ويتم تنمية تلك المهارات عن طريق التدريبات المقصودة لتنمية المستويات المختلفة لقراءة الصور".

وقد توصلت دراسة شيماء متولي، نرمين الحلو (٢٠٢١، ٧٦٨) أن مهارات القراءة البصرية تتضمن قيام التلميذ بمجموعة من العمليات العقلية ومنها: التعرف على المواد البصرية كمصدر للمعلومات، ملاحظة ووصف المحتوى البصري، التفسير والإستنتاج باستخدام المعلومات المتضمنة في البصريات، تقييم المعلومات المستنتجة من البصريات واصدار الأحكام عليها.

- **ثالثًا: مهارة الإنتاج البصري: Visual production skill**

يُقصد بإنتاج الرسائل البصرية، هي عملية تحويل الرسالة اللفظية إلى رسالة بصرية (الصور والرسومات التعليمية)، وذلك لكى تحقق الإتصال بين الأفراد بفاعلية، وتتطلب مهارات الإنتاج البصرى قدرًا كبيرًا من التخيل البصري Imagery Visual، ويقصد بالتخيل البصري هنا، القدرة على إنتاج صور ذهنية Images Mental ، والتي تتم من خلال النظر للأشكال البصرية مما يولد الإدراك وتتكون الصورة الذهنية لها، وذلك لأن التخيل العقلي هو بالأساس عملية عقلية عليا تقوم في جوهرها على إنشاء علاقات جديدة بين الخبرات السابقة، بحيث تنظمها في صور وأشكال لا خبرة للفرد بها من قبل (كريمة أحمد، ٢٠١١، ٥٩)

وذكر وليد أحمد، ووائل سعيد (٢٠٠٦، ٨٦١) أنه ينبغي تزويد التلميذ بالعديد من المعلومات البصرية، وتدريبه إدراكيًا من خلال العناصر والأشكال المرئية، فقد لا يستطيع التلميذ إدراك المعلومات المتضمنة في الصور رغم استقبال العين لها، وينتج عن ذلك سوء تدريبه الإدراكي، والمقصود بالتدريب الإدراكي هو كيفية مساعدته على التفكير فيما يصل لمخه من خلال عينيه، ويمكن أن يتم ذلك من خلال مساعدته التعرف على خصائص الأشكال، وإدراك الاختلافات والتشابهات بينها، والربط بين العلاقات، وتسلسل الأشياء وترتيبها، مع القدرة على التعبير الشكلي.

- **العوامل المؤثرة في قراءة وإنتاج البصريات:**

لقد حددت دراسة علي عبد المنعم (٢٠٠٠، ٩٨)؛ فرنسىس دواىر (٢٠٠٧، ١٥٠) ؛ حنان نصار (٢٠٠٨، ١٢٠) مجموعة من العوامل المؤثرة في قراءة وإنتاج البصريات تتمثل في الآتي:

- عوامل مرتبطة بالتلميذ: منها ما يرتبط بخصائصه كالعمر، والجنس، ومستوى خلفيته المعرفية والثقافية السابقة، كذلك الحد الأدنى من درجة إلمامه بمهارات الهوية البصرية عامة ومهارات قراءة البصريات وإنتاجها خاصة، ويؤثر مستوى نضج التلميذ تأثيرًا واضحًا في قراءة

البصريات، فالمعاني التي قد يستخلصها طفل من مثير بصري ما تختلف عن تلك التي يستخلصها شخص راشد من نفس المثير البصري.

- عوامل مرتبطة بالمثير البصري: المثير البصري يؤثر في عملية قراءته، ويرتبط بالخصائص المميزة لهذا المثير بصفة عامة من خلال طريقة التصميم له، ومدى إلمام المصمم التعليمي للمواد البصرية والمثيرات بنظريات التعليم والتعلم والإتصال، ومبادئ التصميم البصري ومفردات اللغة البصرية وكيفية توظيفها لتسهيل قراءة المثير البصري، وترتبط العوامل السابقة بعوامل أخرى هامة حجم المثير البصري، وبساطته، وشكله الخارجي، وعدد عناصره، ودرجة الواقعية التي يحملها، ونسبة اللغة اللفظية المصاحبة له ومناسبتها لطبيعة الرسالة البصرية، وطريقة التنظيم لعناصر المثير البصري.
- عوامل مرتبطة ببيئة عرض المثير البصري: وهي العوامل الخاصة بالبيئة التي يعرض من خلالها المثير، وطريقة التنظيم والترتيب والخصائص المتعلقة بتلك البيئة، وأن مجرد عرض المثير البصري لا يعني أن التلميذ قد قام بقراءته فطريقة العرض، وظروف العرض، ومدى تفاعل التلميذ مع المثير، والدعم والتوجيه المقدم له، كل ذلك له فعالية كبيرة في فهم المثير واستخلاص المعاني والمفاهيم والمعلومات منه.

وقد حددت أمل شحادة (٢٠٠٦، ١٠٤) عدة أنشطة تُطلب من التلميذ لتساعده على اكتساب مهارات قراءة البصريات ومهارات انتاجها، منها: تعرف الأشياء الواردة في الشكل البصري مع تسميتها بشكل صحيح، تصنيف تفاصيله ووصفها، دراسة تفاصيل الشكل البصري واستنتاج العلاقات بين الأشياء أو الأحداث بعضها البعض، وأن يستخدم الشكل البصري للمقارنة وتوضيح التسلسل المنطقي لعملية ما، بالإضافة لاستثارة القدرة الإبداعية والتعبيرية لديه بأن يعبر عن فكرة معينة بالرسم أو التصوير، وإعادة ترتيب الصور التي تتناول عملية فنية أو موضوع ما بشكل متسلسل بحيث يدل الترتيب على فهم التلميذ للموضوع الذي يعرضه الشكل البصري.

• دور الأنشطة المرئية في تنمية الهوية البصرية:

لاشك أن استخدام الألوان والأشكال المختلفة، والرسوم بأنواعها يعمل على تنمية الهوية البصرية ومن بين الأساليب التي تستخدم في تنمية الهوية البصرية الأنشطة المرئية القائمة على استخدام الصور، الأفلام، الفديوهات، النماذج، الرسوم، الأفلام، خرائط المفاهيم، استخدام الشفافيات، الورق المقوى، التعبير عن الأفكار بالرسوم والأشكال والخطوط، التمثيل الدرامي البصري، المتشابهات، المشروعات الجماعية، استخدام الكمبيوتر، الجداول. (أمال أحمد، ٢٠١٢، ٢٤)

وذكرت نشوة عمر (٢٠١٩، ١٣٨) أن الهوية البصرية من الممكن أن تنمى بإعداد البيئة التربوية والتعليمية المناسبة التي تحفز التلاميذ على استثمار طاقاتهم وتنمي قدراتهم، خاصة وأن التلاميذ من خلال ملاحظة سلوكهم،

وما أدلى به الخبراء في مجال التربية وعلم النفس أن لديهم ميل واتجاه إلى الملاحظة والتخيل البصري للظواهر والمواقف الحياتية التي يتعرضون إليها، سواء داخل حجرة الدراسة أو خارجها، ويمكن تفعيل تنمية الهوية البصرية من خلال ما يلي:

- الإسترشاد بالوحدات والأنشطة المصاحبة، والبرامج المصممة في ضوء أسس ومهارات الهوية البصرية في إعداد وتصميم الشعار المقترح.
- لا توجد وسيلة بصرية مثلى نجعلها أفضل من غيرها، جميعها تفيد في تنمية الهوية البصرية.
- تنويع المثيرات بين اللغة اللفظية، واللغة غير اللفظية المتمثلة في الصور، والرسوم ... لتسهيل عملية الإدراك، وتحفيز الدوافع.
- البناء على الخبرات السابقة للتلميذ هو أمر هام جداً؛ حتى يحدث التعلم الجديد، ولابد أن يرتبط المثير البصري بخبرات سابقة لدى التلميذ متى يسهل إدراكه.
- البدء بعرض مثيرات بصرية مبسطة، ثم الإنتقال بالتدريج إلى البصريات المعقدة؛ حتى تسهل عملية الإدراك، وتكوين الصور الذهنية السليمة.
- يمكن تنمية الهوية البصرية من خلال الأنشطة البصرية التي يمارسها التلاميذ من خلال التدريب على كيفية تصميم وإنتاج البصريات والتمكن من قراءتها وإجراء مهارات الإتصال البصري المتعلقة بالمعلومات المتضمنة بها والإستجابة لما قرأوه بطريقة تحليلية، استخدام الأنشطة الكمبيوترية والفنية من خلال الإمكانيات المتاحة في الرسوم التي تعبر عن الكثير من المعاني المتعلقة بمفهوم ما، وعلى التلاميذ فهم هذه الرسوم والإستعانة بمعلوماتها في تصحيح المعلومات لديهم واكتشاف معلومات جديدة. (طه أحمد، ٢٠١٨، ١٧٦)
- أنشطة الرسوم البيانية: من خلال ممارسة التلاميذ للعديد من الأنشطة الخاصة بالرسوم البيانية بمختلف أنواعها (رسوم بيانية بالأعمدة، رسوم بيانية بالصور، رسوم بيانية دائرية، رسوم بيانية بالخطوط).
- أنشطة تتعلق بالفن: يمكن أن تنمي الهوية البصرية من خلال الفن وذلك عند دراسة موضوعات مختلفة واستخدام الألوان ومعرفة تأثيرها. (محمد عمار؛ نجوان القباني، ٢٠١١، ١٨)
- مما سبق يتبين أن تنمية الهوية البصرية تعتمد بدرجة كبيرة على حاسة الإبصار وعمليات التخيل وإدراك العلاقات بين مجموعة من الأجزاء وقدرة التلميذ على التصور البصري، وتنمية الهوية البصرية تجعل التلميذ قادرا على القيام بتحويلات Transformations معتمداً في ذلك على الإدراكات (كما هو الحال عند مصمم الديكور، والمهندس المعماري، الفنان، المخترع) وهي تتطلب الحساسية للون والخط والشكل والطبيعة والمجال أو المساحة. جابر عبد الحميد، ٢٠٠٣، ١٠)
- جميع موضوعات مناهج الدراسات الإجتماعية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة تتضمن العديد من الصور الأثرية والأشكال، والخرائط مما

يساعد التلاميذ على التصور البصري والتدريب على قراءة الصور وترجمتها إلى نصوص مكتوبة، إن التركيز على استخدام الألوان المختلفة يثير حاسة الإبصار، والتركيز على أشكال الأشياء وموضعها ينمي عملية إدراك العلاقات بين مكونات الشكل الواحد وتكليف التلاميذ بالقيام بإعداد تصميم لشيء معين أو رسم شعار ينمي لدى التلاميذ عملية الإبتكار مما يجعل التعلم نشطا في المدارس ويجذب انتباه التلاميذ من خلال استخدام الأنشطة وتجنب السلبية. (طه أحمد، ٢٠١٨، ١٧٦)

- كما تتميز مناهج الدراسات الإجتماعية بثرائها بالموضوعات الحضارية والإجتماعية والمنشآت الثقافية وتاريخ الأماكن مما يتيح الفرصة للتلاميذ للتصور العقلي وإنتاج تصميمات وشعارات تعبر عن تاريخ الأماكن من خلال أهم مظاهرها الحضارية أو مميزاتها الإقتصادية واستخدام الألوان التي تعبر عن الأفكار الخاصة بهم وتفسيرهم لإختيار الألوان بحيث تكون ذات معنى تاريخي صحيح وهوية بصرية معبرة عن المكان بدقة. (نشوة عمر، ٢٠١٩، ١٣٤)

• دور المعلم في تنمية الهوية البصرية لدى التلاميذ:

يعد دور المعلم عنصراً في غاية الأهمية لتنمية الهوية البصرية بشكل فاعل، وتتألف أدوار المعلم في تنمية الهوية البصرية في عدة خطوات هي كما حددها كل من: محمود مدحت (٢٠٠٢، ٢١٣) ؛ عبد الستار إبراهيم (٢٠٠٥، ١٧٥) ؛ مجدي حبيب (٢٠٠٧، ٢٨-٢٩) ؛ عبد الحكيم الصافي، سليم قاره (٢٠١٢، ٣٥-٣٦) ؛ نشوة عمر (٢٠١٩، ١٣٦-١٣٧) ينبغي أن يكون التركيز منصباً على تنمية الهوية البصرية ذاتها، من خلال موضوع الدرس، وخلال هذه المرحلة يتناول المعلم الأمور الآتية:

- التصريح بأن هدف الدرس هو تنمية الهوية البصرية.
- توضيح المصطلح اللغوي للهوية البصرية باللغتين العربية والإنجليزية.
- إعطاء كلمات أخرى مرادفة لمفهوم الهوية البصرية أو معناها.
- تعريف الهوية البصرية بعبارة واضحة ومتقنة.
- تحديد وتوضيح الطرق والمقاصد التي يمكن استخدام الهوية البصرية فيها سواء أكان ذلك في موضوع دراسي معين، أم في النشاطات المدرسية، أم الخبرات الشخصية للتلاميذ.
- شرح الأهمية والفوائد المرجوة من تعلمها، وإتقان استخدامها.
- شرح مهارات الهوية البصرية وفي هذه المرحلة يعرض المعلم مثالاً من موضوع الدرس ويقوم باستعراض خطوات تطبيق التعلم خطوة خطوة بمشاركة التلاميذ.
- توفير الإمكانيات والخدمات بدون إسراف، ومن هذه الخامات المنتجات الورقية الملونة أدوات الرسم والكتابة الملصقات الصلصال، عجينة اللعب، الفوم.
- توفير المناخ العام داخل الفصل وذلك بقيام التلاميذ بإجراء الأنشطة التي تنمي الهوية البصرية حيث يقوم التلاميذ بعمل الأنشطة المختلفة بأنفسهم وإعطاء كل تلميذ الثقة التي تؤهله للتعبير عن نفسه.

- الربط بين أشياء متعارضة والتوليف بين أشياء متباينة من خلال تشجيع التلاميذ على التوليف بين أشياء متنافرة، ويمكن تمثيل هذه الفكرة الإبداعية من خلال وضع تركيب جديد بين الأشياء والعناصر التي توجد في الخبرة العقلية.
- توليد الأفكار في مواقفٍ تفاعل اجتماعي، فوجود الشخص في جماعة من الزملاء قد يكون منشطا لإمكانيات وقدرات الإنسان الإبداعية.
- تطبيق التلاميذ: يكلف المعلم التلاميذ بتطبيق ما تم تعلمه على أمثلة أخرى مشابهة للمثال الذي تم عرضه باستخدام نفس الخطوات والقواعد التي يفضل أن تبقى معروضة على شفافية أمامهم أثناء قيامهم بالتطبيق، ويقوم المعلم أثناء التدريب بالتجول بين التلاميذ لمساعدتهم في حالة وجود صعوبات لدى بعضهم، ويقترح أن يعملوا في شكل مجموعات.
- المراجعة الختامية: تتضمن هذه المرحلة مراجعة شاملة لكل ما تم تعلمه ويقود المعلم عملية المراجعة لتتناول النقاط الآتية:
  - ✓ مراجعة خطوات التنفيذ للأمثلة الجديدة.
  - ✓ عرض المجالات الملائمة لاستخدام الهوية البصرية.

• المهام التي ينفذها التلميذ ودورها في تنمية الهوية البصرية:

حدد كل من محمد ريان (٢٠١١، ٦١) ؛ حسن خالد (٢٠١٣، ١٤٩–١٥٠) ؛ نشوة عمر (٢٠١٩، ١٣٧) المهام التي ينفذها التلميذ لتنمية الهوية البصرية في الآتي:

- يحدد الفكرة أو التصميم مع مكوناتها ويتضمن المستويات التالية:
  - ✓ يصوغ (من خلال الكتابة أو الشرح) وصفا واضحًا للفكرة أو التصميم ويحدد مكوناته الأساسية.
  - ✓ يصف أو يضع رسمًا تخطيطيًا للفكرة ومكوناتها.
  - ✓ يضع قائمة أو يتعرف على مختلف المكونات المرتبطة بالفكرة.
- يبحث وينظم المعلومات ويتضمن اختيار المعلومات وتحديد الأولويات المناسبة للفكرة؛ مما سبق يتضح أهمية تنمية الهوية البصرية لدى التلاميذ وذلك يؤكد على أهمية البحث الحالي الذي يسعى إلى تنمية الهوية البصرية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي باستخدام برنامج أنشطة مرئية؛ لتحقيق الأهداف التربوية من تنميتها والتي سبق تناولها.

• أهمية تنمية الهوية البصرية لدى التلاميذ:

من خلال العرض النظري السابق يمكن استنتاج أهمية تنمية الهوية البصرية لدى التلاميذ كالأتي:

- تعزيز الإبداع والابتكار: من خلال التفاعل مع عناصر بصرية مثل الألوان، الأشكال، والصور، يتعلم التلاميذ كيفية التفكير خارج الصندوق والتعبير عن أفكارهم بطريقة مبتكرة.
- تطوير المهارات البصرية والتفكير النقدي: يساعد التركيز على الهوية البصرية التلاميذ في تحسين مهارات الملاحظة والتفكير التحليلي، مما يساهم في تطوير قدرة التقييم النقدي للأشياء من حولهم.

- دعم التعلم متعدد الحواس: الهوية البصرية تساهم في تحفيز حواس متعددة لدى التلاميذ، مما يساهم في تعزيز الفهم والتذكر عند ربط المعلومات بالصورة أو اللون، يصبح من الأسهل استيعابها.
- تعزيز التواصل الشخصي والإجتماعي: تعبير التلاميذ عن أنفسهم من خلال تصميماتهم أو رؤيتهم البصرية يعزز ثقتهم بأنفسهم ويساعدهم في التواصل مع الآخرين بشكل أكثر فعالية.
- مساعدة في تنمية الثقافة البصرية: تعليم التلاميذ كيفية تفسير الرسائل البصرية وفهم رموزها يعزز ثقافتهم البصرية ويساعدهم في التفاعل مع الإعلام والعالم الرقمي بشكل أكثر وعيًا.
- الهوية البصرية نشاط عقلي: تنمية الهوية البصرية من النشاطات والمهارات العقلية التي تساعد التلميذ في الحصول على المعلومات وتمثيلها وتفسيرها وإدراكها وحفظها؛ ثم التعبير عنها وعن أفكارة الخاصة بصريًا ولفظيًا.
- بالتالي، تنمية الهوية البصرية لدى التلاميذ تعد من العناصر الأساسية التي تساهم في تطوير شخصيتهم وتعزيز قدرتهم على التعبير عن أنفسهم وفهم العالم من حولهم بشكل أفضل، وزيادة قدرتهم على الإبتكار؛ وقد اهتمت بتنمية الهوية البصرية دراسات سابقة كدراسة: نشوة عمر (٢٠١٩) التي استهدفت تنمية الهوية البصرية وثقافة السياحة الداخلية باستخدام وحدة مقترحة في الدراسات الإجتماعية قائمة على المدخل البصري المكاني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؛ دراسة جيهان عبد الله (٢٠٢٢) التي استهدفت تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء بعض أبعاد الهوية البصرية؛ دراسة هند عبد المنصف (٢٠٢٣) التي استهدفت تنمية الهوية البصرية والوعي السياحي باستخدام وحدة مقترحة في الدراسات الإجتماعية قائمة على استخدام مدخل الأماكن التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

• المحور الثالث: الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية:

• مفهوم الأماكن التاريخية والأثرية:

عرفها أحمد شلبي وآخرون (١٩٩٨، ١٦٤) بأنها "الأماكن التي شهدت إنجازات الفكر الإنساني عبر العصور المختلفة، وقصة كفاح الإنسان في بناء المعالم والمباني والأشياء المادية، والتي أسهمت في إحداث التغيير والتطور في تاريخ الإنسانية".

وعرفها يحي وزيري (٢٠٠٤، ٢٣-٢٤) بأنها "مجمل الأماكن والمباني التاريخية التي ترجع إلى عصور تاريخية مختلفة، كالمعابد والمساجد والأديرة والقلاع والحصون والقصور، والتي شهدت بين جدرانها أحداث ووقائع تاريخية مهمة، والتي تتميز في الوقت ذاته ببعض الخصائص والعناصر المعمارية والزخرفية الفريدة، والتي تشكلت نتيجة روافد دينية وحضارية واجتماعية واقتصادية ومناخية متنوعة، ميزتها عن غيرها من الأماكن والمباني".

وعرفها أحمد اللقاني وآخرون (٢٠٠٧، ١٠١) بأنها "المناطق الجغرافية التي وقعت فيها أحداث تاريخية كالقلاع والحصون والمباني، وبها مخلفات الماضي، مما تركه الأجداد عبر فترات زمنية مختلفة كالملابس والأسلحة والوثائق والمحفوظات والعملات ... وغيرها.

كما عرفتها سالي عبد المعبود (٢٠١٦، ٦٢٩) بأنها "أي مكان ذي قيمة اجتماعية أو تاريخية يمكن من خلاله نقل أسس ومبادئ تؤثر على أداء التلميذ ويؤدي إلى تنمية الشعور بالإنتماء والإعتزاز بالوطن".

- **مفهوم الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية:**

عرفه أحمد جمعة (٢٠١٢، ٢٠) بأنه "اكتساب الفرد لمجموعة من المفاهيم والتعميمات والحقائق المتعلقة بالأثار والتي تعمل على تكوين سلوك إيجابي في التعامل معها والحفاظ عليها".

وعرفه رضا مسعود، والي أحمد (٢٠١٤، ١١٩) بأنه "مدى إدراك التلاميذ للحقائق والمفاهيم الأثرية وتكوين اتجاهات وقيم إيجابية تجعل سلوكياتهم رشيدة تجاه كافة ما تركه الأجداد من أثار ومخلفات".

وعرفه طاهر الحنان (٢٠١٦، ١٣) بأنه "فهم التلاميذ للمعلومات المتعلقة بالآثار وتكوين اتجاهات ومواقف إيجابية نحوها من خلال المحافظة عليها، وتنفيذ أنشطة متعلقة بالأثار، فهي حلقة الوصل بين الأمة وماضيها"

كما عرفته أماني حميدة (٢٠٢٣، ٨٩) بأنه "الطريقة المثلى والتي من خلالها نمكن الأجيال القادمة على الإهتمام بالتراث والأثار التاريخية وصيانتها والحفاظ عليها، ومعرفة نبذة تاريخية عن كل أثر تاريخي من حيث مؤسس الأثر التاريخي وإلى أي حقبة زمنية وتاريخية يرجع إنشاء الأثر التاريخي".

- **أهمية الوعي التاريخي والأثري:**

أكدت العديد من الدراسات السابقة على أهمية الوعي التاريخي والأثري وضرورة تنميته لدى التلاميذ في كافة المراحل الدراسية، ومنها دراسة Campana (2010) ; Consuelo (2011) ; طاهر الحنان (٢٠١٦) ؛ أسماء حافظ (٢٠٢٠) ؛ سارة آل سعود (٢٠٢٠) ؛ صلاح عبد الرازق (٢٠٢١) ؛ حيث أشارت إلى أن أهمية تنمية الوعي التاريخي والأثري تتمثل في الآتي:

- يساهم في تنمية الشعور والإعتزاز بالإنتماء القومي بما يقدمه السابقون من مساهمات حضارية.
- يساهم في تنمية فضيلة الوفاء للأخرين وتخليد كل ما قدم خدمة للإنسانية.
- يساعد في إثارة الهمم للعمل في سبيل تحقيق الإستمرار الحضاري والإبداع الإنساني.
- يساعد في المحافظة على مخلفات الماضي التي تشكل التراث الإنساني.
- يساعد على تحري الأصول المادية لحضارة الإنسان، ويهدف إلى تحقيق الإتصال الإجتماعي بين التلاميذ أنفسهم أو بين التلاميذ والمجتمع المحلي.

- زيادة الإهتمام بالسياحة الأثرية والتي تعمل على زيادة الدخل القومي، وكذلك في التعريف بالتراث الحضاري في الدول كافة.
- تنمية المهارات المختلفة التي تعمل على تكوين الهوية الثقافية والبصرية لدى التلاميذ.

• أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية:

بالرجوع للعديد من البحوث والدراسات السابقة كدراسة: صلاح عبد الرازق (٢٠٢١) ؛ أماني حميدة (٢٠٢٣) ؛ أمل أبو علي (٢٠٢٣) ؛ غادة إبراهيم (٢٠٢٣) ؛ غادة زايد، محمود الجمل (٢٠٢٣)؛ تم الوقوف على أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية كالآتي: البعد المعرفي، البعد الثقافي، البعد البيئي، البعد الأمني، البعد الفني، البعد التقني، ويمكن توضيحها في السطور الأتية:

• أولًا: البعد المعرفي:

البعد المعرفي من أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية يتعلق بفهم المعرفة والمعلومات المتعلقة بهذه المواقع وتأثيرها على الثقافة والمجتمع، يشمل هذا البعد: التاريخ والسياق: دراسة الأحداث التاريخية والسياقات الثقافية التي أدت إلى إنشاء هذه المواقع وكيفية تطورها عبر الزمن؛ التعليم والبحث: استخدام المواقع الأثرية كمراكز تعليمية لتعزيز الفهم الثقافي والتاريخي من خلال المناهج الدراسية والبحوث؛ الفهم المتبادل: تعزيز الوعي والمعرفة حول الثقافات المختلفة من خلال دراسة المعالم الأثرية والتفاعل معها؛ تكنولوجيا المعلومات: استخدام وسائل مثل البيانات الرقمية والخرائط التفاعلية لنشر المعرفة حول المواقع الأثرية وتسهيل الوصول إليها؛ الإستدامة والإبتكار: استخدام المعرفة لتعزيز استدامة المواقع الأثرية وتطوير استراتيجيات جديدة لحمايتها. يساهم هذا البعد في تعزيز الفهم الشامل للتاريخ والتراث الثقافي، مما يعزز الهوية الثقافية ويساعد في تعزيز قيم التسامح والإحترام بين الثقافات المختلفة.

• ثانيًا: البعد الثقافي:

البعد الثقافي من أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية يتعلق بفهم وتقدير القيم والعادات والتقاليد المرتبطة بهذه المواقع، يشمل هذا البعد: الهوية الثقافية: دراسة كيف تعكس المعالم الأثرية التراث الثقافي لهوية المجتمعات والشعوب؛ التقاليد والعادات: فهم الممارسات الثقافية والاجتماعية التي نشأت حول المواقع الأثرية، مثل الاحتفالات والطقوس؛ التفاعل الاجتماعي: كيفية تأثير هذه المواقع على التفاعلات بين الأفراد والمجتمعات، ودورها في تعزيز الروابط الاجتماعية؛ الحفاظ على التراث: الجهود المبذولة لحماية التراث الثقافي والتقليدي، مما يساهم في الحفاظ على الذاكرة الجماعية للمجتمعات. هذا البعد يساعد في تعزيز الوعي بالقيم الثقافية، ويشجع على التنوع الثقافي ويعزز الفهم المتبادل بين الشعوب.

• **ثالثًا: البعد البيئي:**

البعد البيئي من أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية يتعلق بالعلاقة بين هذه المواقع والبيئة المحيطة بها، يشمل هذا البعد عدة جوانب: التأثيرات البيئية: دراسة كيفية تأثير العوامل البيئية، مثل التغيرات المناخية، والتلوث، والزلازل، على المواقع الأثرية؛ الحفاظ على التنوع البيولوجي: فهم دور المواقع الأثرية في الحفاظ على النظم البيئية والتنوع الحيوي المحيط بها؛ إدارة الموارد: تطوير استراتيجيات مستدامة لإدارة الموارد الطبيعية المحيطة بالمواقع الأثرية، مما يضمن عدم استنزافها؛ التوعية العامة: تعزيز الوعي بأهمية البيئة في الحفاظ على التراث الثقافي، ودعوة المجتمع للمشاركة في جهود الحماية.

من خلال هذا البعد، يمكن تحقيق توازن بين حماية المواقع الأثرية واحتياجات البيئة، مما يسهم في استدامتها للأجيال القادمة.

• **رابعًا: البعد الأمني:**

البعد الأمني من أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية يتضمن مجموعة من الإجراءات والتدابير التي تهدف إلى حماية هذه المواقع من التهديدات المحتملة، يشمل هذا البعد: الحماية المادية: تأمين المواقع بوسائل مثل كاميرات المراقبة، أنظمة الإنذار، وحراس الأمن؛ التشريعات: وضع قوانين ونظم تحمي التراث الثقافي وتجرم التعدي عليه؛ التوعية: نشر الوعي بين المجتمع حول أهمية الحفاظ على هذه المواقع، وتحفيزهم على الإبلاغ عن أي أعمال تخريب؛ التعاون الدولي: تعزيز التعاون بين الدول لحماية التراث العالمي من السرقات والتجارة غير المشروعة؛ خطط الطوارئ: وضع استراتيجيات للتعامل مع الكوارث الطبيعية أو الحوادث التي قد تؤثر على المواقع. يساهم البعد الأمني في الحفاظ على الهوية الثقافية والتراث التاريخي، مما يضمن استمرارية الإستفادة منها للأجيال القادمة.

• **خامسًا: البعد الفني:**

البعد الفني من أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية يتعلق بالتقدير والفهم للجوانب الجمالية والفنية لهذه المواقع، يشمل هذا البعد: التصميم المعماري: دراسة الأنماط المعمارية المستخدمة، وأسلوب البناء، والعناصر الزخرفية التي تعكس الهوية الثقافية؛ الفنون التشكيلية: تحليل النحت، والرسم، والفنون الزخرفية الموجودة في المواقع، وما تعبر عنه من قيم فنية وتاريخية؛ التعبير الثقافي: فهم كيف تعكس الأعمال الفنية والتصاميم السياقات الاجتماعية والدينية والسياسية التي أثرت في الحضارات؛ التراث الفني: الحفاظ على الفنون التقليدية والمهارات الحرفية المرتبطة بالمواقع الأثرية، مما يساهم في استمرارية التراث الثقافي.

هذا البعد يساعد في تعزيز الوعي بأهمية الفنون في تشكيل الهوية الثقافية، ويشجع على تقدير الجمال الفني كجزء من التراث الإنساني.

• **سادسًا: البعد التقني:**

البعد التقني من أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية يتعلق باستخدام التكنولوجيا والأساليب العلمية لتحليل، وصيانة، وإدارة هذه المواقع، يشمل هذا البعد: التقنيات الحديثة: استخدام أدوات مثل المسح بالليزر، والتصوير ثلاثي الأبعاد، وتقنيات التصوير الجوي لتوثيق المواقع بدقة؛ التنقيب العلمي: تطبيق أساليب علمية في عمليات التنقيب والبحث، مما يساعد في فهم تاريخ الموقع وخصائصه؛ التحليل الرقمي: استخدام البرمجيات المتخصصة لتحليل المعلومات المرتبطة بالمواقع الأثرية، مما يسهم في تطوير المعرفة التاريخية، وفهم التغيرات عبر الزمن؛ التوثيق الرقمي: إنشاء نماذج ثلاثية الأبعاد أو جولات افتراضية للمواقع الأثرية، مما يمكن الجمهور من استكشافها عن بُعد؛ الحفاظ الرقمي: استخدام تقنيات مثل الطباعة ثلاثية الأبعاد للحفاظ على الأجزاء المتضررة من المعالم، وتوفير نماذج رقمية للعرض.

يساهم هذا البعد في تعزيز الفهم العام وتوفير وسائل جديدة لحماية التراث الثقافي، كما يعزز من فعالية جهود الحماية والصيانة، ويُسهم في تقديم تجربة تفاعلية للجمهور، مما يجعل التراث الثقافي أكثر وصولا وفهمًا وتفاعلا للجمهور.

• **الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية وتعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية:**

تعد الدراسات الإجتماعية من أهم المواد الدراسية التي تهتم بدراسة الجوانب الوجدانية والسلوك الإنساني وذلك لأن أحداث وإنجازات الماضى والحاضر تسهم في تشكيل انفعالات وتصورات وأراء ومعتقدات الأفراد نحو هذه الأهداف والإنجازات والتي بدورها تسهم في تكوين الوجدان والسلوك ومنهج التاريخ يسهم في تنمية إتجاهات إيجابية ومرغوبه لدى التلاميذ نحو الآثار وما تتعرض له من مشكلات وتقويم اتجاهاتهم نحو هذه المشكلات؛ ويمثل الوعى الأثرى قضيه قوميه من الدرجة الأولى لأنه السياح الذي يمكن من خلاله صيانة تراث مصر والحفاظ عليه للأجيال المقبلة، فهو إدراك لقيمة تراث الأمة على إعتبار أن هذا التراث يمثل مردودًا ثقافيًا من حيث التعبير عن التواصل بين ثقافة الأجداد وثقافة الأحفاد ومن حيث أنه مصدر الجذب الأول للسياحة التاريخية التي تقوم على زيارة المواقع الأثرية، ومن ثم فإنه يمثل مصدرًا أساسيًا من مصادر الدخل القومي. (أسماء حافظ، ٢٠٢٠، ٣٩٦)

وقد أوضح أمير القرشي (٢٠٠٧، ١١٩) أن مناهج الدراسات الإجتماعية والتاريخ بصفة خاصة بصورتها الحالية تهتم بالجانب السياسي والحربي على حساب الجانب الحضاري، حيث يهتم معظم التلاميذ بحفظ تسلسل الأحداث التاريخية، في حين يفتقرون إلى المعلومات الكافية عن الجانب الحضاري والمادي الذي تزامن مع تلك الحقب والأحداث التاريخية؛ فعلى سبيل المثال، يتعرف التلميذ على أبرز الأعمال السياسية والحربية التي قام

بها صلاح الدين الأيوبي والناصر قلاوون والظاهر بيبرس، ولكنه لا يعرف سوى القليل عن الآثار المعمارية من مساجد ومدارس دينية وخانات وقلاع ... إلخ التي تم بناؤها في عهد هؤلاء الحكام، وقد يمر التلميذ على هذه الأماكن ويشاهدها باستمرار سواء على الطبيعة أو من خلال الصور ووسائل الأعلام المختلفة، ولكنه لا يلتفت إليها ولا يدرك أهميتها الحِضارية، ومدى علاقتها بالأحداث التاريخية التي يدرسها، وهذا يعد فصلا غير جائز بين البعدين الزماني والمكاني اللذين يعتمد عليها في تدريس التاريخ، ومن هنا اهتمت معظم دول العالم بمعالمها التاريخية من أماكن وأبنية، وتنمية الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية بجميع المراحل الدراسية.

ولقد ظهر الإهتمام باستخدام الأماكن التاريخية في مناهج وطرق تدريس التاريخ على المستوي العالمي بشكل واضح أثناء عقد الثمانينات وأوائل التسعينيات من القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال الهيئة الخاصة بالسجل الوطني للأماكن التاريخية National Register of (Historic Places) التي قامت بتسجيل وتوثيق أكثر من ٧٦ ألف مكان ومبني تاريخي، وتم نشرها على شبكة المعلومات الدولية لتكون متاحة لجميع المعلمين والتلاميذ والمهتمين بتدريس ودراسة التاريخ، حيث تم تخطيط عدد كبير من الدروس المرتبطة بهذه الأماكن لتكون بمثابة نموذج للمعلم يسترشد به عند تدريسه موضوعات تتعلق بهذه الأماكن. (Carol D, Shull, 2000, 50-52).

ولابد أن يبدأ نشر الوعي بالآثار والأماكن الأثرية عند التلاميذ وخاصة تلاميذ المراحل الأساسية من خلال المؤسسات التربوية وخصوصًا المدارس والجامعات والمؤسسات الأهلية وأن تقوم وسائل الإعلام بدورها المطلوب في نشر التوعية، وتعتبر الأسرة أيضا مطالبة بزرع وتنمية قيمة المحافظة على المناطق الحضارية والأثرية وأهميتها، وهذا يتطلب من الأسرة والمؤسسات التربوية المتمثلة في المدارس والجامعات بتنظيم الكثير من الرحلات إلى مختلف المناطق الحضارية الأثرية داخل حدود جمهورية مصر العربية، وأن تشتمل هذه الرحلات على شرحًا وافيًا ومفصلا حول طبيعة هذه الآثار الموجودة والتسلسل التاريخي الذي مرت به وقيمتها التاريخية والحضارية، وما هي مخاطر التعرض لها أو الاعتداء عليها وتشويهها، وهذا يتمثل في ضرورة توعية التلاميذ بأن النحت على الآثار والكتابة عليها أو إلقاء النفايات يساهم بتشويه المناطق التاريخية والأثرية داخل الوطن وبالتالي خسارتها، ومن هنا تأتى الحاجة الماسة إلى ضرورة تضمين المناهج الدراسية بمختلف المراحل الدراسية مواد تعليمية تناقش أهمية الآثار وتاريخها وحضارتها، مبينا أن وعي الأسرة يسهم بشكل واضح في تصحيح سلوكيات الأبناء تجاه هذه المناطق الحضارية والأثرية.(أماني حميدة، ٢٠٢٣، ١١١-١١٢). ويعد الوعي بالمناطق التاريخية والأثرية، قضية قومية يجب أن تتضافر الكثير من الجهود للإرتقاء بالوعي الأثرى ونشره، ولابد من وضع خطة أو مشروع

قومى تتضافر من خلاله جهود العديد من الوزرات المنوطة به كوزراة (السياحة، الآثار، الاعلام، الداخلية، التربية والتعليم، الشباب والرياضة .....) الهدف منه هو وضع خطة قومية تتضافر من خلالها جهود هذه الوزرات بجانب مؤسسات المجتمع المدني للحفاظ على المناطق التاريخية والأثرية، ونشر الوعي بين المواطنين على أهمية المحافظة على هذه المناطق وعدم تعريضها للتشويه والإهمال أو التخريب. (أماني حميدة، ٢٠٢٣، ١١٢)

- **دور الأنشطة المرئية في تنمية الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية:**

تلعب المرئيات دورًا حيويًا في تنمية الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية من خلال تقديم تجارب مرئية تساعد على فهم وتقدير القيمة الثقافية والتاريخية لهذه المواقع؛ يمكن للمرئيات مثل الصور والفيديوهات والمحتوى التفاعلي ... أن تساهم في عدة جوانب، من خلال العرض السابق يمكن استنتاج الآتي:

- التوثيق والتسجيل المرئي: تسهم المرئيات في توثيق الأماكن الأثرية بشكل دقيق، مما يساعد في حفظ هذه المواقع للأجيال القادمة، كما يمكن استخدامها في الدراسات التاريخية والأبحاث العلمية.
- التفاعل البصري: تتيح المرئيات للزوار تجربة تفاعلية، مما يعزز من فهمهم للمعالم وأهميتها الثقافية.
- التثقيف والتوعية: من خلال عرض المرئيات على منصات تعليمية أو عبر وسائل الإعلام، يمكن نشر معلومات تاريخية حول المواقع الأثرية، مما يساعد في زيادة الوعي العام وتعليم الأجيال الجديدة عن التراث الثقافي.
- التحفيز على زيارة الأماكن (التسويق والترويج): تلعب المرئيات من صور وفيديوهات وغيرها دورًا كبيرًا في الحملات الترويجية لجذب الزوار إلى المواقع الأثرية، حيث توفر لهم لمحة عن جمال هذه المواقع وأهميتها التاريخية، مما يزيد من الإهتمام بالأماكن الأثرية والتاريخية وتعزيز السياحة الثقافية.
- تعزيز الهوية الثقافية والبصرية: تعكس المرئيات التراث والتاريخ، مما يساعد المجتمعات على فهم هويتها الثقافية وتعزيز هويتها البصرية.
- الإستدامة وحماية التراث: تساعد المرئيات في تسليط الضوء على التهديدات التي تواجه المواقع الأثرية، مثل التغيرات البيئية أو التدمير الناتج عن النشاط البشري، مما يحفز المجتمع والحكومات على اتخاذ إجراءات لحمايتها.
- التفاعل الرقمي: يمكن أن توفر التقنيات الحديثة مثل الواقع المعزز والواقع الإفتراضي تجارب تفاعلية تسمح للأفراد بالإستكشاف الإفتراضي للأماكن التاريخية، مما يخلق اتصالًا عاطفيًا مباشرًا مع التراث الثقافي.

نستنتج مما سبق أن المرئيات تعد أداة فعالة في نشر الوعي وتعزيز فهم القيمة التاريخية والثقافية للأماكن التاريخية والأثرية، وتلعب دورًا محوريًا في حماية هذه المواقع للأجيال القادمة.

- **إجراءات البحث [إعداد وضبط الأدوات والمواد التعليمية]:**

للإجابة عن أسئلة البحث، والتحقق من صحة فروضه، تم القيام بالإجراءات الآتية:

- **أولًا: إعداد قائمة مهارات الهوية البصرية التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وفق الخطوات الآتية:**
- **تحديد الهدف من بناء القائمة:**

استهدفت هذه القائمة تحديد مهارات تنمية الهوية البصرية اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي والتي ينبغي أن يتضمنها مقرر الدراسات الإجتماعية والذي يهدف البحث الحالي إلى اكسابها وتنميتها لديهم.

- **تحديد مصادر إشتقاق مهارات القائمة:**

تم الإعتماد في اشتقاق مهارات القائمة على العديد من المصادر التي تمثلت فيما يأتي:

- بعض الأدبيات في طرق تدريس الدراسات الإجتماعية.
- بعض الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في مجال تنمية المهارات عامة والمهارات البصرية في الدراسات الإجتماعية خاصة.
- الإطلاع على عدد من الأدبيات والدراسات ذات الصلة بالهوية البصرية.
- دراسة طبيعة تلاميذ المرحلة الإبتدائية، وخصائصهم، ومتطلبات نموهم.
- دراسة طبيعة وأهداف مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإبتدائية.
- استطلاع آراء الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية.

- **بناء القائمة في صورتها الأولية:**

في ضوء ما أسفرت عنه الأدبيات والدراسات السابقة، تم التوصل إلى قائمة أولية لمهارات الهوية البصرية، والتي اشتملت على ثلاث (٣) مهارات رئيسة يندرج تحتها (٣٠) مكونًا سلوكيًا.

- **ضبط قائمة مهارات الهوية البصرية:**

بعد الإنتهاء من إعداد القائمة في صورتها المبدئية تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين، المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية*، بهدف معرفة آرائهم حول مدى:

- مناسبة المهارات الرئيسة والمكونات السلوكية للهدف الذي وضعت من أجله.
- مناسبة المكونات السلوكية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية.
- مقترحات وتوصيات حول إضافة، أو تعديل، أو حذف، ما يرونه من مهارات ومكونات سلوكية أخرى، وقد جاءت آراء وتوجيهات السادة المحكمين كالآتي:

* ملحق رقم (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين.

- ✓ إرتباط المهارات التي تم التوصل إليها بالهوية البصرية.
- ✓ مناسبة معظم المكونات السلوكية التي تم التوصل إليها لكل مهارة من المهارات.
- ✓ اقترح بعض المحكمين الآتي: حذف بعض المكونات السلوكية من مهارات وإضافة مكونات سلوكية أخرى في مهارات أخرى، وإعادة الصياغة لبعض المكونات.

• إعداد قائمة مهارات الهوية البصرية في صورتها النهائية:

بعد الإنتهاء من إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين، أصبحت قائمة مهارات الهوية البصرية في صورتها النهائية مضبوطة علميًا وصالحة للإستخدام❖، وتشمل (٣) مهارات رئيسة، يندرج تحتها (٣٠) مكونًا سلوكيًا؛ على النحو الآتي:

جدول (٣) وصف قائمة مهارات الهوية البصرية في صورتها النهائية

م	المهارات الرئيسة	التعريف الإجرائي للمهارة	المكونات السلوكية
١	مهارة التصور البصري	عملية عقلية يقوم بها التلميذ بالصف الرابع الإبتدائي تساعده على إدراك وتخيل الخبرات المتعددة، وتوظيف حاسة البصر لتعكس مدى فهم واكتساب التلاميذ لمهارات التصور البصري بما تضمنه من الصور، والرسوم، والخطوط، والرموز، والألوان، وتحويلها إلى لغة لفظية منطوقة أو مكتوبة، وسهلة الإحتفاظ بها في البنية المعرفية، وذلك من خلال دراسته لبرنامج أنشطة مرئية لوحدة الأماكن السياحية والتراثية في بلدنا، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال الأدوات المعدة لذلك.	١٠
٢	مهارة قراءة البصريات	عملية عقلية يقوم بها التلميذ بالصف الرابع الإبتدائي تساعده على تأمل عناصر المرئيات المختلفة من صور تاريخية وفوتوغرافية، ورسوم ملونة، ورموز، وخرائط، وفديوهات، وأفلام وثائقية، ووصف محتواها، وتفسير مضمونها، واستنتاج ما تحمله من أفكار ومفاهيم وقيم وذلك من خلال دراسته لبرنامج أنشطة مرئية لوحدة الأماكن السياحية والتراثية في بلدنا، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال الأدوات المعدة لذلك.	١٠
٣	مهارة الإنتاج البصري (تصميم البصريات)	عملية عقلية يقوم بها التلميذ بالصف الرابع الإبتدائي لإجراء المعالجة العقلية للمثيرات البصرية، واستخدامها في بناء المعاني، ونقل الأفكار كالصور، والخرائط، والرسوم البيانية، والأشكال، والنماذج، والخطوط، من خلال دراسته لبرنامج أنشطة مرئية لوحدة الأماكن السياحية والتراثية في بلدنا، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال الأدوات المعدة لذلك.	١٠
	المجموع		٣٠

وبذلك يكون البحث قد أجاب على السؤال الأول من أسئلته، ونصه: ما مهارات الهوية البصرية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي؟

• ثانيًا: إعداد قائمة أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وفق الخطوات الآتية:

• تحديد الهدف من بناء القائمة:

استهدفت هذه القائمة تحديد أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي والمناسبة لهم والذي يهدف البحث الحالي إلى اكسابها وتنميتها لديهم.

❖ ملحق (٤) قائمة مهارات الهوية البصرية في صورتها النهائية.

• **تحديد مصادر اشتقاق القائمة:**

تم الإعتماد في اشتقاق أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية على العديد من المصادر التي تمثلت فيما يأتي:

- بعض الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في مجال الوعي التاريخي والأثري.
- بعض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت ثقافة السياحة الداخلية.
- الإطلاع على بعض المراجع والكتب التي تناولت أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية.
- دراسة طبيعة التلاميذ بالمرحلة الإبتدائية، وخصائصهم، ومتطلبات نموهم.
- دراسة طبيعة وأهداف مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإبتدائية.
- استطلاع آراء الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية.

• **بناء القائمة في صورتها الأولية:**

تكونت قائمة أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي من ثمانية (٨) أبعاد وقد تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية إضافة إلى بعض موجهي الدراسات الإجتماعية المتخصصين لإبداء الرأى في شمولها وصحتها ومناسبتها لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي.

• **قائمة أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية في صورتها النهائية:**

بعد عرض القائمة على مجموعة من المحكمين أبدى السادة المحكمين الآراء التي تم الأخذ بها وتم تعديل القائمة والوصول بها إلى صورتها النهائية حيث أصبحت متضمنة لأبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية اللازمة والمناسبة لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي وأصبحت تتكون من ستة (٦) أبعاد كالآتي: (البعد المعرفي، البعد الثقافي، البعد البيئي، البعد الأمني، البعد الفني، البعد التقني) واستبعدت الأبعاد الغير مناسبة بناء على آراء السادة المحكمين، وبذلك أصبحت قائمة أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية في صورتها النهائية*.

وبذلك يكون البحث قد أجاب على السؤال الثاني من أسئلته، ونصه: ما أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي؟

• **ثالثًا: بناء برنامج أنشطة مرئية في الدراسات الإجتماعية لتنمية الهوية البصرية والوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وفق الخطوات الآتية:**

- هدف البرنامج: استهدف البرنامج استخدام الأنشطة التي تعتمد على عناصر المرئيات المختلفة من صور تاريخية وفوتوغرافية، ورسوم ملونة،

* ملحق (٥) قائمة أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية في صورتها النهائية.

ورموز، وخرائط، وعروض تقديمية، وفديوهات، وأفلام وثائقية، لتنمية الهوية البصرية وأبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي.

- محتوى البرنامج: اشتمل البرنامج على خمسة دروس وهي كالآتي: (الدرس الأول: تراثنا الوطني، الدرس الثاني: الأماكن التراثية في بلدنا، الدرس الثالث: الأماكن السياحية والأثرية في بلدنا، الدرس الرابع: السياحة واقتصاد بلدنا، الدرس الخامس: مسئوليتنا نحو تراث بلدنا).
- الإستراتيجيات التدريسية المستخدمة في التدريس بالبرنامج الأنشطة المرئية: تم الإعتماد على الإستراتيجيات الآتية: (التعلم التعاوني، التعلم الذاتي، التدريس بالتخيل الموجه، VAK، العصف الذهني، التدريس التبادلي) وذلك لملائمتها لتلاميذ المرحلة الإبتدائية وملائمة استخدامها مع المرئيات.
- الوسائل التعليمية المستخدمة: رُوعي في هذه الوسائل التنوع، والإثارة والدقة، والوضوح، ومناسبتها لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي وكذلك مناسبتها لبرنامج الأنشطة المرئية، ومن هذه الوسائل التعليمية: الصور الملونة، الرسوم التوضيحية، المخططات التنظيمية، اللوحات التعليمية، الفديوهات، الأفلام الوثائقية، العروض التقديمية، أبرز العناوين والمقالات في الصحف والمجلات، أوراق للرسم، أقلام للتلوين، والأنشطة المتضمنة في أوراق العمل.
- الأنشطة المصاحبة: رُوعي في هذه الأنشطة الآتي: أن ترتبط بالأهداف السلوكية للدروس، أن تكون مشوقة ومتنوعة ومثيرة لدافعية التلاميذ، أن تكون مناسبة للتلاميذ وقدراتهم ومستواهم؛ ومن أمثلة الأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج الحالي، ما يلي: عمل ملخصات لدروس الوحدة باستخدام الأشكال البصرية، جمع مادة علمية وصور متعلقة بالموضوعات من شبكة الإنترنت، إجابة أوراق العمل المعدة في ضوء المرئيات، زيارة المكتبات وتجميع معلومات إثرائية، تصميم رسوم توضيحية وجداول مقارنات وتصميم شعارات تعبر عن هوية الأشياء والأماكن والموضوعات التي تم دراستها، إلقاء كلمة في الإذاعة المدرسية عن بعض الموضوعات التي تمت دراستها.
- أساليب التقويم: ويتضمن البرنامج الحالي ثلاثة أنواع من التقويم، وهي:
  - ✓ التقويم المبدئي (القبلي): استهدف هذا النوع من التقويم تحديد مستوى التلاميذ والتعرف على معلوماتهم السابقة عن الموضوع الجديد مما يساهم في إحداث نوع من التكامل المعرفي وربط الدرس القديم بالجديد.
  - ✓ التقويم البنائي (التكويني): ويتم عقب الإنتهاء من كل جزء من أجزاء الدرس من خلال طرح أسئلة أثناء عرض الدرس للتأكد من سير الدروس بنجاح، وكذلك بعد دراسة التلميذ لكل موضوع من خلال إعداد تدريبات خاصة لكل موضوع يقوم التلميذ بأدائها بعد الإنتهاء من شرحه.

- ✓ التقويم التجميعي (الختامي): استهدف هذا النوع من التقويم تحديد مدى تأثير برنامج الأنشطة المرئية في الدراسات الإجتماعية على تنمية الهوية البصرية والوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي، وذلك من خلال تطبيق الأدوات المعدة لذلك.

- بعد أن استوفى برنامج الأنشطة المرئية مكوناته وعناصره الرئيسة تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية إضافة إلى بعض موجهي الدراسات الإجتماعية المتخصصين لإبداء الرأى في شموله وصحته ومناسبته لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي، وبعد إجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمين أصبح البرنامج في صورته النهائية*.

• إعداد دليل المعلم:

تم إعداد دليل المعلم لتدريب المعلم على التدريس بالبرنامج الأنشطة المرئية في الدراسات الإجتماعية، وقد اشتمل الدليل على:

- صفحة الغلاف، والمقدمة، ومحتويات الدليل.
- الهدف العام والأهداف الخاصة لتدريس موضوعات البرنامج.
- الوسائل والأنشطة المستخدمة في موضوعات البرنامج.
- استراتيجيات التدريس المستخدمة في موضوعات البرنامج.
- أساليب التقويم الخاصة بالبرنامج.

وقد تم عرض دليل المعلم على مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيته ومناسبة كل من: الأهداف العامة والإجرائية، وطرق واستراتيجيات التدريس، والأنشطة التعليمية، والتقنيات التعليمية، وأساليب التقويم، وأشار المحكمون إلى بعض الملاحظات، وتم التعديل في ضوء ملاحظاتهم، وأصبح دليل المعلم في صورته النهائية*.

• كتيب التلميذ للأنشطة المرئية في الدراسات الإجتماعية:

احتوى كتيب التلميذ على أنشطة مرئية التي تعتمد على عناصر المرئيات المختلفة من صور تاريخية وفوتوغرافية، ورسوم ملونة، ورموز، وخرائط، وعروض تقديمية، وفديوهات، وأفلام وثائقية، لتنمية الهوية البصرية وأبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي.

وبعد الإنتهاء من وضع كتيب التلميذ في الصورة الأولية، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين، بهدف التأكد من الآتي:

- الدقة العلمية.

---

* ملحق (٦) برنامج الأنشطة المرئية في الدراسات الإجتماعية لتنمية الهوية البصرية والوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي.

* ملحق (٧) دليل المعلم لتدريس برنامج الأنشطة المرئية في الدراسات الإجتماعية لتنمية الهوية البصرية والوعي بالأماكن التاريخية والأثرية.

- إضافة ما يرونه من تعديلات على التدريبات والأنشطة الموضوعة.
- مناسبة كتيب التلميذ لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي.

وقد أشار السادة المحكمين بحذف بعض الأنشطة لكونها لا تناسب تلاميذ المرحلة الإبتدائية وقد تم إجراء جميع التعديلات ووضع كتيب التلميذ في صورته النهائية*.

وبذلك يكون البحث قد أجاب على السؤال الثالث من أسئلته، ونصه: ما صورة برنامج أنشطة مرئية في الدراسات الإجتماعية لتنمية الهوية البصرية والوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي؟

- **رابعًا: إعداد إختبار الهوية البصرية، وقد سار إعداده وفقًا للخطوات الآتية:**
- **تحديد الهدف من الإختبار:**

وهو قياس مدى اكتساب التلاميذ بالصف الرابع الإبتدائي لمهارات الهوية البصرية من خلال استخدام برنامج أنشطة مرئية في الدراسات الإجتماعية، وهذه المهارات تندرج تحت المهارات الآتية: مهارة التصور البصري، مهارة قراءة البصريات، مهارة إنتاج وتصميم البصريات.

- **تحديد نوع مفردات الإختبار وصياغتها:**

قامت الباحثة بصياغة مفردات أسئلة اختبار الهوية البصرية بمهاراتها الثلاث في صورة أسئلة مقالية لمناسبتها لهذه الأنواع من المهارات بالإضافة لإطلاق عنان التلميذ بالإبداع والتعبير عن وجهة نظرة.

وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت الهوية البصرية، وبعد الإطلاع على الأدبيات التربوية المرتبطة بكيفية إعداد اختبارات الهوية البصرية والثقافة البصرية في المرحلة الإبتدائية، فقد تم التوصل إلى صياغة مفردات الإختبار والتي بلغت (٣٠) مفردة موزعة على ثلاث (٣) مهارات وهي: مهارة التصور البصري، مهارة قراءة البصريات، مهارة إنتاج وتصميم البصريات، لكل مهارة منها عشر (١٠) مفردات من مفردات الإختبار.

- **عرض الإختبار في صورته المبدئية على المحكمين:**

بعد صياغة بنود الإختبار وتعليماته؛ قامت الباحثة بعرض هذه الصورة المبدئية على مجموعة من المحكمين؛ حيث تم عرض أسئلة الإختبار، وذلك لإبداء آرائهم حول النقاط الآتية:

- مدى وضوح تعليمات الإختبار.
- مدى صحة الصياغة اللغوية لمفردات الإختبار ووضوحها.
- الدقة العلمية لمفردات الإختبار.
- مدى مناسبة المفردات لمستوى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي.
- مدى ارتباط كل مفردة بالهدف الذي يقيسه.

* ملحق (٨) كتيب التلميذ للأنشطة المرئية في الدراسات الإجتماعية.

- إضافة أية ملاحظات أخرى ترونها.

وتم إجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمين كالآتي:

- تعديل الصياغة اللفظية لِبعض المفردات.
- تعديل بعض المفردات، وفقا للهدف الذي تقيسه المفردة.
- ونتيجة لإجماع السادة المحكمين على عدد أسئلة الإختبار، أصبح الإختبار في صورته النهائية مكونًا من (٣٠) سؤال، وبهذا أصبح الإختبار صالحا للتجريب الإستطلاعي.

• توزيع درجات الإختبار:

تم توزيع درجات الإختبار على النحو الآتي: تأخذ كل مفردة من أسئلة الإختبار درجتان على أن تصبح الدرجة الكلية للإختبار (٦٠) درجة.

جدول (٤) توزيع مفردات اختبار الهوية البصرية على مهاراتها

المهارة	أرقام الأسئلة التي تقيسها	مجموع الأسئلة	الدرجة الكلية
التصور البصري	١-١٠	١٠	٢٠
قراءة البصريات	١١-٢٠	١٠	٢٠
إنتاج وتصميم البصريات	٢١-٣٠	١٠	٢٠
المجموع	٣٠	٣٠	٦٠

• التجريب الاستطلاعي للإختبار:

قامت الباحثة بتجريب الإختبار على مجموعة – غير مجموعة البحث – من تلاميذ مدرسة بخاتي الإبتدائية بإدارة شبين الكوم التعليمية، وذلك بهدف التحقق من ضبط وتقنين الإختبار والتحقق من صلاحيته للتطبيق، وذلك وفقا لما يأتي:

- حساب زمن الإختبار.
- حساب صدق الإختبار.
- حساب ثبات الإختبار.

• ضبط إختبار الهوية البصرية:

تم تطبيق أداة البحث (اختبار الهوية البصرية) علي عينة استطلاعية عددها ٤١ تلميذًا، وذلك بهدف التحقق من ضبط أداة البحث وتقنينها للتحقق من صلاحيتها للتطبيق، وذلك وفقا لما يأتي:

• زمن تطبيق الإختبار:

جدول (٥) زمن تطبيق الإختبار

الإختبار	متوسط الأزمنة	الوقت اللازم للتعليمات	الزمن اللازم للإختبار
الهوية البصرية	٩٠	٥	٩٥ دقيقة

تم حساب الزمن المستغرق للإختبار وذلك بحساب متوسط الزمن الذي استغرقه التلاميذ وإضافة وقت لتعليمات الإختبار.

• تم التحقق من صدق الإختبار بطريقتين وهما:

• صدق المحكمين:

تم عرض الإختبار في صورته الأولية علي السادة المحكمين والتعديل في ضوء أرائهم.

- **صدق الإتساق الداخلي.**

تم حساب صدق الإتساق الداخلى لاختبار مهارات الهوية البصرية باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمهارة والدرجة الكلية للإختبار، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) صدق الإتساق الداخلى لمفردات اختبار مهارات الهوية البصرية

	مهارة التصور البصرى				مهارة قراءة البصريات				مهارة الإنتاج البصرى			
م	معامل الإرتباط بدرجة المهارة	معامل الإرتباط بالإختبار	معامل ارتباط المهارة بالإختبار	م	معامل الإرتباط بدرجة المهارة	معامل الإرتباط بالإختبار	معامل ارتباط المهارة بالإختبار	م	معامل الإرتباط بدرجة المهارة	معامل الإرتباط بالإختبار	معامل ارتباط المهارة بالإختبار
١	◆◆٠,٧٤٨	◆◆٠,٧٢١		١١	◆◆٠,٧٢٢	◆◆٠,٦٩٨		٢١	◆◆٠,٥٨٤	◆◆٠,٨٢٩	
٢	◆◆٠,٧٤٣	◆◆٠,٧٣١		١٢	◆◆٠,٦٢٩	◆◆٠,٨٠١		٢٢	◆◆٠,٥٨٤	◆◆٠,٦٨٤	
٣	◆◆٠,٦٨٧	◆◆٠,٧١٢		١٣	◆◆٠,٦٥٤	◆◆٠,٨٣١		٢٣	◆◆٠,٦٧٦	◆◆٠,٧٧٨	
٤	◆◆٠,٦٩٢	◆◆٠,٦٩٨		١٤	◆◆٠,٦٧٢	◆◆٠,٥٨٤		٢٤	◆◆٠,٦٧٨	◆◆٠,٨٣٣	
٥	◆◆٠,٧٤٣	◆◆٠,٨٨١		١٥	◆◆٠,٧٠٨	◆◆٠,٦٢٤		٢٥	◆◆٠,٧٣٤	◆◆٠,٧٤٣	
٦	◆◆٠,٨٩٤	◆◆٠,٨٩٨		١٦	◆◆٠,٧٦٩	◆◆٠,٨٨١	◆◆٠,٩١٢	٢٦	◆◆٠,٦٢٤	◆◆٠,٦٣٧	◆◆٠,٩٠٣
٧	◆◆٠,٧٢٩	◆◆٠,٧٧٢	◆◆٠,٨٩١	١٧	◆◆٠,٧١٧	◆◆٠,٧٧٢		٢٧	◆◆٠,٧٢٧	◆◆٠,٧٥٤	
٨	◆◆٠,٧٣٣	◆◆٠,٨٧١		١٨	◆◆٠,٧٠٨	◆◆٠,٧٠٨		٢٨	◆◆٠,٧٦٦	◆◆٠,٧٧١	
٩	◆◆٠,٧٤٣	◆◆٠,٧٢٧		١٩	◆◆٠,٦٨٥	◆◆٠,٧١٣		٢٩	◆◆٠,٧٢٣	◆◆٠,٧١٤	
١٠	◆◆٠,٧٣٧	◆◆٠,٨٠٧		٢٠	◆◆٠,٦٨٦	◆◆٠,٧١٧		٣٠	◆◆٠,٦٨٢	◆◆٠,٦٨٤	

◆◆ احصائيا عند مستوى ٠,٠١ ◆ دال عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (٦) أن مفردات اختبار مهارات الهوية البصرية لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بدرجة المهارة التى تنتمى إليها وبالدرجة الكلية، مما يعنى أن الإختبار يتمتع بدرجة عالية من الإتساق الداخلى الذى يعنى أن المفردات تشترك فى قياس مهارات الهوية البصرية، كما تم حساب معامل ارتباط "بيرسون" لمعاملات الإرتباط بين درجات المهارات الفرعية والدرجة الكلية وقد تبين أن قيم معاملات الإرتباط جميعها مرتفعة دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن الإختبار بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

- **الثبات لإختبار الهوية البصرية:**
- **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:**

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وبلغ معامل ألفا كرونباخ لثبات الإختبار ٠,٧٩٨ وهي قيمة مرتفعة تعني أن الإختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويوضح الجدول (٧) معاملات ثبات الإختبار والمهارات الفرعية.

جدول (٧) ألفا كرونباخ لثبات المقياس

المهارات	مهارة التصور البصري	مهارة قراءة البصريات	مهارة الإنتاج البصري	الإختبار ككل
ألفا كرونباخ	٠,٧٨٤	٠,٧٨١	٠,٧٩٢	٠,٧٩٧

ويتضح من الجدول أن الإختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- **طريقة إعادة التطبيق للثبات:**

تم حساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق، حيث تم إعادة تطبيق الإختبار بفاصل زمني٣ أسابيع علي ذات العينة وحساب معاملات الإرتباط بين درجات التطبيقين واعتبارها مؤشر لثبات الإختبار.

جدول (٨) ثبات الإختبار بطريقة إعادة التطبيق

المهارات	التصور البصري	قراءة البصريات	الإنتاج البصري	الإختبار ككل
معامل ارتباط التطبيقين	٠,٧٤٩**	٠,٧٦٢**	٠,٧١٥**	٠,٨١٢**

** دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١

وهي قيمة مرتفعة تعكس ثبات الإختبار وصلاحيته للتطبيق.

- **الصورة النهائية للإختبار:**

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها عمليات حساب معاملات الصدق والثبات، أصبح الإختبار في صورته النهائية جاهزًا للإستخدام والتطبيق الفعلي لقياس مهارات الهوية البصرية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي، وأصبح الإختبار في صورته النهائية مكونًا من (٣٠) سؤال❖، وقد تم تخصيص درجتان لكل سؤال، وعليها تصبح الدرجة الكلية للإختبار= ٦٠ درجة، وقد تم تصحيح هذا الإختبار في ضوء مفتاح تصحيح❖ أعدته الباحثة.

- **خامسًا: إعداد مقياس أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية، وقد سار إعداده وفقًا للخطوات الآتية:**
- **تحديد الهدف من المقياس:**

وهو قياس مدى اكتساب التلاميذ بالصف الرابع الإبتدائي لأبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية من خلال استخدام برنامج أنشطة مرئية في الدراسات الإجتماعية.

- **تحديد أبعاد المقياس:**

بالإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت بناء مقاييس الوعي الحضاري والأثري بصفة عامة والوعي بالأماكن التاريخية والأثرية بصفة خاصة تم تحديد أبعاد مقياس الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية، وتم وضع المقياس في ضوئها وهي كالآتي: (البعد المعرفي، البعد الثقافي، البعد البيئي، البعد الأمني، البعد الفني، البعد التقني).

- **تحديد مفردات المقياس:**

لإعداد مفردات مقياس أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية تم الإستعانة بالبحوث والدراسات السابقة والبرامج التي تضمنت إعداد مقاييس أبعاد الوعي التاريخي والأثري وعليه جاءت مفردات المقياس في صورة عبارة تقريرية للإجابة عنها يختار التلميذ استجابة واحدة من بين ثلاث استجابات (نعم، لا، لا أعرف).

وقد راعت الباحثة عند صياغة عبارات المقياس أن تكون مختصرة وواضحة وخالية من الأخطاء اللغوية بعد تحديد الهدف من المقياس وتحديد أبعاده، تم التوصل إلى صياغة مفردات المقياس والتي بلغت (٦٠) مفردة موزعة بالتساوي على أبعاد المقياس الستة.

❖ ملحق (٩) اختبار الهوية البصرية لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي (الدراسة الأساسية).
❖ ملحق (١٠) مفتاح تصحيح اختبار الهوية البصرية (الدراسة الاساسية).

• **عرض المقياس في صورته المبدئية على المحكمين:**

بعد صياغة عبارات المقياس وتعليماته؛ قامت الباحثة بعرض هذه الصورة المبدئية على مجموعة من المحكمين؛ وتم إجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمين، كالآتي:

- تعديل الصياغة اللفظية لبعض العبارات.
- تعديل بعض العبارات، وفقا للهدف الذي تقيسه العبارة.
- ونتيجة لإجماع السادة المحكمين على عدد عبارات المقياس، أصبح المقياس في صورته النهائية مكونًا من (٦٠) عبارة.

• **توزيع درجات المقياس:**

اشتمل نظام تقدير درجات مقياس أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية وفق نظام ليكرت الثلاثي؛ بحيث تكون أوزان الدرجات المعطاة هي (١-٢-٣)، ولا يوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وهي حسب قوة درجة الإجابة.

وجدير بالذكر أنه قد اتفق السادة المحكمين على الدرجات التي تم تخصيصها لكل استجابة، بإعطاء درجة (واحد) عدم الموافقة واللامبالاة، ودرجتين لاستجابة المحايدة، وثلاث درجات لاستجابة الموافقة والمشاركة الفعالة؛ وبذلك أصبح التقدير الكمي للمقياس – أي الدرجة النهائية- (١٨٠) درجة، وأصبح المقياس صالحا للتجريب الإستطلاعي.

جدول (٩) توزيع عبارات مقياس أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية على أبعاد المقياس الستة

الأبعاد	أرقام العبارات التي تقيسها	المجموع	الدرجة الكلية
المعرفي	١-١٠	١٠	٣٠
الثقافي	١١-٢٠	١٠	٣٠
البيئي	٢١-٣٠	١٠	٣٠
الأمني	٣١-٤٠	١٠	٣٠
الفني	٤١-٥٠	١٠	٣٠
التقني	٥١-٦٠	١٠	٣٠
المجموع	٦٠	٦٠	١٨٠

• **التجريب الإستطلاعي للمقياس:**

قامت الباحثة بتجريب المقياس على مجموعة – غير مجموعة البحث – من تلاميذ مدرسة بخاتي الإبتدائية بإدارة شبين الكوم التعليمية، وذلك بهدف التحقق من ضبط وتقنين المقياس والتحقق من صلاحيته للتطبيق، وذلك وفقا لما يأتي:

- حساب زمن المقياس.
- حساب صدق المقياس.
- حساب ثبات المقياس.

• **ضبط مقياس أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية:**

تم تطبيق أداة البحث (أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية) على عينة استطلاعية عددها (٤١) تلميذًا، وذلك بهدف التحقق من ضبط أداة البحث وتقنينها للتحقق من صلاحيتها للتطبيق، وذلك وفقا لما يأتي:

- **زمن تطبيق المقياس:**

جدول (١٠) زمن تطبيق المقياس

المقياس	متوسط الأزمنة	الوقت اللازم للتعليمات	الزمن اللازم للمقياس
مقياس أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية	٦٥	٥	٧٠ دقيقة

تم حساب الزمن المستغرق للمقياس وذلك بحساب متوسط الزمن الذي استغرقه التلاميذ وإضافة وقت لتعليمات المقياس.

- **تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين وهما:**
- **صدق المحكمين:**

تم عرض المقياس في صورته الأولية علي السادة المحكمين والتعديل في ضوء أرائهم.

- **صدق الإتساق الداخلي:**

تم حساب صدق الإتساق الداخلى لمقياس الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١) صدق الإتساق الداخلى لمفردات مقياس الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية

	البعد المعرفي				البعد الثقافي				البعد البيئي			
م	معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالمقياس	معامل ارتباط البعد بالمقياس	م	معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالمقياس	معامل ارتباط البعد بالمقياس	م	معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالمقياس	معامل ارتباط البعد بالمقياس
١	٠,٦١٤**	٠,٤٥٩**		١١	٠,٧٤٨**	٠,٧٢١**		٢١	٠,٤٢٦**	٠,٥٩٢**	
٢	٠,٧٠٥**	٠,٧٥٣**		١٢	٠,٦٨٦**	٠,٧١٧**		٢٢	٠,٥٧٢**	٠,٥٨٢**	
٣	٠,٦٧٢**	٠,٧٠٨**		١٣	٠,٧٢٧**	٠,٧١٢**		٢٣	٠,٤٨٦**	٠,٥٦٩**	
٤	٠,٨٣١**	٠,٦٣٩**		١٤	٠,٧٢٧**	٠,٧١٢**		٢٤	٠,٨٧٨**	٠,٥٠١**	
٥	٠,٧٨١**	٠,٦١٩**		١٥	٠,٨٢٥**	٠,٦٩٧**		٢٥	٠,٤٨٦**	٠,٥٦٩**	
٦	٠,٦٥١**	٠,٥٤٢**	٠,٨٧٣**	١٦	٠,٦٢٢**	٠,٣٦٨**	٠,٨٦٢**	٢٦	٠,٨٧٨**	٠,٥٠١**	٠,٨٤٥**
٧	٠,٣٧٥*	٠,٦٠٨**		١٧	٠,٦٣١**	٠,٢٤٦**		٢٧	٠,٧٢٧**	٠,٧٥٤**	
٨	٠,٧٣٣**	٠,٨٧١**		١٨	٠,٥٢٧**	٠,٤٥٩**		٢٨	٠,٤٢٦**	٠,٥٩٢**	
٩	٠,٧٤٣**	٠,٧٢٧**		١٩	٠,٥٦٧**	٠,٤٦٣**		٢٩	٠,٥٨٣**	٠,٥٧٠**	
١٠	٠,٧٣٧**	٠,٨٠٧**		٢٠	٠,٦٦٥**	٠,٦٦٨**		٣٠	٠,٧٣١**	٠,٣٩٠**	
	البعد الأمني				البعد الفني				البعد التقني			
م	معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالمقياس	معامل ارتباط البعد بالمقياس	م	معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالمقياس	معامل ارتباط البعد بالمقياس	م	معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالمقياس	معامل ارتباط البعد بالمقياس
٣١	٠,٧٠٥**	٠,٧٥٣**		٤١	٠,٦٨٦**	٠,٧١٧**		٥١	٠,٥٧٢**	٠,٥٨٢**	
٣٢	٠,٦٧٢**	٠,٧٠٨**		٤٢	٠,٧٢٧**	٠,٧١٢**		٥٢	٠,٤٨٦**	٠,٥٦٩**	
٣٣	٠,٦٨٧**	٠,٤١٨**		٤٣	٠,٧٢٧**	٠,٧١٢**		٥٣	٠,٨٧٨**	٠,٥٠١**	
٣٤	٠,٦٥٢**	٠,٤١٧**		٤٤	٠,٧٣٨**	٠,٦٨١**		٥٤	٠,٥٧٢**	٠,٥٨٢**	
٣٥	٠,٦١٧**	٠,٤٧٩**		٤٥	٠,٨٣١**	٠,٥٧٠**		٥٥	٠,٤٨٦**	٠,٥٦٩**	
٣٦	٠,٦٥١**	٠,٣٥٥**	٠,٨٧٣**	٤٦	٠,٥٨٤**	٠,٦٨٤**	٠,٨٦٢**	٥٦	٠,٨٧٨**	٠,٥٠١**	٠,٨٤٥**
٣٧	٠,٥١٢**	٠,٣٣٥**		٤٧	٠,٧٧٧**	٠,٥٠٨**		٥٧	٠,٧٢٧**	٠,٧٥٤**	
٣٨	٠,٥٦٩**	٠,٦٧١**		٤٨	٠,٤٠٥**	٠,٥٦٨**		٥٨	٠,٤٢٦**	٠,٥٩٢**	
٣٩	٠,٧٨١**	٠,٦١٢**		٤٩	٠,٥٦٧**	٠,٤٦٣**		٥٩	٠,٥٨٣**	٠,٥٧٠**	
٤٠	٠,٧٣٧**	٠,٨٠٧**		٥٠	٠,٦٦٥**	٠,٦٦٨**		٦٠	٠,٧٣١**	٠,٣٩٠**	

** احصائيا عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (١١) أن مفردات مقياس الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بدرجة البعد التى تنتمى إليها وبالدرجة الكلية، مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الإتساق الداخلى الذى يعنى أن العبارات تشترك فى قياس الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية، كما تم حساب معامل ارتباط "بيرسون" لمعاملات الإرتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية وقد تبين أن قيم معاملات الإرتباط جميعها مرتفعة دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

- **الثبات لمقياس الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية:**
- **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:**

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وبلغ معامل ألفا كرونباخ لثبات المقياس ٠,٧٥٢ وهي قيمة مرتفعة تعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويوضح الجدول (١٢) معاملات ثبات المقياس والأبعاد الفرعية.

جدول (١٢) ألفا كرونباخ لثبات المقياس

البعد	البعد المعرفي	البعد الثقافي	البعد البيئي	البعد الأمني	البعد الفني	البعد التقني	المقياس ككل
ألفا كرونباخ	٠,٧٤٦	٠,٧٤١	٠,٧٥٤	٠,٧٥١	٠,٧٣٩	٠,٧٤١	٠,٧٥٢

ويتضح من الجدول أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات

- **الثبات بالتجزئة النصفية:**

تم تطبيق المقياس على العينة الإستطلاعية وتقسيمه إلي نصفين (المفردات الفردية، المفردات الزوجية) وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين وحساب معامل الثبات بطريقة سبيرمان براون وطريقة جتمان للتجزئة النصفية كما يوضح ذلك الجدول (١٣) الآتي:

جدول (١٣) معاملات الثبات بالتجزئة النصفية للمقياس

طريقة تصحيح معامل الأرتباط	سبيرمان براون	جتمان
معامل الثبات	٠,٨٢٥	٠,٨٢٣

وهي قيم مرتفعة تدل علي ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

- **الصورة النهائية للمقياس:**

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها عمليات حساب معاملات الصدق والثبات، أصبح المقياس في صورته النهائية جاهزًا للإستخدام والتطبيق الفعلي لقياس أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي، وأصبح المقياس في صورته النهائية مكونًا من (٦٠) عبارة❖، أوزان الدرجات المعطاة هي (١-٢-٣)، وبذلك أصبح التقدير الكمي للمقياس – أي الدرجة النهائية- (١٨٠) درجة ، وقد تم تصحيح هذا المقياس في ضوء مفتاح تصحيح❖ أعدته الباحثة.

❖ ملحق (١١) مقياس أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية (الدراسة الأساسية).
❖ ملحق (١٢) مفتاح تصحيح مقياس أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية (الدراسة الاساسية).

• **إجراءات التجربة الميدانية وهي كالآتي:**

• **التصميم التجريبي للبحث:**

اعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي (تصميم قبلي بعدي ذو مجموعة واحدة)؛ حيث تم التدريس باستخدام برنامج الأنشطة المرئية في الدراسات الإجتماعية، وقياس أثره على تنمية الهوية البصرية والوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لدى عينة من تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي، ثم مقارنة نتائج المجموعة في القياس القبلي والبعدي، وذلك من خلال البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق أدوات التقويم.

• **الهدف من البحث:**

استهدفت تجربة البحث الحصول على بيانات تتعلق بالفروق الفردية بين آداء مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات البحث، وذلك عقب التدريس بالبرنامج الأنشطة المرئية في الدراسات الإجتماعية، والتحقق من صحة فروض البحث.

• **إختيار عينة البحث:**

تمثلت عينة البحث من تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي كمجموعة تجريبية واحدة، وقد بلغ عدد مجموعة البحث (٤٣) تلميذًا خلال العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

• **التطبيق القبلي لأدوات البحث:**

تم تطبيق أدوات البحث (اختبار الهوية البصرية، مقياس أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية) على مجموعة البحث قبليًا للحصول على نتائج تفيد في المقارنة بين نتائج التطبيق البعدي، وتفسير نتائج البحث بعد الإنتهاء من عملية التدريس وإجراء التطبيق البعدي.

• **تطبيق التجربة:**

بعد اختيار مجموعة البحث وتطبيق أدوات القياس قبليًا، تم البدء في تطبيق التجربة حيث تم التدريس باستخدام برنامج الأنشطة المرئية في الدراسات الإجتماعية، من خلال الوحدة الثانية "الأماكن السياحية والتراثية في بلدنا" المقررة على تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤

• **التطبيق البعدي لأدوات البحث:**

بعد الإنتهاء من تطبيق التجربة تم تطبيق أدوات البحث بعديًا على مجموعة البحث، ثم تم رصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا، لاستخلاص النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

• **نتائج البحث وتحليلها إحصائيًا وتفسيرها:**

يتناول هذا الجزء تحليل النتائج النهائية التي أسفر عنها تطبيق أداتي البحث وتفسير هذه النتائج وذلك بهدف التعرف علي أثر برنامج أنشطة

مرئية في الدراسات الإجتماعية على تنمية الهوية البصرية وأبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، ثم عرض مقترحات البحث وتوصياته.

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة نتائج البحث، وهي كالآتي:**
  - للتحليل الإحصائي لبيانات البحث استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية المعروفة باسم SPSS: Statistical Package for the Social Sciences v.25
  - استخدمت الباحثة التحليل الإحصائي الوصفي المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري.
  - استخدمت الباحثة التمثيل البياني بالأعمدة.
  - استخدمت الباحثة اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين.
  - استخدمت الباحثة اختبار التحليل البعدي مربع ايتا وحجم الأثر.
  - استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين المتغيرات.
- **إختبار فروض البحث*:**
- **إختبار صحة الفرض الأول: والذي ينص على: "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي [<= ٠,٠٥] بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الهوية البصرية ككل ومهاراته علي حدة لصالح التطبيق البعدي".**

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الهوية البصرية، كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (١٤) الإحصاءات الوصفية لدرجات التطبيقين لاختبار الهوية البصرية.

المهارة	التطبيقين	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	أصغر درجة	أكبر درجة	الدرجة النهائية
مهارة التصور البصري	القبلى	٤٣	٦,٠٥	٣,٢٢	١	١٠	٢٠
	البعدي	٤٣	١٨,٣٣	١,٩٨	١٢	٢٠	
مهارة قراءة البصريات	القبلى	٤٣	٦,٤٠	٣,٠٠	٢	١٠	٢٠
	البعدي	٤٣	١٨,٧٤	١,٤٥	١٤	٢٠	
مهارة الإنتاج البصري (تصميم البصريات)	القبلي	٤٣	٦,١٢	٣,١٩	١	١٠	٢٠
	البعدي	٤٣	١٨,٠٥	٢,٢٨	١٢	٢٠	
مهارات الهوية البصرية	القبلى	٤٣	١٨,٥٦	٩,١١	٧	٣٠	٦٠
	البعدي	٤٣	٥٥,١٢	٤,٣٧	٤٢	٦٠	

* استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم : SPSS : Statistical Package for the Social Sciences الاصدار ٢٥

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات التطبيق البعدي بالنسبة لاختبار الهوية البصرية ككل بلغت (٥٥,١٢) من الدرجة النهائية ومقدارها (٦٠) درجة، وهو أعلي من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ (١٨,٥٦) درجة مما يدل علي وجود فرق بين متوسطى درجات التطبيقين لاختبار الهوية البصرية لصالح التطبيق البعدي نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استخدام برنامج أنشطة مرئية في الدراسات الإجتماعية) كذلك بالنسبة لمهارات الهوية البصرية.

وبتمثيل درجات التطبيقين باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يأتي:

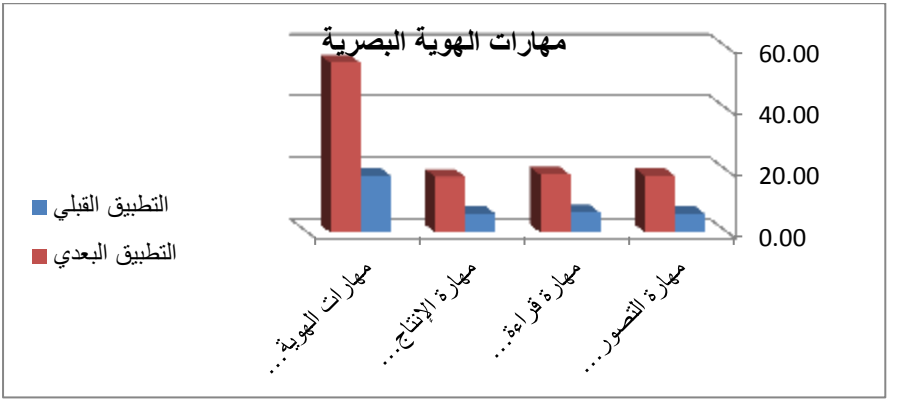

شكل (١) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطي درجات التطبيقين

ويتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بيانيًا بين درجات التطبيقين لاختبار الهوية البصرية لصالح التطبيق البعدي الأعلى في قيم المتوسطات الحسابية، وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المترابطتين (مجموعة واحدة: تطبيق متكرر)، وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين اتضح ما يأتي:

جدول (١٥) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين في الهوية البصرية

المهارة	فرق المتوسطين	الإنحراف المعياري للفروق	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوي الدلالة
مهارة التصور البصري	١٢,٢٨	٤,٢٢	١٩,٠٧	٤٢	مستوى ٠,٠١
مهارة قراءة البصريات	١٢,٣٥	٣,٦١	٢٢,٤٢	٤٢	مستوى ٠,٠١
مهارة الإنتاج البصري (تصميم البصريات)	١١,٩٣	٤,١١	١٩,٠٢	٤٢	مستوي ٠,٠١
مهارات الهوية البصرية	٣٦,٥٦	١١,٠٧	٢١,٦٥	٤٢	مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق بالنسبة للإختبار ككل قيمة "ت" المحسوبة (٢١,٦٥) تجاوزت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٤٢) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي (ذا المتوسط الأكبر)، وبالنسبة للمهارات الفرعية لاختبار الهوية البصرية فان قيم "ت" المحسوبة تجاوزت قيمة "ت" الجدولية

عند درجة حرية (٤٢) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي (ذا المتوسط الأكبر)؛ مما يعني قبول الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي عينة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار الهوية البصرية ككل ومهاراته علي حدة لصالح التطبيق البعدي.

وتعود النتيجة السابقة إلى أن تطبيق برنامج الأنشطة المرئية على التلاميذ عينة البحث أتاح الفرصة لتنمية هوية جديدة، وهي هوية الصورة والمشهد حيث صارت لغة الصورة تطغي على لغة الكلمات، التي باتت بأشكالها المختلفة تلعب دورًا رئيسيًا ومكونًا لا غني عنه في عملية التعليم والتعلم؛ مما ساهم في التعرف على ماهية وأهمية الهوية البصرية، والتدريب على اكتسابها وأهميتها لهم كأفراد وكذلك أهميتها لمصر ككل، والتدريب على استخدامها في المواقف الحياتية، كما ساهمت الأنشطة المرئية على تنمية قدرة التلاميذ على تصور وقراءة وإنتاج البصريات المختلفة وتصميم أشكال مناسبة لها (شعار)؛ وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: نشوة عمر (٢٠١٩) ؛ هند عبد المنصف (٢٠٢٣).

- **إختبار صحة الفرض الثاني: والذي ينص على: "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي [<= ٠,٠٥] بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الرابع الابتدائي عينة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية ككل ولأبعاده علي حدة لصالح التطبيق البعدي".**

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية، كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (١٦) الإحصاءات الوصفية لدرجات التطبيقين لمقياس الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية.

البعد	التطبيقين	العدد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعياري	أصغر درجة	أكبر درجة	الدرجة النهائية
البعد المعرفي	القبلى	٤٣	١٦,٧٧	٤,٧٨	١١	٢٨	٣٠
	البعدي	٤٣	٢٦,٣٧	٢,٣٨	٢٢	٣٠	
البعد الثقافي	القبلى	٤٣	١٧,٣٧	٤,٣٨	١٢	٢٨	٣٠
	البعدي	٤٣	٢٧,٧٠	١,٩٩	٢٢	٣٠	
البعد البيئي	القبلى	٤٣	١٧,٥٦	٤,٥٩	١٢	٢٨	٣٠
	البعدي	٤٣	٢٦,٧٤	٢,٣٢	٢٢	٣٠	
البعد الأمني	القبلى	٤٣	١٨,٥٣	٤,٣٤	١٢	٢٨	٣٠
	البعدي	٤٣	٢٧,٦٣	١,٩٥	٢٣	٣٠	
البعد الفني	القبلى	٤٣	١٧,٣٠	٤,٧٢	١٢	٢٨	٣٠
	البعدي	٤٣	٢٧,١٤	٢,٤٠	٢٢	٣٠	
البعد التقني	القبلى	٤٣	١٧,١٦	٤,٧٨	١٢	٢٨	٣٠
	البعدي	٤٣	٢٧,٧٠	١,٧٩	٢٣	٣٠	
الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية	القبلى	٤٣	٩٨,٨٨	١٢,٩٦	٧٦	١٢٠	١٨٠
	البعدي	٤٣	١٦٣,٢٨	٥,٨٨	١٥٢	١٧٨	

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات التطبيق البعدي بالنسبة لمقياس الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية ككل بلغت (١٦٣,٢٨) من الدرجة النهائية ومقدارها (١٨٠) درجة، وهو أعلي من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ (٩٨,٨٨) درجة مما يدل علي وجود فرق بين متوسطى درجات التطبيقين لمقياس الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لصالح التطبيق البعدي نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استخدام برنامج أنشطة مرئية في الدراسات الإجتماعية) كذلك بالنسبة للأبعاد الفرعية للوعي بالأماكن التاريخية والأثرية.

وبتمثيل درجات التطبيقين باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يأتي:

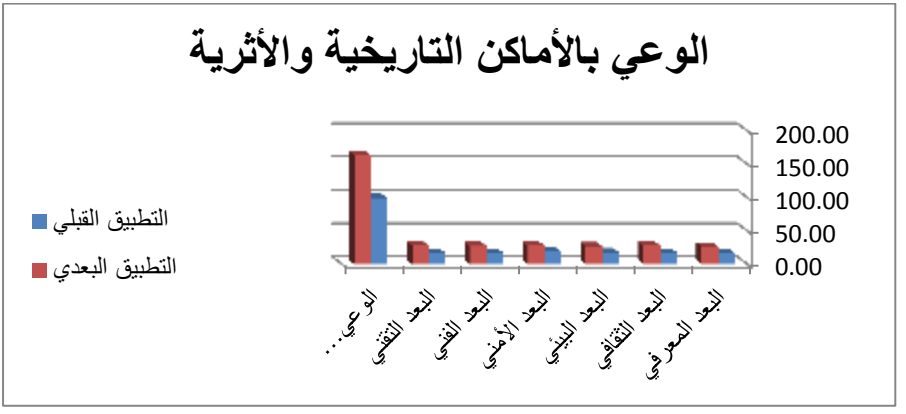

شكل (٢) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطي درجات التطبيقين

ويتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بيانيًا بين درجات التطبيقين لمقياس الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لصالح التطبيق البعدي الأعلى في قيم المتوسطات الحسابية، وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المترابطتين (مجموعة واحدة: تطبيق متكرر)، وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين اتضح ما يأتي:

جدول (١٧) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين في الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية

البعد	فرق المتوسطين	الإنحراف المعياري للفروق	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوي الدلالة
البعد المعرفي	٩,٦٠	٥,٣١	١١,٨٦	٤٢	مستوى ٠,٠١
البعد الثقافي	١٠,٣٣	٤,٦٤	١٤,٥٨	٤٢	مستوى ٠,٠١
البعد البيئى	٩,١٩	٤,٩٩	١٢,٠٧	٤٢	مستوى ٠,٠١
البعد الأمنى	٩,٠٩	٥,٠٧	١١,٧٥	٤٢	مستوى ٠,٠١
البعد الفنى	٩,٨٤	٥,٣٠	١٢,١٨	٤٢	مستوى ٠,٠١
البعد التقنى	١٠,٥٣	٤,٨٨	١٤,١٥	٤٢	مستوى ٠,٠١
الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية	٦٤,٤٠	١٥,٨٨	٢٦,٥٩	٤٢	مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق بالنسبة للمقياس ككل قيمة "ت" المحسوبة (٢٦.٥٩) تجاوزت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٤٢) ومستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي (ذا المتوسط الأكبر)، وبالنسبة للأبعاد الفرعية لمقياس الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية فإن قيم "ت" المحسوبة تجاوزت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٤٢) ومستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي (ذا المتوسط الأكبر)؛ مما يعني قبول الفرض الثاني: يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي عينة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية ككل ولأبعاده علي حدة لصالح التطبيق البعدي.

وتعود النتيجة السابقة إلى أن تطبيق برنامج الأنشطة المرئية على التلاميذ عينة البحث أتاح لهم الفرصة للتعرض للأنشطة القائمة على عناصر مختلفة من البصريات مثل: (الصور، الأشكال، الرموز البيانية، الخرائط، الفديوهات، الأفلام الوثائقية، العروض التقديمية)، والتي تحتوى على مجموعة من الأماكن التاريخية والأثرية المعبرة عن الحضارة المصرية، وكذلك تعرض التلاميذ للأنشطة المرتبطة بالبحث على شبكة الإنترنت بما يرتبط بالأماكن التاريخية والأثرية الموجودة في مصر والبحث عن المستجدات التي تطرأ عليها، وأعمال الصيانة والرعاية التي تقوم بها الدولة لحماية هذه الأثار من التلف والدمار، مما كان له عظيم الأثر في تنمية أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لدى التلاميذ عينة البحث؛ وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: أسماء حافظ (٢٠٢٠) ؛ صلاح عبد الرازق (٢٠٢١) ؛ أماني حميدة (٢٠٢٣) ؛ أمل أبو علي (٢٠٢٣) ؛ غادة زايد، محمود الجمل (٢٠٢٣).

- **إختبار صحة الفرض الثالث: والذي ينص على: "يوجد أثر فعال ودال إحصائيًا لاستخدام برنامج أنشطة مرئية في الدراسات الاجتماعية لتنمية الهوية البصرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي".**

يتضح مما سبق وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين لصالح التطبيق البعدي: ولكن تسليمًا بأن وجود الشيء قد لا يعني بالضرورة أهميته فالضرورة تتحقق بوجود الدلالة الإحصائية والكفاية تتحقق بحساب الفعالية وحجم الأثر وأهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائيًا، ولذلك وجب أن تتبع اختبارات الدلالة الإحصائية ببعض الإجراءات لفهم معنوية النتائج الدالة إحصائيًا وتحديد أهمية النتائج التي تم التوصل إليها، ومن هذه الأساليب المناسبة للبحث الحالي اختبار مربع ايتا($\eta 2$) واختبار حجم الأثر (d)، ويهدف اختبار مربع ايتا ($\eta 2$) إلى تحديد نسبة من تباين المتغير التابع ترجع للمتغير المستقل:

جدول (١٨) نتائج اختبار مربع ايتا(η^2) واختبار حجم الأثر (d) في الهوية البصرية

المهارة	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوي الدلالة	مربع ايتا (η^2)	حجم الأثر (d)	مستوي الفاعلية والأثر
مهارة التصور البصري	١٩,٠٧	٤٢	٠,٠١	٠,٩٠	٢,٩٤	أثر كبير وفعالية مرتفعة
مهارة قراءة البصريات	٢٢,٤٢	٤٢	٠,٠١	٠,٩٢	٣,٤٦	أثر كبير وفعالية مرتفعة
مهارة الإنتاج البصري	١٩,٠٢	٤٢	٠,٠١	٠,٩٠	٢,٩٣	أثر كبير وفعالية مرتفعة
مهارات الهوية البصرية ككل	٢١,٦٥	٤٢	٠,٠١	٠,٩٢	٣,٣٤	أثر كبير وفعالية مرتفعة

يتبين من الجدول (١٨) أن قيمة اختبار مربع إيتا (η^2) لنتائج التطبيقين فى اختبار الهوية البصرية (=٠,٩٢) وقد تجاوزت القيمة الدالة علي الأهمية التربوية والدلالة العملية ومقدارها (٠,١٤) (صلاح مراد، ٢٠٠٠)، وهي تعني أن (٩٢٪) من التباين بين متوسطي درجات التطبيقين يرجع إلي استخدام برنامج الأنشطة المرئية في الدراسات الإجتماعية، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = ٣,٣٤ وهي أكبر من ٠,٨٠ ما يدل علي أن مستوي الأثر كبير.

جميع قيم مربع ايتا أكبر من ٠,١٤ وجميع قيم حجم الأثر أكبر من ٠,٨٠ بالنسبة للمهارات الفرعية أي أن هناك أثر فعال ومهم تربوياً لاستخدام برنامج الأنشطة المرئية في الدراسات الإجتماعية على تنمية الهوية البصرية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي.

وتعود النتيجة السابقة إلى أن تطبيق برنامج الأنشطة المرئية على التلاميذ عينة البحث أتاح لهم الفرصة للتعرض للأنشطة القائمة على عناصر مختلفة من البصريات مثل: (الصور، الأشكال، الرموز البيانية، الخرائط، الفديوهات، الأفلام الوثائقية، العروض التقديمية)، مما ساهم في تنمية الهوية البصرية لدى التلاميذ من خلال استخدام عناصر مرئية متناسقة مثل الألوان والشعارات والأنماط، والتي تساهم في التفريق بين الهوية البصرية للكيانات المختلفة مما يجعلها مميزة وسهلة التذكر؛ وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة كل من: مي دياب (٢٠١٧) ; Daniel & Vanessar (2019) ; Jarmy (2019) ; Barsch (2020).

وبذلك يكون البحث قد أجاب على السؤال الرابع من أسئلته، ونصه: ما أثر تطبيق برنامج الأنشطة المرئية في الدراسات الإجتماعية على تنمية مهارات الهوية البصرية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي؟

- **إختبار صحة الفرض الرابع: والذي ينص على: "يوجد أثر فعال ودال إحصائيًا لاستخدام برنامج أنشطة مرئية في الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي".**

يتضح مما سبق وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين لصالح التطبيق البعدي: ولكن تسليمًا بأن وجود الشيء قد لا يعني بالضرورة أهميته فالضرورة تتحقق

بوجود الدلالة الإحصائية والكفاية تتحقق بحساب الفعالية وحجم الأثر وأهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائيًا، ولذلك وجب أن تتبع اختبارات الدلالة الإحصائية ببعض الإجراءات لفهم معنوية النتائج الدالة إحصائيًا وتحديد أهمية النتائج التي تم التوصل إليها، ومن هذه الأساليب المناسبة للبحث الحالي اختبار مربع ايتا(η^2) واختبار حجم الأثر (d)، ويهدف اختبار مربع ايتا (η^2) إلى تحديد نسبة من تباين المتغير التابع ترجع للمتغير المستقل:

جدول (١٩) نتائج اختبار مربع ايتا(η^2) واختبار حجم الأثر (d) في الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية

البعد	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوي الدلالة	مربع ايتا (η^2)	حجم الأثر (d)	مستوي الفاعلية والأثر
البعد المعرفي	١١.٨٦	٤٢	٠.٠١	٠.٧٧	١.٨٣	اثر كبير وفعالية مرتفعة
البعد الثقافي	١٤.٥٨	٤٢	٠.٠١	٠.٨٤	٢.٢٥	اثر كبير وفعالية مرتفعة
البعد البيئي	١٢.٠٧	٤٢	٠.٠١	٠.٧٨	١.٨٦	اثر كبير وفعالية مرتفعة
البعد الأمني	١١.٧٥	٤٢	٠.٠١	٠.٧٧	١.٨١	اثر كبير وفعالية مرتفعة
البعد الفني	١٢.١٨	٤٢	٠.٠١	٠.٧٨	١.٨٨	اثر كبير وفعالية مرتفعة
البعد التقني	١٤.١٥	٤٢	٠.٠١	٠.٨٣	٢.١٨	اثر كبير وفعالية مرتفعة
الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية ككل	٢٦.٥٩	٤٢	٠.٠١	٠.٩٤	٤.١٠	اثر كبير وفعالية مرتفعة

يتبين من الجدول (١٩) أن قيمة اختبار مربع إيتا (η^2) لنتائج التطبيقين في مقياس الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية (= ٠.٩٤) وقد تجاوزت القيمة الدالة علي الأهمية التربوية والدلالة العملية ومقدارها (٠.١٤) (صلاح مراد ، ٢٠٠٠)، وهي تعني أن (٩٤٪) من التباين بين متوسطي درجات التطبيقين يرجع إلي استخدام برنامج أنشطة مرئية في الدراسات الإجتماعية، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = ٤.١٠ وهي أكبر من ٠.٨٠ ما يدل علي أن مستوي الأثر كبير.

جميع قيم مربع ايتا أكبر من ٠.١٤ وجميع قيم حجم الأثر أكبر من ٠.٨٠ بالنسبة للأبعاد الفرعية أي أن هناك أثر فعال ومهم تربويًا لاستخدام برنامج الأنشطة المرئية في الدراسات الإجتماعية على تنمية أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية.

وتعود النتيجة السابقة إلى أن تطبيق برنامج الأنشطة المرئية على التلاميذ عينة البحث أتاح لهم الفرصة للتعرض للأنشطة القائمة على العناصر المرئية المختلفة مثل: (الصور، الأشكال، الرموز البيانية، الخرائط، الفديوهات، الأفلام الوثائقية، العروض التقديمية)، حيث تساعد الفديوهات والأفلام الوثائقية والصور التفاعلية في تقديم تاريخ المكان وأحداثه الهامة، مما يعزز من فهم التلاميذ لأهمية هذه المواقع وارتباطها بالهوية الثقافية والتاريخية، وكذلك التصوير الفني المبدع والعروض التقديمية تمكن التلاميذ من استكشاف الأماكن التاريخية والأثرية بطريقة جذابة، مما يحفزهم على زيارتها والتفاعل مع محيطها، وبالتالي يساهم في زيادة

السياحة الثقافية، كما ينمي لديهم الوعي بالمحافظة على هذه الأماكن التاريخية من التخريب والتدمير؛ وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة كل من: Cakmakci (2017) ; Ricardo (2016) ; Volk (2015) ; Buchanan (2015) ; محمد موسى (٢٠١٧).

وبذلك يكون البحث قد أجاب على السؤال الخامس من أسئلته، ونصه: ما أثر تطبيق برنامج الأنشطة المرئية في الدراسات الإجتماعية على تنمية أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي؟

- **إختبار صحة الفرض الخامس: والذي ينص على: "توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيًا بين درجات تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي عينة البحث في التطبيق البعدي لإختبار الهوية البصرية ومقياس الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية".**

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بدراسة العلاقة الإرتباطية بين متغيري البحث الهوية البصرية ومستوي الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية، وذلك بحساب معامل الإرتباط الخطي (لبيرسون= r) بين متغيري البحث للتعرف علي نوع ودرجة العلاقة بين المتغيرين، وكذلك بحساب معامل التحديد (r2) لدراسة الأهمية التربوية والدلالة العملية للعلاقة التي يثبت وجودها ودلالتها الإحصائية، وذلك ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٢٠) معاملات الإرتباط (r) والتحديد (r^2) للعلاقة بين متغيري البحث

	معامل الارتباط r	الدلالة الاحصائية	معامل التحديد r2	الأهمية التربوية والدلالة العملية
مهارات الهوية البصرية وأبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية	٠,٦٧**	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٤٥	علاقة طردية ذات أهمية تربوية ودلالة عملية

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية بين الهوية البصرية من جهة والوعي بالأماكن التاريخية والأثرية من جهة أخري وأن العلاقة الإرتباطية بينهما طردية (موجبة) وبلغت قيمة معامل الإرتباط ٠,٦٧ وهي قيمة مرتفعة ودالة احصائيًا عند مستوي ٠,٠١، ويتضح من الجدول الأهمية التربوية والفاعلية للنتيجة التي ثبت وجودها احصائيًا وذلك بحساب معامل التحديد حيث بلغ معامل التحديد بالنسبة للعلاقة بين المتغيرين ٠,٤٥ والذي يعني أن ٤٥٪ من التغير في مستوي الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية يمكن تفسيره بسبب الإقتران الطردي بالتغير في درجات الهوية البصرية.

وبذلك تم قبول الفرض الخامس الذي ينص علي: "توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين درجات تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي عينة البحث في التطبيق البعدي لاختبار الهوية البصرية ومقياس أبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية.

وتعود النتيجة السابقة إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين الهوية البصرية والوعي بالأماكن التاريخية والأثرية تتضح في النقاط الآتية:

- الهوية البصرية تعد من الأدوات المهمة التي تساعد في تعريف وتمييز الأماكن التاريخية والأثرية، حيث تعتبر الهوية البصرية مزيجا من الرموز، الألوان، الخطوط، والأشكال التي تعكس قيمة المكان وتعبر عن تاريخه الثقافي والفني.
- الهوية البصرية تسهم في الحفاظ على الثقافة والتاريخ المرتبط بالأماكن التاريخية، من خلال التصاميم البصرية، يتم توثيق قصة المكان والتراث الذي يعكسه، مما يساعد الزوار على فهم تاريخه وأهميته.
- الهوية البصرية تلعب دورًا كبيرًا في تسويق الأماكن التاريخية والأثرية، فالشعارات، الألوان، والأيقونات الخاصة بموقع أثري تساعد في جعل المكان أكثر جذبًا للزوار، وتساهم في تعزيز الوعي به على مستوى محلي ودولي.
- تصميم الهوية البصرية يجب أن يراعي الحفاظ على الأصالة المعمارية والتاريخية للمكان، هذا يعني أن الرموز المستخدمة يجب أن تتناسب مع طابع المكان وتاريخه، مما يعزز الشعور بالانتماء والهوية المحلية.
- من خلال الهوية البصرية يمكن خلق جسر بين الماضي والحاضر، حيث يتم استلهام العناصر التصميمية من التراث القديم، مع إضافة لمسات معاصرة لتسهيل التواصل مع الأجيال الجديدة.
- الهوية البصرية المرتبطة بالمواقع التاريخية تساعد في تعزيز الشعور بالإنتماء والفخر بماضيهم، مما يساهم في حماية المواقع الأثرية والحفاظ عليها.
- وبذلك يكون البحث قد أجاب على السؤال السادس من أسئلته، ونصه: هل توجد علاقة ارتباطية بين الهوية البصرية والوعي بالأماكن التاريخية والأثرية؟

• توصيات البحث:

لما كانت نتائج البحث الحالي قد كشفت عن التأثير الفعال لاستخدام برنامج الأنشطة المرئية على تنمية الهوية البصرية والوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي بدلالة حدوث تحسن لدى تلاميذ مجموعة البحث في التطبيق البعدي لأدوات البحث، فإنه يُوصي بما يأتي:

- الإهتمام بتضمين مقررات التاريخ لأنشطة مرئية، لما لها من أهمية بالغة في تحقيق أهداف التاريخ.
- تزويد مناهج التاريخ بالصور والرسوم التي من شأنها أن تنمي قدرة التلاميذ على عمليات التصور والإدراك البصري لأنها أساس عمليات الإبداع.
- تدريب المعلمين على استخدام الأنشطة المرئية في عمليات التدريس، وكذلك تدريبهم على كيفية إعداد الوسائل اللازمة لاستخدام الأنشطة المرئية.
- ضرورة توفير الإمكانيات اللازمة لتنمية الهوية البصرية لدى التلاميذ، مثل: النماذج، الأفلام، الصور، الرسوم، الخرائط المعرفية، والتي تجعل التلميذ أكثر إيجابية ونشاطا أثناء عملية التدريس.

- ضرورة الإهتمام باستخدام الإستراتيجيات والأنشطة التي تنمي عمليات الإبداع وإنتاج وتصميم البصريات لدى التلاميذ في مناهج الدراسات الإجتماعية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة.
- الإهتمام بتنظيم الرحلات المدرسية للتلاميذ إلى بعض الأماكن التاريخية والأثرية، والتعرف عليها، وتخصيص الأنشطة اللازمة والمناسبة خلال تلك الرحلات لإثراء المجال التعليمي، فالأماكن التاريخية والمتاحف بأنواعها المتعددة من أهم الوسائل المباشرة لإعطاء خبرة مباشرة وحية تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة، يضاف إلى ذلك ما يترتب على هذه الرحلات والنشاطات المصاحبة من الإرتباط بين التلاميذ وهذه الأماكن التاريخية والأثرية.
- الإهتمام بعقد دورات تدريبية للمعلمين لتنمية الوعي التاريخي والأثري لأهم المناطق الأثرية في محافظاتهم أو المحافظات المحيطة لهم.
- الإهتمام بتنمية الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لدى التلاميذ بشكل عام وتلاميذ المرحلة الإبتدائية بشكل خاص، حيث تتشكل لديهم القيم والمفاهيم بشكل أكبر في هذه المرحلة، مما يتطلب تشكيلها بالشكل المناسب لهم.
- تفعيل التوعية المجتمعية حول أهمية المحافظة على الأماكن التاريخية والأثرية خاصة، والمحافظة على الممتلكات العامة بصفة عامة.

• مقترحات البحث:

في ضوء أسئلة البحث والنتائج التي أسفرت عنها، تقترح الباحثة إجراء المزيد من الدراسات والبحوث الآتية:

- برنامج أنشطة مرئية في الدراسات الإجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي وثقافة السياحة الداخلية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.
- برنامج أنشطة مرئية في الدراسات الإجتماعية لتنمية المفاهيم التاريخية والوعي السياحي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.
- وحدة مقترحة في الدراسات الإجتماعية قائمة على المرئيات لتنمية مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.
- برنامج مقترح قائم على الجولات الإفتراضية لتنمية الهوية البصرية والوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.
- وحدة مقترحة في الدراسات الإجتماعية قائمة على المدخل البصري المكاني لتنمية المواطنة الرقمية والوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.
- برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التخيل الموجه لتنمية الهوية البصرية وعمق المعرفة التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.
- برنامج تدريبي لمعلمي الدراسات الإجتماعية قبل وأثناء الخدمة لتنمية الهوية البصرية والوعي بالأماكن التاريخية والأثرية وأثرها على أداء تلاميذهم.

• قائمة المراجع:

• أولًا: المراجع العربية:

- إبراهيم بن سليم رزيق اللهيبي (٢٠١١): "مستوى التصور البصري المكاني لدى طلاب أقسام الرياضيات بجامعة أم القرى، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسوان، ع (٢٥).
- أحمد إبراهيم شلبي (١٩٩٨): **تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق**، المركز المصري للكتاب، القاهرة.
- أحمد حسن التابعي جمعة (٢٠١٢): "فاعلية المتاحف الإلكترونية في الدراسات الإجتماعية في تنمية الوعي الأثري لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية**، ع (٣٨)، ١٤-٢٧.
- أحمد حسين اللقاني، فارعة حسن محمد (٢٠٠١): **مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل**، عالم الكتب، القاهرة.
- أحمد حسين اللقانى، فارعة حسن محمد، برنس رضوان (٢٠٠٧): **تدريس الدراسات الاجتماعية**، عالم الكتب، القاهرة.
- أحمد محمد عزمي أحمد (٢٠٢٣): "دور الشعار في الحفاظ على الهوية البصرية المصرية في عصر العولمة"، **مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية**، مج (٨)، ع (٣٩)، ٢١٥-٢٣٦.
- إسراء وجيه أحمد عبد القوي (٢٠٢٢): "دور التصميم الجرافيكي في تعزيز الهوية البصرية للفواصل الإعلانية بالقنوات التليفزيونية"، **مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية**، مج (٧)، عدد خاص (٦)، ١٩٤-٢١٥.
- أسماء طه سيد حافظ (٢٠٢٠): "أثر استخدام استراتيجية الفصل المقلوب في تدريس التاريخ على تنمية الوعي الأثري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، **مجلة كلية التربية**، جامعة بني سويف، مج (١٧)، ع (٩٦)، ٤٢٨-٣٩٤.
- أسماء محمد الأحمدي (٢٠٠٧): "أثر استخدام برنامج العروض التقديمية على تحصيل تلميذات السادس الإبتدائي في مقرر العلوم بمدينة رياض"، **رسالة ماجستير**، كليه تربية قسم تكنولوجيا التعليم، جامعة الملك سعود.
- إسماعيل بن ربيد المعلوي، فهد بن علي بن ختيم العميري (٢٠٢١): "فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم علي المتاحف الإفتراضية في تنمية مهارات التفكير التاريخي والوعي الأثري في مادة الدراسات الإجتماعية والمواطنة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مدينة جدة"، **مجلة جامعة عمان العربية للبحوث**، سلسلة البحوث التربوية والنفسية، مج (٦)، ع (١)، ١٦٠-١٨٢.
- إصباح عبد القوي علي الشميري (٢٠٢١): "فعالية وحدة مقترحة في التربية المتحفية لتنمية الوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية"، جامعة الأندلس للعلوم والتقنية، **جامعة الأندلس للعلوم الإنسانية والإجتماعية**، ع (٤١)، ٢١١-٢٣٧.
- أمال عبد القادر أحمد (٢٠١٢): "فاعلية توظيف استراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالجغرافيا لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أماني عمر الحفناوي (٢٠١٣): " استراتيجية تدريس مقترحة في مادة التاريخ باستخدام موقع اليوتيوب لتنمية الثقافة البصرية وبعض مهارات البحث التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، طنطا.
- أماني مصطفي السيد حميدة (٢٠٢٣): "فاعلية برنامج مقترح قائم علي استخدام أطلس تاريخ الإسلام في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصري وأبعاد الوعي بالأماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية**، ع (١٤٠)، الجزء الثاني.
- أمل إبراهيم إسماعيل أبو علي (٢٠٢٣): "تأثير استخدام التعلم الخدمي في تدريس التاريخ على تنمية الوعي الأثري ومهارات التواصل الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، **مجلة**

الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (١٤١)، ٣٥٠-٣١٣.

- أمل عايد شحادة (٢٠٠٦): **التكنولوجيا التعليمية**، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الأردن.
- أمير إبراهيم القرشي (٢٠٠٧): فاعلية برنامج مقترح عن الأماكن التاريخية في تنمية بعض المفاهيم الأثرية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع (١١)**.
- بسينة عرفة (٢٠١٤): "دراسة تقويمية لانعكاس نظرية جاردنر في الذكاءات المتعددة في أنشطة المناهج الجديدة لمادة العلوم في الصف الرابع الأساسي"، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، مج (١٢)، ع (٣٠)، ١٨١-٢٠٩.
- جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٣): **الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق**، دار الفكر العربي، القاهرة.
- جاكلين ابراهيم طه (٢٠١١): "فاعلية استخدام برمجية وسائط متعددة في تنمية الثقافة البصرية والفهم الجغرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية "، **دكتوراه**، كلية تربية، جامعة طنطا.
- جيهان فؤاد محمد عبد الله وأخرون (٢٠٢٢): "تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء بعض أبعاد الهوية البصرية"، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، مج (١٦)، ع (١٠)، ١٠٧٣-١١١٦.
- حسن ظاهر خالد (٢٠١٣): **تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى**، دار أسامة للنشر، عمان.
- حمادة بغدادي (٢٠٢٠): "تصميم وحدة مقترحة في التاريخ قائمة على الصور واللوحات الفنية التاريخية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي"، **رسالة ماجستير**، جامعة حلوان، مج (٢٦).
- حنان محمد نصار (٢٠٠٨): **الألغاز المصورة وتنمية التفكير عند الأطفال**، عالم الكتب، القاهرة.
- حيدر خزعل نزال (٢٠١٦): "أثر نموذج ديفير في التفكير البصري لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ "، **مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية**، جامعة بابل، ع (٢٦٠).
- خالد السعود (٢٠٠٩):**تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها**،مكتبة المجتمع العربي، ، الأردن.
- داليا محسن (٢٠١٩): "تقنية الواقع المعزز وعلاقتها بتنمية مهارات إنتاج الأفلام التعليمية ثلاثية الأبعاد باستخدام برنامج 4D لدى طلاب تكنولوجيا التعليم"، كلية التربية النوعية"، جامعة المنيا، **المؤتمر الدولي الثاني**.
- دلال مخلد الحربي (٢٠١٧): " التاريخ المرئي"، **مجلة الجزيرة**، متاح على: www.al-jazirah.com
- دينا مجدي عبد الملك (٢٠٢٤): "تعزيز الهوية البصرية النوبية من خلال بعض التصميمات التي تتضمن أعمال الحرف اليدوية والوجوه النوبية الأصلية"، **مجلة الفنون والعلوم التطبيقية**، مج (١١)، ع (٢)، ١-١٨.
- راضية شنافي، لينا زواوي (٢٠٢٠): " أثر استثمار الصور المتحركة في تعليم اللغة العربية للأطفال"، **رسالة ماجستير**، كلية الآداب، جامعة أم البواقي، الجزائر.
- رشا أحمد خليل، ريهام عبد الرحمن (٢٠٢٢): "الهوية البصرية وأثرها في الكلمة المنطوقة الإلكترونية كوسيلة للترويج السياحي لمدينة شرم الشيخ"، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة**، مج (٢٢)، ع (٢)، ٣١٦-٣٣٣.
- رضا هندي جمعة مسعود، والي عبد الرحمن أحمد (٢٠١٤): "فاعلية برنامج مقترح قائم على التربية المتحفية لتنمية الوعي الأثري والحس الوطني لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان"، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية**، ع (٥٦)، ١١٤-١٤٤.

- ريهام رفعت محمد المليجي (٢٠٢٠): "فاعلية استخدام الجولات الإفتراضية لتنمية الوعي الأثري وتدعيم قيم الإنتماء الوطني لدى طفل الروضة"، **مجلة دراسات في الطفولة والتربية**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ع (١٤)، ٣١٨-٣٧٤.
- ريهام محمد فهيم (٢٠١٨): "أهمية بناء الهوية البصرية للمؤسسات الحكومية ودوره في خلق مجتمع تفاعلي مبدع"، **مجلة العمارة والفنون**، العدد الثاني.
- سارة بنت ثنيان بن محمد آل سعود (٢٠٢٠): "تصميم برنامج تعليمي مقترح معتمد على المتاحف الإفتراضية وقياس فاعليته في تنمية الوعي الآثري في مادة الدراسات الإجتماعية والمواطنة لدى طالبات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية"، **مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية**، ع (٢).
- سالي الهادي محمد عبد المعبود (٢٠١٦): "فاعلية استخدام مدخل الأماكن التاريخية في تنمية أبعاد المواطنة والإتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة بنها.
- سحر حسين خفاجي (٢٠١٣): "فاعلية خرائط التفكير القائمة على الدمج في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة التاريخ"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى.
- سهير حسين الدمنهوري، محمد مسعد إمام (٢٠٢٣): "الدلالات الرمزية لأيقونات الهوية البصرية في محافظة أسوان"، **مجلة الدراسات الإفريقية**، مج (٤٥)، ع (٤)، ج (٢)، ٣٢٣-٤٠٨.
- سهير محمد عبد الحفيظ (٢٠١٤): "دور الأفلام الوثائقية في تدريس التاريخ"، **مجلة بحوث الشرق الأوسط**، مج (٣)، ع (٣٥).
- شيماء بهيج متولى، نرمين مصطفى الحلو (٢٠٢١): "وحدة اثرائية تفاعلية في الإقتصاد المنزلي قائمة على تقنية الإنفوجرافيك لتنمية مهارات الثقافة البصرية والوعي الصحي وحب التعلم للتلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم"، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، ع (٣٦)، ص٧٤٥ - ٨٣٢.
- شيماء صلاح صادق صديق (٢٠١٩): "تطويع فن التيبوغرافي في التصميم الإعلاني لتأصيل الهوية البصرية في الإعلان السياحي"، **مجلة العمارة والفنون**، ع (١٣)، ٢٦٧-٢٨٧.
- شيماء عبد القوي عبد التواب، كريم محمد سليم، نرمين وصفي جرجس (٢٠٢٤): "تأثير الهوية البصرية في تفضيلات السائحين لزيارة الأقصر من منظور الأجيال"، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة**، مج (٢٦)، ع (٢)، ٥٤-٧٠.
- شيماء كاظم (٢٠١٣): "تقويم مهارة قراءة الخريطة التاريخية لدى قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية"، **كلية التربية للعلوم الإنسانية**، جامعة بابل.
- صلاح أحمد مراد (٢٠٠٠): **الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية**، الأنجلو المصرية، القاهرة.
- صلاح عبد السميع عبد الرازق (٢٠٢١): "فاعلية برنامج يقوم على الجولات الإفتراضية للأماكن والمتاحف التاريخية لتنمية الوعي الأثري والفهم التاريخي لدى طلاب كلية التربية"، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية**، ع (١٣٤)، ١٩٥-٢٥٨.
- طاهر محمود محمد الحنان (٢٠١٥): "أثر استخدام استراتيجية خرائط التفكير لتدريس التاريخ في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام"، **المجلة العلمية لكلية تربية**، جامعة الوادي، ع (١٩).
- طاهر محمود محمد الحنان (٢٠١٦): "أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب لتدريس التاريخ في تنمية بعض مهارات التعلم المنظم ذاتيًا والوعي الآثري لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام"، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية**، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (٧٩).
- طه محمد أحمد طه (٢٠١٨): "علاقة التفكير البصري بمجال ومراحل تطور تكنولوجيا التعليم"، **مجلة دراسات تربوية**، كلية التربية، جامعة أفريقيا العالمية، السنة السابعة، العدد السابع.

- عبد الحكيم الصافي، سليم محمد قارة (٢٠١٢): **تضمين برنامج الكورت لتعليم التفكير في المناهج الدراسية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- عبد الستار إبراهيم (٢٠٠٥): **الإبداع وقضاياه ومتطلباته**، ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- عبد العزيز الدوقي، سعد العنزي (٢٠١٥): "**برنامج العروض التقديمية**"، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الإجتماعية، السعودية.
- علا حسام الدين أحمد (٢٠١٢): "إعادة تصميم الهوية البصرية للمؤسسات في مصر"، **رسالة ماجستير**، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
- علاء الشعراوي (٢٠٢٠): "استخدام الخرائط الذهنية في تدريس التاريخ لتنمية التفكير المتشعب والوعي التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي"، **مجلة كلية تربية**، جامعة بنها، ع (١٢٢)، ج (٣).
- علال دونيا (٢٠١٧): "الشخصية التاريخية في الفيلم الوثائقي العربي"، **رسالة ماجستير**، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية.
- على أحمد الجمل (٢٠٠٥): **تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين رؤية تربوية تعكس دور مناهج التاريخ في مواجهة تحديات القرن الجديد**، ط٣، عالم الكتب، القاهرة.
- علي محمد عبد المنعم (٢٠٠٠): **الثقافة البصرية**، دار البشري، القاهرة.
- علي محمد غريب عبد الله (٢٠٢١): "استخدام أنماط الأنفوجرافيك في تدريس الرياضيات لتنمية التصور البصري المكاني واكتساب المفاهيم الرياضية لدى أطفال الروضة"، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، مج ١٥، ٥٣٣-٥٨٨.
- عمر منصور (٢٠١٧): "أهمية الوسيلة التعليمية وأثرها في تعليم اللغة العربية"، **المجلة العربية الدولية للتربية والتعليم**، جامعة النور الجديد الإسلامية، بيطان، مج (١)، ع (٢).
- غادة عبد الفتاح عبد العزيز زايد، محمود حسن محمود الجمل (٢٠٢٣): "توظيف تطبيقات الذكاء الإصطناعي في المتحف الافتراضي في تنمية مهارات التفكير التشعيبي والوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة التاريخ واتجاهاتهم نحوها"، **مجلة كلية التربية في العلوم التربوية**، كلية التربية، جامعة عين شمس، مج (٤٧)، ع (١)، ٣٤٥-٤٩٤.
- غادة فتحي فهمي إبراهيم (٢٠٢٣): "فاعلية برنامج في التاريخ قائم على التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية"، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية**، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (١٤٠)، ٤٢٦-٤٥٨.
- فاتن عبد السلام بيومي (٢٠١٠): "استخدام الشباب الجامعي للأفلام التسجيلية التي تعرضها القنوات الفضائية كأحد مصادر المعرفة التاريخية والإشاعات المحققة منها"، **رسالة ماجستير**، جامعة عين شمس.
- فرانسيس دواير، ديفيد مايك مور (٢٠١٥): **الثقافة البصرية والتعلم البصري**، ترجمة نبيل جاد عزمي، مكتبة بيروت، القاهرة.
- فؤاد إبراهيم (٢٠٠٧): "ثقافة الصورة .. التحدي والاستجابة .. وعي الصورة" ثقافة الصورة، **المؤتمر الدولي الثاني عشر**، جامعة فلادلفيا، ٢٤-٢٦ إبريل.
- كريم إبراهيم أحمد بدوي (٢٠١٣): "فاعلية استخدام الافلام الوثائقية في تنمية الفهم بالقضايا العاصرة في مادة التاريخ لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي"، **مجلة كلية تربية**، جامعة بورسعيد، ع (١٣).
- كريمة محمود أحمد (٢٠١١): "أثر استخدام أساليب المعالجة الرقمية للصور الفوتوغرافية التعليمية في تنمية مهارات الثقافة البصرية لدى أطفال ما قبل المدرسة"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة حلوان.
- لينة فوزي متولي (٢٠٢٢): "تقنية الفيديو التعليمي وأثرها في تحقيق الأهداف المعرفية لمتعلمي اللغة العربية لغة ثانية"، **مجلة علمية**، الإصدار الثاني، ع(٣٥).
- مجدي عبد الكريم حبيب (٢٠٠٧): **تنمية الإبداع**، داخل الفصل الدراسي في القرن الحادى والعشرين، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة.

- محمد جمعة موسى (٢٠١٧): "صناعة الأفلام الوثائقية بين الفكر والمنهج"، **مجلة الجزيرة**، ع (١٦٣٠٤).
- محمد عبد الحليم محمد حسب الله (٢٠١٩): "استراتيجية تدريسية قائمة على التكامل بين الواقع المعزز والجيوجبرا لتنمية التحصيل في الرياضيات والتصور البصري المكاني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، **مجلة كلية التربية**، جامعة دمياط، ع (٧٢)، ٢١-٦٦.
- محمد عبد العزيز محمد (٢٠١٩): " تقويم محتوى الموضوعات التاريخية والجغرافية للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير البصري"، **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، ع (٤)، مج (١٠٦).
- محمد على الصوريكي (٢٠١٩): "أثر استخدام العروض التقديمية فى مقررات اللغة العربية على التحصيل وتنمية اتجاهاتهم نحوها لدى طلبه جامعة الملك عبد العزيز"، **مجلة الملك عبد العزيز**، الآداب والعلوم الإنسانية، مج (٢٧)، ع (٣).
- محمد عيد حامد عمار؛ نجوان حامد قباني (٢٠١١): **التفكير البصري في ضوء تكنولوجيا التعليم**، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.
- محمد محمود الحيلة (٢٠٠٠): **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- محمد هاشم ريان (٢٠١١): **التفكير الناقد والتفكير الإبتكاري** (تعلمها وتعليمها للرقي الحضاري والتقدم العلمي)، مكتبة الفلاح، الكويت.
- محمود مدحت (٢٠٠٢): "تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال (المرحلة العمرية ١١-١٧ عامًا)، **مجلة الطفولة والتنمية**، مصر، مج (٢)، ع (٧).
- مروة أباظة (٢٠٢٠). "اللوحات التعليمية التعلمية"، منتدى تكنولوجيا التعليم. https://education.own0.com/t73-topic?fbclid=IwAR3v1HpwZNERxfI-XBgwQnBrAd4y2Q53gvckJJuQyjBTXOpN2Fuwf_MufNA
- منال محمود وفا (٢٠١٨): " استخدام التعلم المدمج لتنمية مهارات التفكير البصري وعادات العقل وحب الاستطلاع العلمي في ضوء بعض المشاريع العالمية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية في مادة العلوم"، **دكتوراه**، كلية التربية، جامعة طنطا.
- منتصر حماد (٢٠١٨): **"تعزيز فصول المحتوى باستخدام اللوحات التعليمية"**، مؤتمر حول التاريخ في الأدب العربى، معهد فقه اللغة، جامعة تاراس، كييف.
- منصور احمد وحسين محمد (٢٠٠٦): **"تدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام التكنولوجيا المتقدمة"**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- **مؤتمر أدباء مصر** (٢٠١٢): الدورة السابعة والعشرون، عقد في مدينة شرم الشيخ يوم ٢٠١٢/١٢/١٠.
- **مؤتمر التنمية الثقافية المستدامة وبناء الهوية الوطنية في الفنون التشكيلية والبصرية**، (٢٠١٨).
- **المؤتمر الدولي الأول "المواقع الأثرية والمجموعات المتحفية: القيم والمشاكل والحلول"**، (٢٠١٥).
- **المؤتمر الدولي الخامس "الآثار والتراث في عالم متغير"**، (٢٠١٧).
- **المؤتمر الدولي السادس "الآثار والتراث: الأصالة والمخاطر والتحديات"**، (٢٠١٨).
- **المؤتمر الدولي للفنون البصرية في ضوء المستحدثات التكنولوجية**، (٢٠١٨).
- **المؤتمر الوطني السادس للشباب، رئاسة الجمهورية**، (٢٠١٨): متاح على موقع https://www.youtube.com/watch?v=sfLEaJlFQSc
- **المؤتمر الوطني للشباب، رئاسة الجمهورية** (٢٠١٨): الدورة الخامسة بالقاهرة.
- مي كمال دياب (٢٠١٧): "برنامج أنشطة مرئية لعلاج صعوبات تعلم التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية**، ١٤، ع (٨٨)، ١-٣٨.
- ميسره عاطف المطيعي (٢٠١٨): "معايير الهوية البصرية لتصميم دليل مطبوعات المنشآت أو الهيئات باختلاف أنشطتها"، **مجلة العمارة والفنون**، مج (٣)، العدد العاشر (٢)، ٦٢٩-٦٥٢.
- ناظم جواد فراس. (٢٠١٧): "واقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس التاريخ في مدارس المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين في محافظة الأنبار العراقية "، **مجلة الفنون والادب والعلوم الانسانية والاجتماعية** (١٨).

- نجلاءعرفة محمد (٢٠١٤): "تأثير الهوية الثقافية على ولاء مشاهدي القنوات الفضائية المصرية"، دراسة ميدانية بدولة الإمارات، **رسالة ماجستير**، كلية التجارة، جامعة عين شمس.
- ندا محمد يوسف، أحمد جمال عيد (٢٠٢٤): "دور التصميم الجرافيكي في المساهمة في تطوير وإثراء الهوية البصرية العربية – مصر والأردن نموذجًا"، **سياقات اللغة والدراسات البينية**، جامعة الفيوم، مج (٩)، ع (٢)، ٣٣-٥٥.
- **الندوة العامة "نحو استخدام طرق ومواد مبتكرة للحفاظ على المواد الأثرية"**، (٢٠١٩).
- نرمين السيد على عبد الحليم (٢٠٢٣): "ديناميكية الهوية البصرية للمتاحف ودورها في تعزيز ولاء المتلقي"، **مجلة التراث والتصميم**، مج (٣)، ع (١٥)، ٣٥٢-٣٥٦.
- نشوة محمد مصطفي عمر (٢٠١٩): "وحدة مقترحة في الدراسات الإجتماعية قائمة على المدخل البصري المكاني لتنمية الهوية البصرية وثقافة السياحة الداخلية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية**، ع (١١٢)، ١١١-١٧١.
- نورا حسن العدوي؛ خالد عبد الله الرفاعي (٢٠٢٢): "الهوية البصرية المصرية كمصدر لإثراء تصميم المفروشات الفندقية كعامل للترويج السياحي"، **مجلة بحوث التربية النوعية**، (٦٨)، ٨١-١٢٩.
- هند محمد صفوت عبد المنصف؛ نشوة محمد مصطفي عمر؛ فاطمة حجاجي شمس الدين؛ لمياء محمد خيري (٢٠٢٣): "وحدة مقترحة في الدراسات الإجتماعية قائمة على استخدام مدخل الأماكن التاريخية لتنمية الهوية البصرية والوعي السياحي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية"، **مجلة بحوث التعليم والإبتكار**، مج (٣)، ع (١١)، ج (١١)، ٢٨٥-٣٣٠.
- الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني (٢٠١٨): دليل تطبيقات الهوية متاحة على الموقع الآتي: https://scth.gov.sa>sctaid>sctaid
- وليد أحمد، وائل سعيد (٢٠٠٦): "تطوير برنامج للتذوق الفني لتنمية الثقافة البصرية وفق متطلبات إعداد طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة حلوان"، **المؤتمر العلمي الثاني للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية**، المعلوماتية ومنظومة التعليم، ٦ يوليو، مج (٢)، القاهرة.
- يحي وزيري (٢٠٠٤): **العمارة الإسلامية والبيئة، الروافد التي شكلت التعمير الإسلامي**، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

• ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Adem, ozder (2014): "Documentaries as a Tool to Convey Life into Geography Education", **International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences**, July 2014, Vol. 4, No. 7.
- Adobe, Acrobat (2009): "Considerations and Guidelines for the Use of Visual History Testimony in Education", **USC Shoah Foundation Institute**, Version 2.
- Alex L. White, Geoffrey M. Boynton, Jason D. Yeatman (2019): The Link Between Reading Ability and Visual Spatial Attention Across Development, **Cortex**, Vol.121, 44-59.
- Barmford, A (2003**): "The Visual Literacy White Paper.Commissioned by Adobe Systems PtyLtd"**, Australia.
- Barsch, Sebastian (2020): "Does Experience with Digital Storytelling Help Students to Critically Evaluate Educational Videos about History?", **History Education Research Journal**, v17 n1.

- Boland. Beth. M. (2000): "Visualizing history: Inquiring minds want to know", **C R M, 23**, (8) b–7.
- Buchanan, Lisa Brown (2015): "Fostering Historical Thinking toward Civil Rights Movement Counter-Narratives Documentary Film in Elementary Social Studies", S**ocial Studied**, v106, n2, p47-56.
- C Dodsworth, Liam Norman, Lore Thaler (2020): "Navigation and Perception of Spatial Layout in Virtual Echo-Acoustic Space", **Cognition** ،Vol.197, 104-185.
- Cakmakci, Gultekin (2017): "Using Video Vignettes of Historical Episodes for Promoting Pre-Service Teachers' Ideas about the Nature of Science", **Science Education International**, v28, n1, p7-29.
- Campana, S. (2010): "Teaching aerial archaeology and remote sensing for landscape archaeology at the university of sienna Italy", **archaeology magazine**, 18, (1), 114-122.
- Campbell, J., Collis, F.and Watson, m (1993): **"Visual processing during Mathematical problem Solving Educational Studies in mathematics"**, 28 (2), 177-194.
- Card, Jane (2012): "Talking Pictures: Exploiting the Potential of Visual Sources to Generate Productive Pupil Talk", **Teaching History**, n148, p40-46.
- Cillian. R., Hayes. S, Gaberiela. M, Mohamed., David. H ., Michael. Y., (2010): **Interactive Visual SUpperts with Autism,** J.springer, V14, No7
- Coman, P., Bularca, M. and Repanovici, A. (2020): "Constructing and Communicating the Visual Identity of a University", **Case Study**: Visual.
- Consuelo, M. (2011): "Beyond the artifacts communicating concepts in museum through museum archaeology California state university", **archaeology magazine,** 15, (7), 12-25.
- Dance, Edgar (1983): **Audio-Visual Method in History Revised Edition**, New Yourk, Dr yden press, pl39 Teaching.
- Daniel and Vanessar, Schwartz (2019): "Visual History: The Past in Pictures", **university of California press**, vol 145, N 1.
- Deborah, L (2001): "Through a Class Darkly Visual in the Classroom", Canadian **JOURNA1 Of education,**v 26,n2, p201-217.
- Demir, Yilmaz (2019): "The Relation between Social Learning and Visual Culture، International Electronic", **Journal of Elementary Educatio,** v11, n4, p421-427.
- Edebiyat, Gorsel (2014): "Visual Materials Staging, and the Internet in Literature", Classrooms Mediterranean **Journal of Humanities**, V1, p 45-51.

- Elban, Mehmet (2017): "University Students' Views on the Education and Teaching of Civilization History: Bayburt University Education Faculty Sample", Journal **of Education and Training Studies**, v5, n10, p123-136.
- Elena Azañón, Raffaele Tucciarelli, Metodi Siromahov, Elena Amoruso, Matthew R.Longo (2020): "Mapping Visual Spatial Prototypes: Multiple Reference Frames Shape Visual Memory", **Cognition**, Vol.198, 104-119.
- Fattal, Laura (2017): "Visual Culture in the Elementary-School Classroom: Moving from Box-Store Commodities to Out-of-the-Box Thinking", **New Educator**, v13, n4, p350-368.
- Hanlon, Adele Elizebeth (2010): "Investigating the influence of quick on preservice Elementary Teachers Beliefs, in concordance with spatial and Geometric thinking: a mixed Methods study", **there quirements for the degree of Doctor of philosophy**, Oklahoma state University.
- Higgins, Chis (1990): **Computer assisted language learning,** Ep 355835, p133. 9 PRO.
- Ines, Dussel (2013): "The Visual Turn in the History of Education Four Comments for a Historiographical Discussion", T. S. Popkewitz (ed.), **Rethinking the History of Education Thomas S.** Popkewitz.
- Jarmy, Clare (2019): "Neath the Moth-Eaten Rag: Do Artefacts Play a Special Role for Historical Knowledge?" **Journal of Philosophy of Education**, v53, n2, p425-439.
- Jearl Nix Chara H. Bohan (2014): "Looking at the past for help in the present: The role of historical photos in middle and secondary history classes", **Middle and Secondary Education Faculty Publications**, Department of Middle and Secondary Education.
- prosser ،Jon (2007): "Visual methods and the visual culture of schools", .Vol ،**visual studies**22, No. 1.
- Lancy, S. (2009): "The stories of Facebook, YouTube and MySpace: the people, the hype and the deals behind the giants of Web 2.0", Great Britain, **Crimson Publishing**.
- Mansour, S. , Al Gabry, A. and Al Asfoury, R. (2016): "The effect of visual corpate identity elements in achieving corporate design and exhibition stands design mental association" , **international design journal** , Vol. 6, No. 3,p. 243-256.No.13.
- Melissa, De Cares (2017): "Visuals as a Tool to Incorporate Diversity into the Ontario Social Studies Curriculum", research paper submitted in conformity with the requirements for **the degree of Master of Teaching Department of Curriculum**, Teaching and Learning Ontario Institute for Studies in Education of the University of Toronto, Melissa De Caires, April 2017.

- Michal (1999): "Anaelysis of selected barriers to achievement levels in peography of student in grade six and gradnine. Php", **south florida. University**, P 383.
- Kevin ،Mietzn,er (2001): "VISUAL HISTORY Images of Education", **Oxford Bere Berlin - Bruxelles.**
- Nuttall, Dan (2013): "Possible Futures: Using Frameworks of Knowledge to Help Year 9 Connect Past, Present and Future", **Teaching History**, n151, p33-44.
- Prangsma, Maaaike E (2009): "concrete and abstract visualization in history learning tasks" ,**British journal of educational psychology**,v79، p 37-38.
- Ricardo, Martin Brualla (2016): "Exploring the World's Visual History", **Thesis (Ph.D.) University of Washington**.
- Shull, Carol. D. (2000): "Teaching with The National Register of Historic Places In The Parks", **CRM,** vol.23,no.8.
- Volk, Steven S (2015): "How to Navigate an "Upside-Down" World: Using Images in the History Classroom", **New Directions for Teaching and Learning**, n141, p53-65.
- ZaninmA, & Donaldson (2005): "How to speak Out (Visually) at Your Library", **Library philosophy and practice**, Vol7, N02.